بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة المسائية

صحيفة مسائية يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

الثلاثاء ٣ ربيع الاول ١٤٠٢هـ ـ الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٨١م ـ السنة الاولى ـ ٣٤ ـ

ملف خاص ربع قرن على إنشاء جامعة الرياض

SILVER JUBILEE ١٣٧٧ ـ ١٤٠٢هـ



يوم يعيد فيه التاريخ نفسه

ان مشاعر الغبطة البادية على كل ناحية من نواحي الشارع السعودي العريض بمناسبة الاحتفال ببلوغ جامعة الرياض عامها الخامس والعشرين لدليل على ان شعبنا شعب واع عميق الوعي واضح الرؤية يدرك مغزى الاحتفال ودلالته.

ومن حق شعبنا ان يحتفل اليوم وان يفرح ويغتبط فقد ظل بارا بدولته مثلما ظلت وفية له، يتجاوبان معا في الخواطر والافكار والمشاريع والاهداف والغايات، ويتلاحمان في الجهد والعمل، ويتشاركان في العطاء والانجاز.. وقد جاءت جامعة الرياض التي بدأت فكرة.، مالبثت ان تبلورت وتطورت وكبرت فاصبحت حقيقة، جاءت نتاجا طبيعيا وغرسا طيبا للتفاعل الحميم بين قيادتنا الوفية وقواعدها البارة.

وجامعة الرياض كحقيقة شامخة اليوم، تجسيد ناطق ومعبر عن عزيمة الحياة، وارادة النمو والتطور في شعبنا قيادة وقاعدة بدليل الاقبال عليها من ابناء وبنات الوطن منذ يومها الاول تاكيدا لاصالة انتمائها فكرة، وتنفيذا، ومنهجا ورسالة لارض هذا الوطن، ولاهله.. أوجدت من اجل ان تخدم المجتمع العربي السعودي المسلم على اساس من العلم والايمان والبصيرة النافذة بما هو موائم وطبيعة اهل البلاد وماهو غريب عنهم.

وطيلة الخمسة والعشرين عاما كانت جامعة الرياض ومازالت رافدا ثر العطاء لهذا المجتمع.. تزوده عاما بعد آخر بزمرة مؤهلة من ابنائه وبناته.. بالعلوم والمعارف الحميدة المفيدة ليسهموا بها في دفع مسيرة النمو والتقدم خطوات وخطوات الى الامام.. فتحت ابوابها لابناء وبنات المجتمع، كما فتح لها المجتمع ذراعيه واحتضنها كمنارة فريدة للتعليم العالي ورافد للعلوم والمعارف، ومصدر للفخر والزهو والاعتزاز.. تضيف الى المجد القديم مجدا جديدا كما لو ان التاريخ يعيد نفسه الى يوم كانت فيه هذه البلاد مصدر النور واشعاع العلوم على الدنيا كلها.

ان احتفال اليوم مناسبة عظيمة وعزيزة خالدة سيبقى منها الكثير للغد.. حيث يحكي ابناء وبنات اليوم وآباء وامهات الغد الكثير والكثير عن احتفال اليوم للابناء والاحفاد في ضمير الغيب، حتى يتصل الرباط بين الامس واليوم والغد.. وحتى لا تنقطع سلسلة العطاء جيلا بعد جيل.. عطاء الحياة، وعطاء المجد والعزة والشرف... لوطن عزيز غال... ودولة منيعة شامخة..

ولا يسعنا في هذا اليوم وبهذه المناسبة الا ان نعيد التهنئة ونكررها مرات ومرات، لجلالة المليك المفدى وسمو ولي عهده الامين وحكومتهما الرشيدة، ولكل فرد في مجتمعنا..

(الجزيرة المسائية)

■ اليوم يصنع رمز وحدة الوطن وقائد مسيرة النماء والخير جلاله الملك خالد بن عبد العزيز اكليلا من عطر عطاء النور والمعرفه على جبين جامعه الرياض احتفالا بمرور ربع قرن على تاسيسها وسيشرف جلاله المليك يصحبه صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وكبار رجال الدولة ـ جميعهم تقريبا ـ مقر الاحتفالات الكبيرة التي اعدتها الجامعة عند الساعه العاشرة صباحا معلنا جلالته بدايه اسبوع كامل من مظاهر الغبطه والتكريم لاول صرح جامعي في المملكه.

وسيكون.. في استقبال جلالتـه ومرافقيه عند وصولهم للمقر الواقع بالمدينة الجامعية في طريق الدرعيه امير الرياض وابنها البار صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز الذي سيكون متواجدا في مقر الاحتفال منذ التاسعة ومعالي وزير التعليم العالي ومعالي مدير جامعه الرياض وعمداء كلياتها والمسئولون بها وبمجرد وصول موكب جلالته يعزف السلام الملكي.

وبعد ان يتخـذ جلالـه الملك وضيوف الجامعة اماكنهـم يبـدأ الاحتفال بتلاوة القران الكريم.

وسيلقي معالي الشيخ حسن عبد الله آل الشيخ كلمة بهذه المناسبه.

تعقبها كلمة لمعالي الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف واول عضـو هيئـة تدريس سعـودي بالجامعه.

بعد ذلك يلقي معالي الدكتـور منصور التركي كلمة الجامعه.

تكريم الشخصيات الوطنية

تسعة وعشرون شخصية وطنيه ساهمت في بناء الجامعه واضطلعت بمسؤوليه ادارتها او التدريس فيها سيتم في حفل اليوم تكريمها امام جلالة الملك وفاء من الجامعه لجهود هذه الشخصيات وعطائها في السنين الاولى من نشاة الجامعه وسنقدم لهم هدايا تذكاريه تعبيرا عن عرفان الجامعه لهم.

جلالة الملك يفتتح معرض الانشطة

يتفضل جلاله الملك بعـد ذلك بافتتاح معرض انشطه الجامعـه الذي يحتوي على انتاجات الطلبه من لوحات وتصاميم واجهزة طوال الخمسه والعشرين عاما.

المستشفى الجامعي :

يتوجه جلاله المليك المفدى بعد افتتاح معرض الانشطه ومرافقوه الى مستشفى الملك خالد الجامعي الذي يبعد قرابه (٢ كيلو متر) عن مقر الحفل ليتفضل جلالته بافتتاح هذا المستشفى الذي سيستقبل الى جانب اعماله الاكاديميه المواطنين للعلاج ويحتوي على ثمانمائه سرير..

وعقب ذلك يغادر جلالته وسمو ولي العهد وضيوف الجامعه الحرم الجامعي وينتهي اليوم الاول من احتفالات الجامعه.



□ جلاله الملك □



□ الامير فهد □

أسبوع كامل من مظاهر الغبطة.. تكريماً لأول صرح جامعي في المملكة



□ هذه الصورة لاول مجلس لجامعه الرياض برئاسه الدكتور الخويطر وعن يساره مصطفى عامر ثم الاستاذ حسين السيد مستشار الجامعه والاستاذ عبد الرحمن قدري استاذ نبات بكليه العلوم ـ وعن يمين الخويطر الدكتور عزت النص والدكتور رضا عبيد □

اعد هذا الملف الخاص قسم الصحفية بالاشتراك مع: موسى الحسيني يوسف التويم فوزية العريفي

هذه هي الشخصيات التي ستكرم اليوم

حصلت «الجزيرة» على اسماء الشخصيات التي ستكرم من قبل جامعة الرياض بين يدي جلالة الملك وسمو ولي العهد... وتشغل هذه الشخصيات الان مناصب وزارية وقيادية في الحكومة .. والشخصيات هي:

معالي الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ، معالي الشيخ احمد صلاح جمجوم، معالي الشيخ ناصر المنقور، معالي الشيخ احمد زكي يماني، معالي الشيخ هشام ناظر، معالي الدكتور عبد العزيز الخويطر، معالي الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع، معالي الدكتور غازي القصيبي، معالي الدكتور محمد عبده يماني، معالي الشيخ حسن مشاري، معالي الشيخ صالح الحصين، معالي الدكتور حسين جزائري، معالي الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ، معالي الدكتور سليمان السليم، معالي الدكتور علوي كيال، معالي الدكتور محمد الملحم، معالي الاستاذ عمر فقيه، معالي الدكتور عبد الهادي طاهر، معالي الشيخ عبد الله النعيم، معالي الدكتور رضا عبيد، معالي الدكتور عبد العزيز الفدا، معالي الاستاذ فيصل التسهيل، معالي الدكتور محمد عمر زبير، معالي الاستاذ منصور الخريجي، معالي الدكتور عبد الله نصيف، معالي الدكتور محمد القحطاني، معالي الدكتور ابراهيم العواجي، معالي الاستاذ عبد العزيز الراشد.

برعاية الأمير سلمان...
هذه الأسماء ستكرم في حفل خاص يوم غد

□ صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض سيرعى احتفالا يقام غدا الاربعاء بفندق الرياض انتركونتننتال لتكريم منسوبي الجامعة الذين اكملوا مايزيد على عشرين عاما في خدمتها وكذلك الطلاب المثاليين على مستوى الجامعة في السنوات الخمس الاخيرة... وزملائهم الطلاب المثاليين على مستوى الكليات في العام الجامعي ١٤٠٠ ـ ١٤٠١هـ والطلاب الفائزين بالمراكز الاولى في المسابقات الثقافية عام ١٤٠٠ ـ ١٤٠١هـ وستقدم الى هؤلاء هدايا تذكارية تكريمية... والاسماء التي ستكرم في حفل الغد هي كالتالي:

اسماء منسوبي الجامعة الذين اكملوا مايزيد على ٢٠ عاما في خدمتها

د. عزت عبد المجيد خطاب سعودي ـ استاذ مشارك ـ ١٣٧٨/٤/٥ ـ كلية الآداب.، د. عبد العزيز امين محمدين مصري ـ استاذ مساعد ـ ١٣٧٨/٤/١٦ ـ كلية الاداب.، يزن يوسف ابو جعفر ـ اردني ـ ناسخ آلة ـ ١٣٧٨/٥/١ ـ عمادة المكتبات.، احمد يمن الله الغامدي ـ سعودي ـ فني مختبر ـ ١٣٧٨/٦/١٥ ـ كلية الهندسة، سعد محمد الخويطر ـ سعودي ـ مدير علاقات ـ ١٣٧٨/٧/١ ـ الادارة الهندسية.، د. جمال عبد الحليم الشرقاوي ـ سعودي ـ استاذ مشارك ـ ١٣٧٩/٤/٩ ـ كلية العلوم.، د. حسن شاذلي فرهود ـ سعودي استاذ ـ ١٣٧٩/٤/٣٠ ـ كلية الآداب.، د. منصور ابراهيم الحازمي ـ سعودي ـ استاذ ـ ١٣٧٩/٩/١٣ ـ كلية الآداب.، د. احمد خالد البدلي ـ سعودي ـ استاذ ـ ١٣٧٩/١١/١٦ ـ كليه الآداب.، عبد الرحمن ابراهيم الراشد ـ سعودي ـ كاتب ـ ١٣٧٩/٥/١٥ ـ شئون الموظفين.، سعيد ابراهيم الزهراني ـ سعودي ـ فني مختبر ـ ١٣٧٩/٦/٣ ـ كلية العلوم.، صالح سعيد الغامدي ـ سعودي ـ فني مختبر ـ ١٣٧٩/٦/٥ ـ كلية العلوم.، د. عبد الرحمن الطيب الانصاري ـ سعودي ـ استاذ ـ ١٣٨٠/٥/١ ـ كلية الاداب.، د. محمد سعيد الشعفي ـ سعودي ـ استاذ ـ ١٣٨٠/٥/١ ـ كلية الآداب.، د. احمد محمد الخطيب ـ سعودي ـ استاذ ـ ١٣٨٠/٥/١ ـ الاداب.، د. فايز شعبان عنان ـ سعودي ـ استاذ مشارك ـ ١٣٨٠/٥/١ ـ كلية العلوم.، د. عبد الله عقيل الحمدان ـ سعودي ـ استاذ ـ ١٣٨٠/١١/٢١ ـ كلية العلوم.، د. طالب محمد سعيد عبيد ـ سعودي ـ استاذ مشارك ـ ١٣٨٠/١١/٢١ ـ كلية العلوم.، د. صالح محمد بلو ـ سعودي ـ استاذ مشارك ـ ١٣٨٠/١١/٢١ ـ كلية العلوم.، علي عبد الرحمن الشقراوي ـ سعودي ـ فني مختبر ـ ١٣٨٠/٥/١٤ ـ مستشفى الملك خالد.، محمد منصور الشايع الحقيل ـ سعودي ـ فني ميكانيكي ـ ١٣٨٠/٦/١ ـ ادارة الحركة.، ابراهيم محمد السليمان ـ سعودي ـ فراش ـ ١٣٨٠/٦/١ ـ كلية الاداب.، لافي عواض الحارثي ـ سعودي ـ رئيس فني مختبر ـ ١٣٨٠/٦/١ ـ كلية العلوم، سفران قابل الزايدي ـ سعودي ـ فني مختبر ـ ١٣٨٠/٦/١ ـ كلية العلوم، رجاء مقبل العتيبي ـ سعودي ـ كاتب ـ ١٣٨٠/٦/٥ ـ كلية العلوم، ابراهيم عبد العزيز العبد الكريم ـ سعودي ـ فني ورشة ـ ١٣٨٠/٦/١١ ـ ادارة الحركه ، محمد رشيد الغويصر ـ سعودي ـ مزارع فني ـ ١٣٧٩/٦/٦ ـ الادارة العامة، عبد العزيز ابراهيم البخيت ـ سعودي ـ فراش ـ ١٣٨٠/٩/١ ـ كليه الاداب، فهد عبد الرحمن البديع ـ سعودي ـ سائق ـ ١٣٨٠/٩/٨ ـ ادارة الحركة، غانم بن عجرم ـ سعودي ـ مزارع فني ـ ١٣٧٩/٧/٨ ـ كلية الهندسة، عبد العزيز راشد الشريدي ـ سعودي ـ امين مستودع ـ ١٣٧٩/٦/٣ ـ كلية العلوم الادارية.

الطلاب المثاليون على مستوى الجامعة في السنوات الخمس الاخيرة

محمد سالم الحضرامي ـ كليـه الطـب ـ ١٣٩٦/١٣٩٧هـ، عبد الله حبيب الله جمعه ـ كلية الطب ـ ١٣٩٧/١٣٩٨هـ، ابراهيم صالح المعتاز ـ كليـة الهندسة ـ ١٣٩٨/١٣٩٩هـ، احمد حبيب محمد صلاح ـ كلية العلوم الادارية ـ ١٣٩٩/١٤٠٠هـ، وليد صالح الطويرقي ـ كلية الطب ـ ١٤٠٠/١٤٠١هـ

الطلاب المثاليون على مستوى الكليات في الجامعة ١٤٠٠/١٤٠١هـ

وليد صالح الطويرقي ـ كليه الطب، عبد الله محمد مبارك زيد ـ كلية طب الاسنان، امر الله اينمار ـ معهد اللغه العربية، محمد سليمان الاحيدب ـ كليه الصيدله، ابراهيم احمد محمد هيجان ـ كلية التربيه بابها، وليد عبد القادر طاهر ـ كلية العلوم الاداريه، احمد عثمان الحقيل ـ كلية الاداب، عبد الله محارب الظفيري ـ كليه العلوم، عصام عيسى العبد الله ـ كليه الهندسه، حسين بن شويش الشويش ـ كلية الزراعه، عبد الله محمد عبد الله كلية التربيه.

الطلاب الفائزون بالمراكز الاولى في المسابقات الثقافية عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ

١ ـ مسابقه حفظ وتجويد القران الكريم ـ خالد عبد العزيز الحميضي ـ كلية العلوم.

٢ ـ مسابقة البحوث الثقافية ـ محمود محمد السمان ـ كلية الهندسة.

٣ ـ مسابقه القراءة الحرة ـ يحيى محمد رسام كليه الاداب.

٤ ـ مسابقة التاليف المسرحي ـ سندس جمعـه البياري ـ كليه الهندسة.

٥ ـ مسابقة القصة القصيرة ـ عبد الحميد محمد جاد الله ـ كلية الهندسة.

٦ ـ مسابقه الشعر ـ زاهر عبد الرحمن عثمان ـ كليه الهندسة

٧ ـ مسابقة الخطابه ـ احمد راشد السعيد ـ كليه الاداب

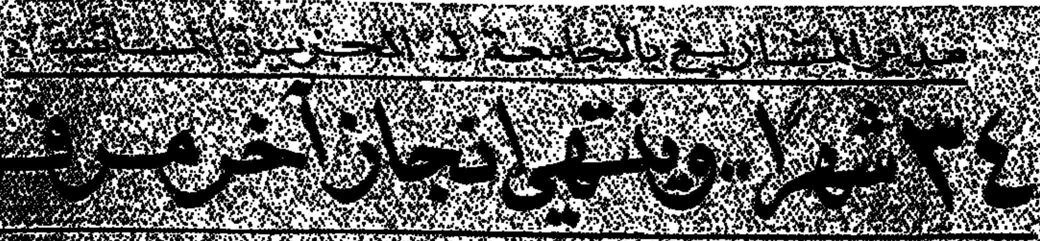
٨ ـ مسابقه التصوير التشكيلي ـ عبد الله نهمين ـ كليه الاداب.

٩ ـ مسابقه الرسم ـ رغد احسان كليه العلوم.

١٠ ـ مسابقه التصوير الضوئي ـ اشرف عبد القادر ـ كليه الزراعه.



كل شيء عن المدينة الجامعية لجامعة الرياض





٣٤ شهراً.. وينتهي انجاز آخر مرفق

تشغيل المستشفى لاستقبال المرضى.. بعد شهرين من الآن

قريباً.. يتم توقيع المرحلة الثانية من اسكان هيئة التدريس بالمدينة

بعد اربعة وثلاثين شهرا من الان سوف ينتهي العمل في المدينة الجامعيه لجامعه الرياض الذي بدأ العمل في مرافقها الأولى عام ١٣٩٥هـ.

وستكون هذه المدينة التي ينجز اخر مرفق بها بالتحديد في شهر ذي القعدة عام ١٤٠٤هـ ستكون قادرة على استيعاب خمسة عشر الف طالب جامعي.. وثلاثمائه طالب في مرحلة الدراسات العليا.. مع انه يمكن وبسهولة زيادة العدد الاجمالي الى عشرين الف طالب.

وسيبلغ عدد اعضاء هيئة التدريس بها الفا وستمائة عضو.

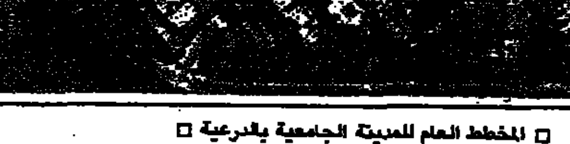
بقي ان نعرف ان التكلفة الاجمالية لبناء جميع وحدات هذه المدينه التي ستكون معلما حضاريا لعاصمة البلاد تبلغ اكثر من ثلاثة عشر الف ميلون ريال وستكون على ارض مساحتها تسعة ملايين متر مربع تقريبا.

ولا بد انك عزيزنا القارىء تبحث عن المزيد من المعلومات عن هذا الصرح الذي يحق لك ان تفخر به كمواطن.!

ونحن نقدم لك هذه المعلومات – شاملة – في هذا الحوار الذي نجريه مع الدكتور محمد ابراهيم الجارالله مدير عام المشاريع بجامعة الرياض والذي نسلط فيه الأضواء على كافه جوانب واجزاء ومرافق هذه المدينة واليك الحوار.



□ د. محمد الجار الله مدير مشاريع الجامعة □



□ المخطط العام للمدينة الجامعية بالدرعية □

■ المدينة الجامعية الجديدة تم توقيع عقدها العام الماضي بودنا ان تعطينا لمحة مميزة لهذه المشاريع..؟

●● في اواسط الثمانينات من القرن الهجري الفائت تم اختيار موقع جديد دائم للجامعة يبعد حوالي ٩ كيلومترات عن اطراف المدينة القديمة وبمساحة اجمالية قدرها ٩ ملايين متر مربع تقريبا.. وقد تم اعداد ثلاثة مخططات عامة للموقع في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات وقد تم اعتماد الأخير منها.

وقد تم توقيع اول عقد للانشاء في عام ١٣٩٥هـ وذلك لبناء مستشفى جامعي ضخم وكلية للطب.. وسوف يكون الحرم الجامعية عند اكتمال العمل فيه في شهر ذي القعدة عام ١٤٠٤هـ (اغسطس عام ١٩٨٤م) قادرا على استيعاب ١٥٠٠٠ طالب جامعي و٣٠٠١ طالبا في مرحلة الدراسات العليا.. ويمكن زيادة العدد الاجمالي الى ٢٠٠٠٠ طالب بسهولة.. وسيبلغ عدد اعضاء هيئة التدريس في المرحلة الأولى تلك ١٦٠٠ عضو.

وقد تم التخطيط والتصميم بحيث يسمح بمرونة كافية للتوسع في المستقبل دون الاخلال باي من الخدمات الاكاديمية او الادارية او الاجتماعية او ايه خدمات اخرى.

وسيكون الاسكان متوفرا بالمدينة الجامعية لكل من يرغب في السكن هناك ممن تنطبق عليهم شروط الاسكان الجامعي من طلبة واساتذة وموظفين.. ويتوقع ان يبلغ اجمالي السكان بالمدينة الجامعية في عام ١٤٠٥هـ حوالي ٤٥٠٠٠ خمسة واربعين الف نسمة.. ويتوقع ان تصل التكلفة الاجمالية لبناء جميع وحدات المدينة الجامعية الى اكثر من ١٣٠٠٠ ثلاثة عشر الف مليون ريال.

المجمع الطبي..!

■ المعروف ان هناك مستشفى جامعيا ضخما ويعد من اكبر المستشفيات الجامعية ويمتلك خدمات كبيرة متى سيتم تشغيله وماهي الامكانيات فيه؟

●● تم توقيع عقد انشاء المستشفى في عام ١٣٩٥هـ وكان انذاك يتسع لمائتي سرير فقط.. وقد تم الكثير من خطوات التطوير والتحسين التي شملت جانبي النوعية والحجم خلال سنوات انشائه.. والان فقد اكتمل بناء مستشفى ضخم يتسع لثمانمائه وثلاثين سريرا بالاضافة الى مباني كلية الطب.. ويبلغ اجمالي مساحة مسطحات البناء في هذا المجمع الطبي ٩٣٠٠٠ ثلاثة وتسعين الف متر مربع.. وهو اكبر مستشفى داخل المملكة حتى الان ومزود بجميع التخصصات الطبية.. وبه اكثر من اربعة الاف غرفه ويبلغ اجمالي اطوال الممرات اكثر من ثمانيه كيلومترات.. وسوف يكون بوسع كليه الطب استيعاب ما مجموعه كلفة المشروع حوالي ١٢٠٠ الف ومائتي مليون ريال.. وقد استخدم في البناء كل من طريقتي الخرسانة مسبقة الصب والخرسانه المصبوبة في الموقع.. اما الخدمات العامة من ماء ومجاري وتلفونات وكهرباء وغازات وتكييف فسيتم امداد المجمع الطبي بها من مجمع الخدمات المركزيه في الركن الشمالي الغربي من الحرم الجامعي.. ويجدر ملاحظة ان امداد مجمع طبي بهذا الحجم بالخدمات ليس امرا ميسورا.. ويستهلك المستشفى على سبيل المثال حوالي ٢٠ طنا من البخار اللازم للتدفئة ويستعمل فيه خمسة انواع مختلفة من المياه كما يستهلك اكثر من عشرة ميجاوات من الكهرباء.. وقد تم تزويد المستشفى بوحدة خدمات مساندة تبدأ العمل اليا بمجرد توقف الخدمات المركزية، وذلك لامداد الاجزاء الحساسة بالمستشفى بالخدمات مثل غرف الانعاش المركز.. وهكذا فان هناك ثلاثة مصادر لامداد الكهرباء، وهي كهرباء مدينة الرياض وتربينات التوليد في مجمع الخدمات المركزية والوحدة المساندة بالمستشفى ويبدأ المصدران الاخيران عملهما بالترتيب في حالة انقطاع التيار من المدينة بصورة اتوماتيكيه.. اما جمع المعلومات والسجلات الطبية وتخزينها ومعالجتها فيتم بواسطة الحاسب الالي.

وقد بدأ التدريس فعلا في كلية الطب الجديدة في اول هذا العام.

معلومات عن مجمع الخدمات..!

■ عندما تم ترسية مشروع المدينة الجامعية كان من ضمن مشاريعها مجمع الخدمات.. هل بالامكان التحدث عنه وعن الميزات التي يتمتع بها..؟

●● تم توقيع عقد انشاء هذا المجمع الضخم في عام ١٣٩٧هـ (مارس ١٩٧٧م) وقد صمم هذا المجمع ليكون قادرا على امداد المنطقة الاكاديمية والمجمع الطبي بالخدمات كاملة من ماء وكهرباء وتلفون ومجاري وغاز الى جانب الوحدات المساعدة كالمستودعات والورش ومحطة لخدمة السيارات ومحطة لمكافحة الحريق وغير ذلك.. ويتكون مجمع الخدمات من عشرة مبان تؤوي داخلها الاليات والأنظمة التي تولد تلك الخدمات.

وفيما يلي وصف للجوانب الأساسية لبعض هذه المباني:

١– المبنى رقم (أ) وتبلغ مسطحات هذا المبنى حوالي ٦٢٠٠٠ اثنين وستين الف متر مربع.. ويحتوي على المستودعات العامة والورش ومكتب البريد الجامعي ومحطة مكافحة الحريق ومكاتب لادارة المجمع.

٢– المبنى رقم (ب) ويعتبر هذا المبنى هو العمود الفقري للمجمع وتبلغ اجمالي مساحة مسطحاته ٢١٣٢٣ مترا مربعا.. وقد استعمل في بنائه اكثر من ٨٠٠٠ متر مربع من وحدات الخرسانة مسبقة الصنع و٢٦١٠ طن متري من حديد التسليح.

ويحتوي هذا المبنى على اربع وحدات مساندة لتوليد الطاقة التي تعمل تلقائيا بمجرد انقطاع التيار الكهربائي من مدينة الرياض لأي سبب.. ويبلغ اجمالي طاقة التربينات الاربعة الحالية ٦٤,٨ ميجاوات ويمكن زيادة الطاقة الى ٨١ ميجاوات بزيادة تربين خامس.. ويبلغ معدل ضخ المياه المثلجة للتكييف ٧٤٠٧ جالون في الدقيقة (او ٢٨٠٣٥ لتر/دقيقة). اما الغلايات (المستخدمة للتدفئة) فتبلغ طاقتها ٤٠٠٠٠٠ اربعمائة الف رطل عند درجة ١٥٨ مئوية (بخار).

٣– المبنى رقم (جـ) يؤوي هذا المبنى محطه متكاملة لتنقية المياه بطاقة قدرها ٤٤٧٣٣٦٥ لتر في اليوم (٩٨٤٠٠٠ جالون في اليوم) من المياه المنقاة.. ويتم امداد المحطة بالمياه من مدينة الرياض بخط انابيب قطر ٤٠٠ملم (١٦ بوصة).

٤– المبنى رقم (د) وهذا المنشا عبارة عن محطه لتكرير وتنقية المجاري بطاقة قدرها ١٠٠٠٠ عشرة الاف متر مكعب في اليوم.. وسوف يتم استعمال مياه المجاري المنقاة لاغراض زراعة الحدائق داخل المدينه الجامعية.

وبالاضافة الى ما تقدم فان مجمع الخدمات المركزية يحتوي على محطة لخدمة السيارات، وكافتيريا ومغسلة ملابس ومحرقة علامة للقمامة والنفاية ومركزا للتحكم وبدالة تليفونات بطاقة قدرها ٣٠٠٠٠ ثلاثون الف خط هاتفي.

الانفاق والمردود منها

■ اوضحت ان هناك نفقين للخدمات والمرافق لو تحدثنا عن اهمية هذين النفقتين والمردود الفعلي لهما..؟

●● يحتوي المجمع ايضا على نفقين احدهما لتوصيل الخدمات الى الجناح الجنوبي الغربي من الحرم الجامعي (المستشفى وكلية الطب وكليتا الصيدلة وطب الاسنان) والآخر لتوصيل الخدمات الى الجناح العلمي من المنطقة الاكاديمية (كليات الزراعة والهندسة والعلوم) ويبلغ طول النفق الرئيسي (الاول) ٢٣٢٣م وعرضه ١٧,٤ متر (ينقص الى ١٠,٤م) وارتفاع ٣,٥٤ متر.. ويبلغ الحجم الداخلي للنفق ١٠١٠٧٤ متر مكعب.. وقد استعمل في بناء النفق ٢٢,٤٤٩ مترا مكعبا من الخرسانة اما حجم الحفر فقد بلغ ١٦١٢٨١ مترا مكعبا.. ويبلغ طول الانابيب المركبة بداخله لتوصيل الخدمات ٢٢٠٦٣ مترا.

اما النفق الثاني فيبلغ طوله ٨٠٢ متر وعرضه ١٢,٧ مترا (يتناقص الى ٨,٤ امتار ثم الى ٥ امتار ثم الى ٢,٧ متر) وارتفاعه ٣,٢ متر.. ويبلغ حجمه الداخلي ٢٠٣٧٦ مترا مكعبا.. وقد بلغ حجم الخرسانة المسلحة المستعملة في بنائه ٦١٥١ مترا مكعبا.. اما الحفر فقد بلغ حجمه ٣٨٧٤ مترا مكعبا.. وقد بلغ طول الانابيب بداخله ٦١١١ مترا.

وقد بلغ اجمالي تكلفة هذا المجمع ١١٦٦ مليون ريال.. ومن المتوقع الشروع في استلامه في غضون الاسابيع القليلة القادمة.

منطقة هامة من المدينة..!

■ المنطقة الاكاديمية جزء من المدينة الجامعية لو امكن لمدير المشاريع وصف هذه المنطقة الهامة من المدينة..؟

●● تم توقيع عقد تنفيذ المنطقة الاكاديمية وبدأ العمل فيها في ٢٩ جمادي الأولى ١٤٠١هـ.. وتبلغ مدة التنفيذ ٤٠ اربعين شهرا فقط اي ان المدة المتبقية لاكمال التنفيذ هي سنتان وثمانية اشهر وقت تحرير هذه الاسطر.. وستحل هذه المباني محل المباني الحالية القديمة والمنتشرة في معظم انحاء الرياض، وبالتالي تتركز جميع الكليات والخدمات الاكاديمية والادارية والاجتماعية والاسكانية في مكان واحد.

وقد تم تنظيم المنطقة الاكاديمية بحيث يكون هناك جناح للكليات العلمية «الزراعة والهندسة والعلوم» واخر للكليات النظرية والعلوم الانسانية (وهي الاداب والتربية والعلوم الادارية ومعهد اللغة العربية) وثالث للكليات الطبية وهي (الطب والمستشفى وكلية الصيدلة وكلية طب الاسنان).. وسيكون الوصول الى اي مبنى في المنطقة الاكاديمية سهلا عن طريق ممرات مسقوفة ومكيفة ومزودة بالاجهزة السمعية والبصرية.. وتمر انابيب وكابلات توصيل الخدمات عبر المستوى السفلي لهذه الممرات.. ويبلغ ارتفاع جميع المباني ٣ ادوار فقط وتوصل الممرات الى المستوى الأول من كل مبنى وبالتالي فان على الانسان الصعود دورا واحدا او النزول دورا واحدا فقط للوصول الى القاعة او المختبر او المكتب الذي يريده.. ويبين الجدول التالي المساحات الكلية للكليات المختلفة.

	المساحة الكلية
الكليات العلمية	
كلية العلوم	١١٥,٠٠٠م٢
كلية الهندسة	٧٥,٠٠٠م٢
كلية الزراعة	٤٦,٠٠٠م٢
الكليات النظرية (العلوم الانسانية)	
كلية الاداب	٤٣,٠٠٠م٢
كلية التربية	٣١,٠٠٠م٢
معهد اللغة العربية	٧,٢٠٠م٢
كلية العلوم الادارية	٢١,٠٠٠م٢
الكليات الطبية:	
كلية الصيدلة	٣٣,٠٠٠م٢
كلية طب الاسنان	٢٣,٠٠٠م٢
كلية الطب ومستشفى الملك خالد	٩٣,٠٠٠م٢

ويلاحظ ان كليتي الصيدلة وطب الاسنان قد وضعتا بجانب كلية الطب والمستشفى للعلاقة الاكاديمية والعلمية الوثيقة بينها.

ويعتبر البهو المركزي في حد ذاته اية في الجمال عاليا بسقفه الزجاجي المكسر مكيفا ومضاء اضاءة طبيعية وسيعمل كمركز تنتشر حوله مباشرة مباني الخدمات الاساسية كالادارة والمكتبة المركزية والمركز الطلابي.. وتبلغ مساحة مسطحات المكتبة المركزية ٤٠١٠٠ اربعون الف ومائة متر مربع وقد صممت لتتسع لمليوني كتاب بالاضافة الى ١٠٠٠٠ عشرة الاف من الدوريات ويمكن توسيعها بسهولة لتستوعب ٤ ملايين كتاب.. وتبلغ مساحة مسطحات المركز الجامعي الرئيسي ٣٠١٠٠ ثلاثون الف ومائة متر مربع، ويحتوي على كثير من الخدمات الطلابية كالمطعم ومركز بيع الكتب ومكتب البريد وصالات للحفلات والاجتماعات ومركز ترفيهي ومركز للعناية الطبية وغيرها.. اما مبنى الادارة المركزية فتبلغ مسطحاته ٢٦٠٠٠ ستة وعشرون الف متر مربع وسيؤوي جميع مكاتب الادارة المركزية.. وبالاضافة الى ما تقدم فان هناك مبنى للادوتوريوم مساحة مسطحاته ٢٠,٢٠٠ عشرون الف ومائتي متر مربع وسيكون به مدرجان (مسرحان) كبيران احدهما بطاقة قدرها ٥٠٠٠ مقعد والاخر ٢٥٠٠ مقعد لتستخدم لاغراض العرض والتمثيل والمحاضرات العامة وغير ذلك.

كما ان هناك مدرجات اخرى بطاقة ٧٥٠ مقعدا، ٥٠٠ مقعدا.. وبالاضافة الى ما تقدم فهناك وحدات اضافية للخدمات الطلابية مثل قاعة للمحاضرات مساحتها ١٧٠٠م٢، وصالة للطعام مساحتها ٢٠٠٠م٢ يمكنها استيعاب ١٩٠٠ شخص تقريبا ومركز اعلامي يحتوي على اثنين من استوديوهات التلفزيون واجهزة تعليمية وسينمائية وتصويرية.. ويوجد حاليا (كما هو معروف) مجمع رياضي يحتوي على بركة مغطاة للسباحة وملعب رياضي وملعب للتنس وصالة رياضية متعددة الاغراض.

كما تم تنفيذ الطريق الدائري من مسارين في كل اتجاه وسيتم توسيعه ليكون من ثلاثة مسارات في كل اتجاه بالاضافة الى جزيرة في الوسط.. كما تم بناء مقر مطبعة الجامعة وهي تمارس نشاطها المعتاد في مبناها الجديد الذي ستتم توسعته هو الآخر قريبا.

وقد تم تصميم المنطقة الاكاديمية لتستخدم في بنائها وحدات من الخرسانة المسبقة الصنع بابعاد ٩,٦ × ٩,٦ متر وهكذا فسيتم تنفيذ كامل اجزاء المباني الاكاديمية (انشائيا ومعماريا) من الخرسانة مسبقة الصنع.. وبهذه الطريقة فان التوسع في اي من المباني سالفة الذكر سيكون امرا ميسورا.. وقد تم بناء ثلاثة مصانع داخل المدينة الجامعية لانتاج الوحدات المختلفة الاشكال والاحجام والاغراض من الخرسانة مسبقة الصنع وسيبدأ انتاجها رسميا يوم ١٤٠٢/٣/٧هـ حيث سيتم البدء في التركيب في ذلك التاريخ.. ويبين الجدول رقم واحد ادناه بعضا من الارقام الهامة في تنفيذ وانشاء المنطقة الاكاديمية.

ما نصيب هيئة التدريس..؟!

■ هيئة اعضاء التدريس بالجامعة ماهو نصيبهم من مشاريع المدينة الجامعية القادمة لهذا العام..؟

●● تم اكتمال الأعمال في المرحلة الأولى من اسكان اعضاء هيئة التدريس والموظفين في عام ١٣٩٧هـ، ويحتوي المجمع على ٦٧٢ وحدة سكنية ومركز ترفيهي ومسجد ومدارس وبرك للسباحة ومركز تجاري وملعب للتنس.

وسوف يتم في غضون الاسابيع القليلة القادمة باذن الله توقيع عقد المرحلة الثانية من اسكان اعضاء هيئة التدريس والموظفين ويحتوي على ٤١٥ فلة سكنية بكامل خدماتها ومدرستين احداهما للبنين والاخرى للبنات ومسجد ومركز ترفيهي وتجاري وقد قسمت الفلل الى مجموعات منها ١٠ من ذوات غرفتي نوم، ٣٠ من ذوات ثلاث غرف نوم، ٣٠/ من ذوات اربع غرف نوم، ٢٠/ من ذوات خمس غرف نوم.. وبالاضافة الى ذلك فان لكل فلة حديقة امامية واخرى خلفية وكراجا للسيارة وصالة استقبال وصالة طعام وصالة معيشة ومطبخ وغرفة للضيوف واخرى للخادمة ومكتبة ومستودع وغرفة غسيل.. ومدة التنفيذ ٢٤ شهرا.

وسيكون هناك مجمع ثالث لاسكان اعضاء هيئة التدريس والموظفين مكون من حوالي ١٥٠٠ وحدة سكنية.. وسيبدأ تصميمه بعد بضعة اشهر ان شاء الله.

■ انتم تعرفون ان الاسكان الجامعي للطلبة بدأ يعاني من مشكلة الازدحام في اعداد الطلاب والجامعة تعرف هذا فهل هناك مشاريع قادمة.

●● كما هو معروف فان مجمع اسكان الطلاب المرحلة الأولى قد اكتمل وتم استعماله وهو يؤوي اكثر من ٧٠٠٠ طالب في الوقت الحالي وبه مركز ترفيهي ومسجد ومكتب للبريد واخر للامن وبه نظام للتلفزيون ذو الدائرة المغلقة وصالة للمطالعة وصالتان للطعام.

وسوف يبدأ التصميم قريبا في مجمع اسكان الطلاب (المرحلة الثانية) وسوف يستوعب ٧٠٠٠ طالب اخرين على الاقل مزود بجميع الخدمات والانظمة المختلفة.. ويتوقع الانتهاء من التصميم بعد حوالي ٦ اشهر بعدها يبدأ التنفيذ باذن الله.

■ هل هناك اسكان لموظفي المستشفى الجامعي وكلية الطب..؟

●● نعم قد قارب تصميم مجمع اسكان الطبي للعازبين والعازبات من الانتهاء ويحتوي على مجمعين منفصلين احدهما ١٠٠٠ وحدة للرجال والآخر ٥٠٠ للنساء مزودة بالخدمات العامة ووسائل الترفيه.. وستتم ترسيته في حدود ٤ اشهر باذن الله. وتبلغ مدة تنفيذه ٢٤ شهرا.

■ هل هناك ميزة فريدة او معلم لتلك المدينة الجامعية الحديثة..؟

●● نعم هناك تصميم المدخل الرئيسي للحرم الجامعي بعرض ١٠٠م ابتداء من شارع العروبة جنوبا قد قارب على الانتهاء وتقوم بتصميمه وتنفيذه وزارة المواصلات وسيكون هناك بوابة رئيسية ذات طابع جميل ومعبر خاص.. كما سوف تقوم وزارة المواصلات بالتنسيق مع الجامعة وامانة مدينة الرياض بتوفير مداخل اخرى على الضلعين الجنوبي الغربي والشمالي الغربي.. وسيتم تصميم المسجد الجامع بالمدينة الجامعية من قبل احد مشاهير المعماريين في العالم.. وقد روعي ويراعى في تصميم المدينة الجامعية ارتباطها بالحضارة والطابع الاسلامي والعربي.



□ كلية العلوم □



□ كلية الآداب □



□ كلية الطب □



□ كلية الهندسة □



□ كلية الصيدلة □

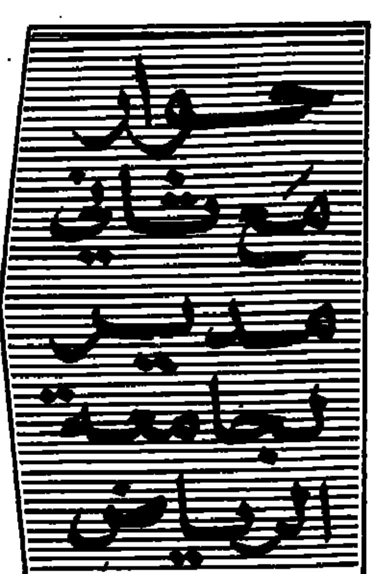
ملف خاص

ربع قرن على إنشاء جامعة الرياض









حوار مع ثاني مدير لجامعة الرياض

الجزيرة المسائية تسأل ناصر المنقور

لو كنت وزيرا للتعليم العالي.. فماذا تفعل؟!

لا خطر من حملة الدكتوراه.. بل الخطر عليهم.. وبعضهم لا يستحقها!

أنادي بالضوابط في التعليم.. وعدم التكرار..

●● لندن - مكتب الجزيرة..

اذا كان لأحد يتذكر افتتاح جامعة الرياض قبل خمسة وعشرين عاما فانه لا بد ان يتذكر الجهد الذي بذله رجل (كان وقتها في الثلاثين من عمره أو أقل)..! أكمل خطواتها الأولى لها.. ثم سلمها لأيد أمينة ذلك الشخص.

هو ناصر المنقور سفيرنا حاليا في لندن الذي له جهود ايضا لا تنكر في مجال التعليم في المملكة خاصة بالمنطقة الوسطى حيث حقق منجزات كبيرة في نطاق اعطاء التعليم دفعات كبرى.. كانت لها آثارها فيما بعد.

وفي بيته المطل على (البارك لين) حيث يقيم فيه بانتظار الانتقال الى منزل السفير الخاضع للاصلاح التقيت به على مدار ساعتين للحديث عن جامعة الرياض.

وعن دور الجامعة والتعليم الجامعي في بلادنا.

ولقد حرصت ان يجري حوارنا حول التعليم خارجا عن الموضوع التقليدي في سرد الذكريات.

فناصر المنقور ليس رجل ذكريات بل هو فحسب رجل مبادىء ايضا.. وافكار طرحها يطرحها ويكافح من أجلها.

ولذلك فهو لا يخفي صراحته حين يرى ان التعليم في عالمنا العربي لا يسر حين سألته عن رأيه فهو يقول:..

● دعنا نتحدث عن التعليم بصفة عامه في الوطن العربي او في العالم كله من منطلق هذا السؤال.

اتصور ان العالم كله يعيش في هذا القرن في ظل نوع من التعليم يتصف بالكم ولا يتصف بالكيف واعني بالكم تلك الاعداد الهائلة من الطلاب الذين يلتحقون بالجامعات.

ولا يقابلهم في هذا الخط ما يغطي حاجه الجامعات من المدرسين والاساتذة.. والأجهزة المطلوبة.

دعنا من النواحي المادية على مستوى بلادنا فهي ولله الحمد متوفرة وتقدم الدولة دعما ماديا سخيا لانواع التعليم كله.

ولكن اعتقد جازما ان نوعيه التعليم في الوطن العربي بصفه خاصة وفي العالم بصفة عامه. هو اقل من ناحية الكيف مما نريد ان يكون عليه.

نحن.. والعالم العربي

□ اذن اين تضع مستوى التعليم في المملكة بالنسبة للعالم العربي؟!

●● اعتقد ان التعليم في المملكة ليس في قمة انواع التعليم الجامعي في الوطن العربي لكنه ليس في نهايته او في المستوى الاقل وانما هو ياتي في مستوى يقرب من القمة.

في الوطن العربي الذي توجد فيه قيود تحد من اعداد الطلاب الجامعيين الذين يلتحقون بالجامعات وتوجد ضوابط في بلادهم تحدد مستوى معينا من الطلاب المتفوقين في دراساتهم الثانوية ليلتحقوا بالجامعات.

ثم توجه الاكثرية الباقية من المتخرجين من التعليم الثانوي الى دراسات اخرى هي اجدى وأنفع للبلاد كالتعليم الفني او المهني.

فلو أخذنا اليابان مثلا لوجدنا ان التفوق في اليابان من الناحية الفنية والصناعية معاليه كان كما هو معروف سفيرا للمملكة في اليابان عدة سنوات، بسبب الضوابط التي يضعها رجال التعليم وقادة اليابان بان يختاروا اعداد مهينة تتناسب وعدد السكان يسمح لهم بإكمال التعليم العالي.. اما الاخرون فيوجهون الى الصناعات المتعددة وهم يقبلون عليها اقبالا شديدا وبنفس الحماس الذي يقبل به طلابنا على التعليم الجامعي النظري على الاخص.

خلاف بين وجهتي نظر

□ لكن لماذا يصر المنقور على تحديد نوعيه الطلبه كما لو كان يعزف على نغمة فلسفه القوة او البقاء للاصلح..

انه يعترف بصراحه..

●● اتصور اننا نتفق في نفس الهدف ونختلف في المسميات ففي الحديث الذي بينكما وبيني للعام الماضي وبعد وصولي الى لندن كنا نتحدث عن نوع من التعليم العام واذكر انني قلت في تلك الوقت ان المرحوم اسماعيل قباني كانت له وجهة نظر تختلف عن وجهة نظر الدكتور طه حسين وكل منهم له باع طويل في التعليم فطه يأخذ بنظرية العلم كالماء والهواء يجب ان يهيأ لكل طالب وهذا صحيح، اما الاستاذ اسماعيل قباني فهو الى جانب ايمانه بان التعليم يجب ان يهيأ لكل طالب علم، كان يرى ان تختار فئة معينة من الطلاب البارزين المتفوقين في التعليم الابتدائي ان يلحقوا بمدارس ثانوية نموذجية تتوفر فيها كل الامكانات سواء كانت بشرية متفوقة او أجهزة علمية او وسائل ايضاحية وهو يريد من هؤلاء الطلاب ان يكونوا قاعدة للمستقبل يكونون روادا في التعليم بحيث يضعون المناهج ويوجهون التعليم، الاستاذ القباني يرى انه لا يمكن ان يكون لاي دولة مهما كانت امكانياتها المادية والبشرية لا يمكن ان يوجد هذا النوع من التعليم النموذجي لكل طالب ولذا فهو يريد ان يختار مجموعة من الطلاب المتفوقين ويريد ان تكون هذه المدرسة امام بصره كمثل يحتذى به في المستقبل لعل التعليم العام كله من وقت في الاوقات يكون على هذا النهج، واما الدكتور طه حسين فهو يستعجل الوقت ويقول انه من المستحيل في الوقت الحاضر وبامكانية الوطن العربي بصفة خاصة ان نهيء نوعا من هذا التعليم بمثل هذا المستوى.. الذي يريده الاستاذ اسماعيل قباني، نحن في بلادنا كما هو الحال في الوطن العربي نهيء التعليم العام لكل طالب علم ونشجعه ونقدم كل الامكانيات المتوفرة لدينا ولهذا قلت بان التعليم في الكم مرضي ولكنه من ناحية الكيف هو اقل من المستوى الذي نريد ان يكون طلابنا عليه.

مقارنة الجامعيين بسكان المملكة

□ كم تتصور ان يكون عدد الطلاب الجامعيين بالنسبه لسكان المملكة؟

●● انا لا استطيع ان احدد العدد ولكني اتصور التعليم الجامعي في بلادنا قد تطور كثيرا من الناحية العددية واصبح هناك عشرات الالاف من الطلاب الجامعيين في بلد لا يتجاوز سكانه ثمانية ملايين والذي اخشاه في المستقبل هو ان تسرف في نوع من التعليم يتخرج فيه طلاب لا يجدون مجالا لتقديم خدمة لوطنهم وفي نفس الوقت قد لا نسد حاجة انواع اخرى من التعليم خذ مثلا التعليم العام، فلو القينا نظرة على اعداد المدرسين غير السعوديين لوجدت عددهم هائلا وكبيرا وكم كنت اتمنى ان توجه عناية خاصة للمعلمين باغرائهم بالالتحاق بمعاهد المعلمين سواء أكانت متوسطة او عالية كي تسد حاجة التعليم بمواطنين في بلادنا خذ مثلا الطب فبلادنا في حاجة الى اعداد هائلة من الاطباء ايضا ولو القيت نظرة على اعداد الاطباء الذين يعملون في بلادنا من غير السعوديين لوجدت نسبتهم كبيرة لذا ارجو ان يكون هناك نوع من التخطيط في التعليم الجامعي وعمل نوع لا اقول من القيود وانما اقول من الضوابط بتوجيه الدراسين في التعليم الجامعي بحيث تتناسب اعدادهم عند تخرجهم مع احتياجاتنا في خطتنا الخمسية المقبلة.

لماذا بدأت بالنظرية

□ تحدثنا عن الكليات النظريه لكن السؤال القائم انه باعتبارك طبعا فجرت التعليم الجامعي او كنت جزءا كبيرا في تفجير التعليم الجامعي في المملكه اذا جاز التعبير.. لماذا بدأتم بكلية الاداب مثلا.. لماذا لم تكن البداية علميه..؟

●● اشكرك على كلمة التفجير ولكن قل انني وجدت نفسي في ذلك الموقع وحاولت جهدي او اجتهدت ولا اعرف اذا كنت قد اصبت أم اخطأت ولكني على كل حال عملت جهدي في ذلك الوقت الذي لم يكن فيه وفرة للعاملين في مجال التعليم.. الواقع ان هذا السؤال وارد ولكنا اذا عدنا الى ذلك الوقت وجدنا ان المتخرجين في التعليم الثانوي من الاقسام العلمية يبتعثون الى الخارج ولا يبقى منهم الا الاعداد البسيطة او اليسيره او النادرة ممن تحتم عليهم ظروفهم او ظروف اولياء امورهم في ابقائهم معهم في بلادهم، اما المتخرجون من التعليم الثانوي الادبي وكانوا اما من خريجي المعهد العلمي السعودي او من خريجي القسم الادبي فكان هناك عدد لا تمكنهم ظروفهم في الابتعاث او قل ان نفقات تعليمهم في الداخل كانت اقل ولا تنس ان امكانية المملكة المادية في ذلك الوقت كانت محدودة والبدء بالتعليم النظري الادبي هو اقل كلفة بكثير من التعليم العلمي وهو اكثر يسرا من التعليم العلمي لانه لا يتطلب معامل وانما يتطلب مراجع او كتبا وهذه ايسر في جلبها من الاسواق العربية في ذلك الوقت.. فنقول ان التعليم الادبي بدأنا به بكلية الاداب لتوفر الطالب اولا ولأنه أقل كلفة ولان الحصول على المدرسين في هذا النوع من التعليم اكثر يسرا من المدرسين العاملين في التعليم العلمي.

ماذا لو كنت وزيرا للتعليم العالي

□ طبعا لا تنس انك تتابع مسيرة التعليم كشخص متواجد معه، اريد ان اسال سؤالا صريحا، السؤال الأول او الشق الأول عندنا ثمان جامعات لو افترضنا انك وزير للتعليم العالي فما هي الجامعات التي تلغيها ولو افترضنا انك مدير جامعة ماهي الكليات التي ترشحها للالغاء او تقلل من حجمها..؟

●● لا اعتقد انني اصلح لمثل هذه المناصب التي ذكرتها في الوقت الحاضر فقد بعدت عن حقل التعليم وبعدت كثيرا عن الموقع وهذا يتطلب مني ان اكون على علم تام بانواع الكليات الموجودة في بلادنا وهذا لم يتيسر لي بعد ولكني اعتقد ان التكرار في أي جامعة من الجامعات الثمان ليس واردا مطلقا الا اذا تحتم علينا ان تتيح هذا النوع من التعليم لهذه الاعداد الكبيرة وفقا لاحصاءات دقيقة توضح لنا اننا في حاجة الى هذا النوع من التعليم في مجالات العمل بعد التخرج، اقصد ان لا اكرر أي نوع من التعليم في اي موقع من بلادنا سواء في المنطقة الغربية او المنطقة الشرقية او الوسطى او الجنوبية او الشمالية. وانما اركز تركيزا كاملا على تنوع التخصص لا التكرار.

□ هل تدخل في وجهه نظرك قضيه التعليم بموضوع الجامعات الفرعيه.. التي بدأنا نواتها في المملكه..؟

●● اعتقد ان هذا ليس واردا لمجرد توفر الامكانيات المادية والبشرية او اذا كان الهدف هو اتاحة هذا النوع من التعليم في كل مدينة كي نجنب الطالب في عمر هو عمر التخرج من التعليم العام «الثانوية» ان يغادر الأرض التي ولد فيها وان يرحل الى بلد اخر ولو في داخل المملكة هذه الاسباب غير مقنعة، اما اذا كان هذا النوع من الفروع التي قامت او التي يزمعون انشاء ها تتناسب مع الاعداد الموجودة من الطلاب للتخرجين من التعليم الثانوي في الاتجاه المراد افتتاح الفروع بها فلا اعتقد ان هناك أي بأس، انا اقصد التكرار اننا لا نكرر انفسنا بين مدينة واخرى (مجرد وجود هذا الفرع لأنه لا يوجد هذا الفرع) في هذه المدينة.. اما اذا اقترن ذلك بكثرة العدد من الطلاب الذين نحن بحاجة اليهم بعد التخرج فلا مانع عندي من تكرارها.

السؤال يعود..؟!

□ لكن يبقى السؤال المعهود وهو اذا افترضنا واتحنا فرصه للجامعات الفرعية ان تنمو عدنا الى النظرية التي تتبناها وهي عدم التكثير من الجامعيين، يعني اذا كان الطالب جيدا فلا مانع ان يخرج من ابها ويذهب الى الرياض.

●● انا اقصد اننا لا نتيح التعليم الجامعي لكل المتخرجين من التعليم الثانوي وانما اختار منهم مجموعة متفوقة تتناسب مع احتياجاتي في المستقبل واوجه الآخرين الى انواع اخرى من التعليم المهني الذي انا في حاجة اليه وكما ضربت لك مثلا. لا مانع من تكرار معاهد المعلمين. لا مانع من تكرار كلية التربية والتعليم لأنك لو القيت نظرة على احصائيات وزارة المعارف الآن لوجدت ان المعلمين في هذه المدارس وفي التعليم العام بصفة خاصة من غير السعوديين لوجدت نسبا عالية جدا وفي كلها تزداد هذه النسبة وهذا يعرض التعليم العام في بلادنا الى هزات اذكر يوما انني عندما كنت في وزارة المعارف قامت ظروف سياسية بين مصر وبين المملكة وكان ذلك في عام ٥٨ او ٧٨هـ فاوقفت مصر بعثتها التعليمية الى المملكة لاسباب سياسية وكان علينا تدبر الامر وكانت اعدادهم كثيرة نسبيا وتجولت في البلاد العربية فلم اجد اعداد تغطي هذا النقص وبدأنا نفكر في تجميع التعليم المتوسط والثانوي في بعض المدن وان نلجأ الى فتح اقسام داخلية وان نلجأ الى تدريس فترتين في اليوم بان نعطي عددا من الطلاب دروسهم في الصباح والاعداد الاخرى بعد الظهر.. وكانت هذه الخطة التي فكرنا فيها ولكن تلك المشكلة زالت بعد مضي شهر من موعد بدء التعليم في بلادنا. لا سمح الله لو قامت مشكلة سياسية بيننا وبين اي بلد عربي يوجد من ابنائه في بلادنا اعداد كبيرة لترتب على ذلك حظر سفرهم من المملكة فبدون شك سوف نواجه هذه المشكلة ايضا من الممكن ان تكون هذه المشكلة في المستشفيات وفيها اعداد هائلة من الأطباء غير السعوديين فاذا قامت مشكلة بيننا وبين أي بلد يوجد كثرة من ابنائه اطباء في بلادنا وحالت هذه الظروف السياسية دون وصوله الى بلادنا فذلك سوف يكون مشكلة ولهذا اقول بان من الافضل ان يكون هناك مسح واحصائيات بيانيه للسنوات القادمة الخمس.. ماهي احتياجاتنا؟ اتذكر في الماضي عندما بدأنا نكثف بعثاتنا في الخارج وبدأت اعداد الطلاب المتخرجين من الثانوي تكثر طلبنا من جميع الوزارات والجهات الحكومية ان يزودونا باحتياجاتهم في السنوات الخمس القادمة كي نضع ارقاما ونسبا بحيث نوجه الدارسين في الجامعات هذه الوجهة ونأخذ بعين الاعتبار هذه الميزة تجاوبت معنا اجهزة وأجهزة اخرى لم تجب واتذكر ايضا على سبيل المثال في ذلك الوقت ان اعداد الطلاب المتخرجين في التعليم الديني واللغة العربية من المعاهد والكليات التابعة لوزارة المعارف او التابعة للشيخ محمد بن ابراهيم يرحمه الله كانت اكثر من احتياجاتنا ولذا لو عدت الى عام ٧٨/ ٧٩هـ لوجدت ان كثرة من المتخرجين في هذه المعاهد سواء أكانت تابعة لوزارة المعارف او تابعة للمعاهد والكليات في الرياض قد اتجهوا الى الوظائف الادارية لأن التعليم العام في مجالات تخصصهم استوعب حاجته ولم يعد هناك حاجة اليهم فاتجهوا الى الوظائف الادارية، في وزارة المعارف استقبلنا عددا منهم لا أنكر انهم قدموا جهودا مشكورة واظهروا كفاءة ممتازة ولايزال عدد منهم في الوزارة معنا الى الآن ولكن لو مكنوا في ذلك الوقت من التوجيه الى انواع اخرى من التعليم كالرياضيات والعلوم الاجتماعية لسدوا حاجتنا بدلا من توجيههم الى التعليم الديني الذي يستوعبهم.

□ الان الذي حصل من الاخطاء في التعليم الجامعي والذي يلاحظه الناس على التعليم الجامعي هو تزايد حملة الشهادات العاليه فما هي وجهة نظرك في ذلك..؟

هؤلاء مشكلة في المستقبل..!

●● انا لا اعتبر ان هذه الاعداد من المتخرجين او الحاصلين على الدكتوراه او على الماجستير يكونون مشكلة في الوقت الحاضر ولكنهم سوف يكونون مشكلة في المستقبل اذا استوعب التعليم الجامعي حاجته من هؤلاء المتخرجين واصبح التعليم الجامعي في بلادنا بحكم عدد السكان المحدود عاديا فقد يجد المتخرج والذي يحمل الدكتوراه في علم معين مجالات العمل امامه محدودة ولهذا اقول ان التخطيط مهم جدا بالنسبة لحملة الدكتوراه اعني ان جامعة الرياض ينبغي ان تخطط بانها في وقت من الاوقات سوف (تقف) الى حد معين وانها لن تقبل اكثر من هذا العدد من الطلاب في هذه الانواع من التخصص وانها ليست في حاجة الى اكثر من هؤلاء المتخرجين في الدكتوراه في المستقبل وانها سوف تنمو طبيعيا يختلف كل الاختلاف عن هذا النمو الذي مررنا به في العشرين سنة الماضية يضاف الى هذا ان الخطة الخمسية في المملكة ادخلت عليه شيئا جديدا وهو وجود عناصر غير سعودية وصلت الى البلاد للمساهمة في الخطة واحضرت معها ابناءها ولو القينا نظرة الى اعداد الدارسين او الطلاب الذين ليسوا من المملكة لوجدت ان اعدادهم كبيرة سوف يأتي وقت من الاوقات يعود هؤلاء الى بلادهم ويعود ايضا اولياء امورهم وبالتالي يتخفض العدد كما هو الحال بالنسبة الى اي مجال في المملكة خذ مدينة الرياض مثلا فكم من سكانها غير سعوديين منهم..؟.. سوف يأتي وقت من الاوقات تحل الالة محل البشر وبالتالي يتخفض هذا العدد ويقل الطلاب غير السعوديين سواء في التعليم العام او في الجامعات، ولهذا انا اريد في الجامعات ان يكون بينها تنسيق ان لا نفرط في مجال ونترك مجالا اخر مثلا خذ مكاتب المحامين الموجودين في السعودية.

ولذلك تجد مكتب المحامي لو استعرضت العاملين فيه لوجدت ان اكثرهم من غير المنطقة الاسلامية. خذ مكاتب المحاسبين القانونيين مثلا هذا النوع ايضا من الاعمال لا يوجد لدينا وفرة من السعوديين فيه. خذ اي مجال في المجالات التي نلاحظها الان البنوك مثلا تجد الكثرة فيها غير السعوديين لهذا انا افكر بان مسح احتياجاتنا في المستقبل افضل من ترك الامور هكذا وعندما كنت في ادارة الجامعة وبدأنا نفكر في ابتعاث المتخرجين من الجامعات من السعوديين اذكر انني وضعت نظاما مبسطا وشروطا مبسطة للمعيدين فاستعرضنا مع عدد من العاملين في الجامعة (واذكر منهم استاذ مصطفى عامر رحمه الله لم يكن يحمل «دكتوراة» وكان من افضل الاساتذة في الجامعات وكان اخر عمل له قبل ان يأتي مستشارا لجامعة الرياض كان مديرا لجامعة الاسكندرية، خذ الاستاذ اسماعيل قباني من انبل واحسن المربين في مصر لم يكن يحمل دكتوراه فمسالة الدكتوراه كمسمى شيء .. ومسالة ان الشخص الذي يحملها يتصف بالصفات التي يجب ان يتوفر عليها حامل الدكتوراه شيء اخر) اقول وضعنا نظاما مبسطا فقلنا انه يشترط في الطالب المعيد الذي سيبتعث للحصول على مؤهل عال كالحصول على الماجستير او الدكتوارة ان يكون مجموعه العام (جيد) عند تخرجه من الجامعة وعلى جيد جدا في مادة تخصصه وسرنا على هذا المنوال وتقدمت اعداد كبيرة نسبيا في ذلك الوقت بالنسبة للمتخرجين من الجامعات وكنا نأخذ في كل عشرة واحدا تقريبا او في كل عشرين واحدا واستطيع ان اقول ان هذه الاعداد التي ابتعثت واسميها باسمائها والتي كانت في عهدي وكانت من الرواد كما اسميهم فعلا يحملون الدكتوراه عن جدارة مثلا: الدكتور رضا عبيد اعتقد انه اصغر طالب من ناحية السن حصل على البكالوريوس واصغر طالب من ناحية السن حصل على الدكتوراه واسرع طالب حصل على الدكتوراه في انكلترا مع انها كانت من اشق العلوم وكانت في العلوم الطبيعية. خذ واحدا مثل رضا عبيد انه من الاشخاص الذين هم على جانب كبير من الكفاءة العلمية والاخلاقية ايضا خذ مثلا الدكتور منصور حازم تخصص عربي ايضا كان من الرعيل الاول خذ مثلا عزت خطاب من الممتازين تخصص انجليزي، خذ مثلا محمد الشامخ تخصص عربي خذ مثلا حسن الشاذلي في تخصص نحو وصرف خذ مثلا عبدالرحمن الانصاري تخصص تاريخ فهؤلاء الاعداد التي كانت في ذلك الوقت تشكل نسبة بسيطة من المتخرجين في الجامعات كنا نلتقيهم وكانوا عند حسن الظن بهم والمهم اذكر ان شخصا من المتخرجين من الجامعات أتى الى الجامعة وطلب ان يكون معيدا فكان من الشروط ان يمر بمقابلة مع هيئة التدريس في نفس القسم الذي سوف يلتحق به. هذه المقابلة تنحصر في حوار هل لسانه طلق هل يستطيع ان يحسن التعبير عندما يحاضر هل مظهره ايضا ينسجم مع رسالته هل قدرته واسلوبه في معالجة مشاكل الطلاب تفي بالحاجة وبالغرض او تؤهله.؟ فاتضح ان هذا الشخص لا يعيبه الا تعلثم لسانه ولا يحسن التعبير ولكن كل الصفات الاخرى متوفرة فيه فانقسمت اللجنة على نفسها منهم من قال لا يصلح مدرسا ومنهم من قال يصلح واخيرا تغلب الفريق الذي يقول يصلح ونصحه بان يتغلب على هذه المشكلة بان يتحدث الى نفسه يوميا وبصوت عال ويقراء ة عالية سواء في منزله او مكتبه او في الشارع بحيث يتغلب على هذه المشكلة فتغلب على هذه المشكلة فعلا واصبح من احسن الاساتذة في الجامعة. هذه الصفات وغيرها كنا دائما نقف عندها ونفرزها انا لا اعرف من حملة الدكتوراه اعدادا كبيرة في بلادنا ولكني اعرف عددا منهم وفيهم عناصر طيبة لا استطيع ان احكم عليهم من الناحية العلمية ولكني اتصور انهم يبذلون جهدا طيبا وهذا لا يمنع ان يكون من بين حملة الدكتوراة من لا يستحق هذا اللقب.

لا اتشاءم أبدا..!

□□ هل انت الان متشائم ام متفائل بالنسبة للتعليم الجامعي هنا في المملكة على ضوء السلبيات الموجودة.؟

●● والله دائما اتفاءل سواء للتعليم الجامعي او لاي شيء اخر وعمري ما ينست من اي شيء حتى المشاكل الصعبة التي يواجهها العالم العربي سواء أكانت مشكلة سياسية او غير سياسية دائما يكون عندي امل ان هذه الامور سوف تحل وسوف يأتي الوقت الذي تنتهي فيه .واومن بالزمن واعتقد بان الزمن هو احسن استاذ لحل المشاكلة التي تواجهك مشكلة لا تستطيع ان تحلها اليوم انسها مؤقتا وضعها امامك واصبر حتى تتهيأ الفرصه ولكن لا تنسها ابدا والح عليها وتابعها لا تيأس مطلقا من انك ستجد حلا لها وسوف يأتي وقت تحل فيه هذه المشكلة، التعليم الجامعي عندنا من ناحية الخوف منه او الخوف عليه لا اتصور بان هناك خوفا عليه الا من شيء واحد وهو الترف، انا لا اريد ان يكون هناك مبنى ضخم تتوفر فيه كل وسائل العلمية الحديثة الا اذا كان هناك ضرورة، ودعني اذكر لك مثلا عندما تقرر افتتاح جامعة اسيوط في مصر وكان اول مدير عين لها هو الدكتور حسن ابراهيم المؤرخ وبقي ٥ سنوات في مكتب له في شارع المبتديان في القاهرة ولا يمارس اي عمل غير مسئولية جامعة اسيوط ولكنه لا يكلف نفسه بالذهاب الى اسيوط ثم عين الدكتور سليمان حسني فنقل مكتبه الى اسيوط موقع الجامعة وبدأ من الصفر واذكر انه قال لي مرة انني لن ادخل التكييف في الجامعة الا في المعمل والمكتبة ولن ادخله في حجرات المدرسين ولن ادخله في مكاتب الادارة ولا ممرات الجامعة ولكن المعمل اهم شيء بالنسبة للطالب وكذلك المكتبة وبهذا اقول انني اعطيت مثلا وهو الترف، المتخرج من الجامعة عندما يخرج منها ويذهب ليؤدي عملا اخر يتصور ان هذا الجو الجامعي الموجود سوف يكون ايضا موجودا في المجال الذي سوف يذهب اليه دعني اطرح مثلا اخر في ذلك الوقت وخلال الفترة من ٧٠-٧٥هـ. كان يوجد لدينا مدارس صناعية خمس مدارس يتخرج الطالب من الثامن ابتدائي ثم يلتحق بها وكانوا يصرون على ايجاد انواع كبيرة من المعدات «المخرطة» هذا الطالب المتخرج لا يستطيع بامكنياته عندما يتخرج ان يكون في ورشته مخرطة من هذا النوع لان امكانياته لا تمكنه فكنت اميل الى التبسيط (امكانيات بسيطة) النجار ايضا كمثال ما هي العدد التي تلزم النجارة ليفتح دكانا بسيط في المنطقة او الحارة، الطباعة لا اريد ان اتي بهذه المكائن الضخمة واعلم عليها الطلاب بحيث عندما يتخرجون يجدون هذا النوع من انواع الطباعة وانما ادربهم على مكائن اصغر واقل ثم يتطورون مع الوقت. انا لا اخشى على بلادنا من التعليم الجامعي بل على العكس ان التعليم الجامعي ممتاز جدا وهو مظهر من مظاهر التقدم والحضارة واذا استعرضت اي نوع من التعليم الجامعي في العالم لوجدتهم يؤرخون لكل جامعة ويفتخرون بها لانها مرت عليها الف سنة كالازهر مثلا كنوع من التعليم الديني او جامعة القيروان او جامعة الزيتونه او الجامعات الاوروبية التي مر عليها قرنان او ثلاثة قرون فكلما كان التعليم الجامعي متقدما اصاب هذا البلد نوع من الاعتزاز بانه تقدم بهذا النوع من التعليم ولهذا عندما اقول ان جامعة الرياض تحتفل بمرور ٢٥ سنة من هذا التعليم احس بنوع من الاعتزاز باننا قد قطعنا شوطا (ربع قرن) في تاريخ المملكة الذي هو ٥٠ او ٦٠ سنة تقريبا استيطع ان اقول هي (٢٥ سنة) هي بالضبط بداية تدفق البترول في بلادنا ما قبل ٢٥ سنة كنا دولة دخلها محدود انتاجها من البترول محدود امكانياتها محدودة لا استطيع ان اقول انها كانت قادرة على الانفاق ولكن عمر التعليم الجامعي ٢٥ سنة قل انه الثلث من عمر المملكة بعد ان وحدها الملك عبدالعزيز فهذا شيء طيب جدا انما الذي اريد ان اعود اليه مرة اخرى هو ان لا افرط في الاعداد والتي استقبلها وبالاخص في التعليم النظري.. تحتاج الى ضوابط ومسح واحصاء لاحتياجاتنا في المستقبل والح على انواع معينة نشاهدها كل يوم ويجب ان نوجه كل عدد ممكن من خريجي الثانوية الى معاهد علمية والى كليات تربوية بحيث يسدون حاجتنا ويوجه الى الطب ايضا فنحتاج في المستقبل الى ان يكون عندك اعداد كبيرة من الاطباء . في السويد مثلا عندما كنت هناك كنت ازور بعض المستشفيات وزرت مستشفى حديثا وكانوا يقولون انها اقل من طموحاتنا واقل من المعدل الذي نريد ان نصل اليه لاننا لا يوجد لكل سرير غير شخصين ونحن نريد ان تصل الى ثلاثة يعني لكل مائة سرير ٣٠٠ موظف . خذ اي مستشفى في العالم العربي وانظر الى اعداد العاملين فيه وقارنها باعداد الاسرة ولا بد من اخذنا بعين الاعتبار لهذا الشيء . الدول النامية الان تأخذ بعين الاعتبار هذا العدد وترى ان الحد الادنى ان يكون لكل سرير موظف على الاقل فان الطب سوف يستوعب اعدادا كثيرة جدا نحن في حاجة اليها.



□ الملك سعود □

□ الامير فهد.. اول وزير للمعارف □

المنقور يدافع.. لماذا بدأنا بكلية نظرية.. وليست علمية

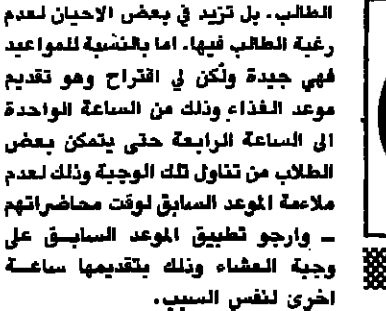


□ ناصر المنقور.. ثاني مدير لجامعة الرياض

ملف خاص

ربع قرن على إنشاء جامعة الرياض





ثلاثة من.. المشرفين على السكن يتحدثون عن علاقتهم بالطلاب

– اقترح ان تزرع كل المساحات الموجودة بين المباني وان يزرع الشجر المتسلق ويمدد على الممرات ليمنع الشمس.

كما اقترح على الجامعة ان توجد يوما للشجرة بالتعاون مع وزارة الزراعة او بلدية الرياض ويقوم طلبة الجامعة انفسهم بزراعتها شتلات في الارض المحيطة بالمدينة الجامعية.

□ وتحدث الطالب اسامة محمد عباس عجب نور – كلية العلوم الادارية – المستوى الثالث – مبنى ١٠ فقال:

● في الحقيقة انه عمل جيد ايجاد مدينة جامعية متكاملة المرافق. وتجميع الطلبة في اماكن متقاربة يجعل الخدمة بالنسبة لهم ايسر واسهل مما كانوا عليه في السابق. ولكن المشكلة هي عدم انتقال الجامعة كلية الى الدرعية. وتجدر الاشارة بانه يجب على المسئولين من السكن الجامعي الاستفادة من المدن الجامعية الكبيرة ومحاولة الاخذ بالاسس الايجابية التي توجد فيها.

● ادارة الاسكان تقدم خدمات كبيرة لطلاب الاسكان.. ولكن كل مافي الامر انهم يجب ان يركزوا في تقديم الخدمات. كالطعام والخدمة الطبية. واقصد بالتركيز تقديم عناية اكثر في التنفيذ حتى تكون هناك فعالية.

● انا لا اوافق اطلاقا بان تكون الغرفة مزدوجة. والسبب يرجع الى التصميم لا الى الراحة النفسية فالغرف مصممة على اساس طالب واحد. اما عن الاثاث فهو جيد الى حد ما الا انه ينقصه الجودة في الصناعة.

● هذه فكرة في اعتقادي غير ناجحة. لانها تحصر التعارف بين الطلبة. اما عملية الاسكان العشوائي فهي الافضل لانها تتيح للطالب فرصة التعرف على انواع العلوم المختلفة والاستفادة منها مثلا في الحياة العملية او كثقافة عامة.

● هذه من اهم المشاكل التي تواجه الطلبة وخاصة في المحاضرات المبكرة. وحبذا لو روعي في مواعيد المحاضرات بعد المسافة.

● الاصناف جيدة ولكنها متكررة بشكل كبير وحبذا لو كانت الاصناف اكثر. كذلك فان الطعام تنقصه الجودة في الطهي. اما عن الكمية فهي مناسبة. وعن المواعيد نامل من الادارة تمديد موعد الافطار ساعة والعشاء ساعة.

● في الحقيقة هو نظام جيد الا انه حبذا لو كان بيع التذاكر داخل الوحدات السكنية.

● متوسطة وحبذا لو تنوعت الوجبات حتى يتمكن الطلبة المتاخرين عن مواعيد المطعم من تناول وجبات جيدة. كذلك نامل ان يكون الطهي والاعداد افضل.

● الموقع غير مناسب لانه اساسا غير معد للبيع. وكذلك فان مساحته صغيرة وتؤدي الى ارتباك عملية البيع. اما عن الاسعار فهي مناسبة. والاصناف الموجودة غير كافية. ويجب على القائمين اخذ اراء الطلبة حول الاصناف.

● في الحقيقة مشاكل المواصلات تكمن في ازدحام الطرق المؤدية الى الكليات وذلك لوجود التحويلات كذلك ازدحام البصات خاصة في الفترة الصباحية.

● مواعيد البصات مناسبة بالنسبة للذهاب الى المحاضرات. اما في العودة فهي دائما تكون متاخرة.

● الملاعب غير كافية لمزاولة كل الانشطة الرياضية. وخاصة كرة القدم. فلايوجد في السكن ملعب مصمم لكرة القدم. ونرجو عمل ملعب لكرة القدم. كذلك نرجو الاهتمام بالملاعب من الناحية الفنية.

● جيدة الا ان الصيدلية ينقصها الكثير من الادوية ومواعيدها محددة وغير كافية.

● ليست هناك صعوبة لاستذكار الدروس لأن هذا يرجع الى الطالب. ولكن حبذا لو وجدت التهوية الكافية في الغرف.

– واقترح مايلي:
– زيادة عدد المواقف.
– ايجاد سوبرماركت كبير يحتوي على كل متطلبات الطلبة.
– ايجاد مكتب بريد وهاتف للاتصال بداخل مدينة الرياض.
– اصلاح الغسالات الموجودة حاليا او ايجاد مركز كبير لغسل الملابس.
– تشغيل المصاعد الموجودة داخل المباني.
– نرجو من مشرفي التغذية ان يراقبوا جودة الطهي.
– المياه الموجودة في الاسكان غير صحية وغير صالحة للشرب نرجو مراعاة ذلك.
– يجب ان يكون هناك تنسيق بين الكليات والاسكان.

□ وتحدث الطالب خالد محمد البليه – العلوم الادارية – مستوى اول – مبنى ٣٢ فقال:

● مما لاشك فيه ان السكن الجديد لجامعة الرياض حديث في كل شيء في تصميم مبانيه.. الخ. وعند سؤالي لزملائي في المستوى الثالث والرابع عن انطباعهم وملاحظاتهم عن السكن القديم الجامعي والجديد فقد اثنوا على السكن الجديد لاكتماله وترتيبه وتنظيمه.

● الخدمات التي تقدمها ادارة الاسكان جيدة جدا ولكن ينقصها من وجهة نظري تنظيف غرف الطلبة من الداخل ولو على الاقل تكنيس الغرف لانه كما هو معروف لايتوفر لجميع الطلبة الات كهربائية خاصة بالتكنيس فيضطرون الى تنظيفها بايديهم.

● لا.. لا اوافق على ازدواج الغرفة لعدة عوامل منها. صغر حجم الغرفة او قد ينزل شخص معي في الغرفة اختلف معه في اشياء كثيرة.

● اثاث الغرفة مناسب ولاينقصه شيء.

● اقتراح ممتاز واؤيده بشدة. نظرا لتقارب الطلبةمن نفس الكلية مع بعضهم في المستوى والمواد.

● في الحقيقة لاتوجد صعوبات تذكر من وجهة نظري. رغم انني لا املك سيارة خاصة.

● الاصناف المقدمة استطيع ان اقول عليها انها جيدة ولكنها بحاجة الى التجديد اولا باول. لدرجة ان بعض الطلاب وفي مقدمتهم انا. يذهبون الى مطاعم المدينة او شراء حاجياتهم من البقالة رغبة في التنويع.

● نعم انا موافق واعتقد ان جميع الطلبة موافقون لانه بالفعل نظام يعود الطالب على اتباع النظام والاعتماد على النفس.

● كمية الطعام مناسبة وتفي بحاجة الطالب. بل تزيد في بعض الاحيان لعدم رغبة الطالب فيها. اما بالنسبة للمواعيد فهي جيدة ولكن لي اقتراح وهو تقديم موعد الغذاء وذلك من الساعة الواحدة الى الساعة الرابعة حتى يتمكن بعض الطلاب من تناول تلك الوجبة وذلك لعدم ملاءمة الموعد السابق لوقت محاضراتهم – وارجو تطبيق الموعد السابق على وجبة العشاء وذلك بتقديمها ساعة اخرى لنفس السبب.

● الخدمات المقدمة ممتازة ولاينقصها شيء ولكنها ايضا بحاجة لتنويع وجباتها.

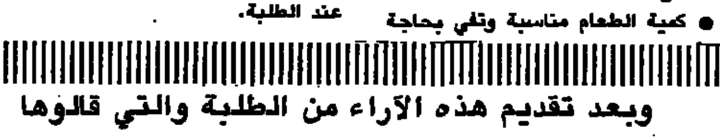
● بالنسبة لموقع السوبر ماركت فهو متوسط وذلك لبعده عن بعض المباني وقد يؤيده البعض لقربهم منه. بالنسبة للاسعار فهي جيدة وتلائم الطالب. اما بالنسبة للاصناف الموجودة فهي متوفره ولكن ينقصها بعض الاشياء. اي زيادة الاصناف وانواعها.

● توجد بعض المشاكل ولكنها ليست ضرورية. حيث ان الطالب قد يحتاج الى النزول الى البلد او السوق لشراء حاجات ضرورية فلا يجد مواصلات لايصاله او بالاحرى تقريبه من المكان المذكور. اما بالنسبة للخدمات الصحية فانني في الحقيقة لم اجربها ولكن عند سؤالي لاكثر الزملاء فانهم لايثنون عليها وذلك لان الطبيب حينما تذهب اليه يعطيك ورقة تحويل للمستشفى بدلا من ان يحاول معالجتك وفحصك بنفسه.

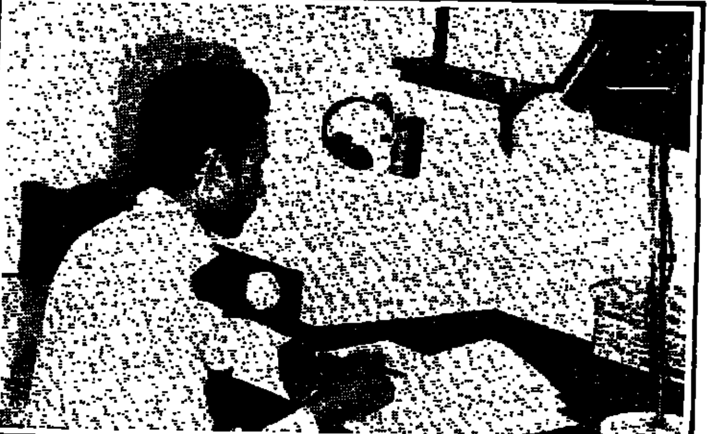
● لاتوجد صعوبة للاستذكار وذلك لهدوء المبنى وعدة عوامل اخرى. وتجاوب المشرف وسهره على راحة الطلبة واقصد بالمشرف الاستاذ احمد ادم.

● الملاعب الموجودة حاليا لاتكفي بالنسبة للطلاب حيث انه لايتوفر سوى ثلاثة ملاعب يزاول عليها الطلبة انشطتهم الرياضية. اما بالنسبة لملاعب الجامعة فهي بعيدة ويجد الطالب صعوبة في الوصول اليها.

● لي اقتراح وهو فتح مركز هوايات لتعليم العزف على الآلات الموسيقية حتى يمكن اكتشاف المواهب الموجودة عند الطلبة.



وبعد تقديم هذه الآراء من الطلبة والتي قالوها بالوضوح ايمانا منهم باهمية آرائهم لدى ادارة ومسؤولي الجامعة استضفنا ثلاثة من المشرفين على السكن حيث طرحنا عليهم الاسئلة التالية:





□ احد الطلبة داخل غرفته □

● بمناسبة انتقال الاسكان الجامعي الى مقره الجديد الدائم.. ماهو انطباعك.. وماهي الاضافات التي تحب ان تضاف اليه؟

● ماهي المشاكل التي يواجهها مشرف الاسكان؟

● هل توجد فترة ذروة للعمل، وفترة اخرى يقل فيها العمل داخل الاسكان؟

● هل يقتصر عمل المشرف داخل السكن ام يتعداه الى خارج السكن؟

● هل كل الطلاب يشاركون في الانشطة داخل الاسكان؟

● نلاحظ على مشرفي الاسكان انهم دائما يقولون لا... ممنوع فهل هناك لوائح او انظمة تستلزم ذلك...؟

● ماهي النصائح والتوجيهات التي تريد توجيهها الى اخوانك الطلاب؟

وقد كان اللقاء الاول مع المشرف الاستاذ مصطفى محمود – مشرف مبنى ١٠ حيث قال مجيبا على اسئلتنا هذه:

● بالطبع ان الانتقال الى مقر الاسكان الدائم بالمدينة الجامعية بالدرعية افضل بكثير من استئجار عمائر متفرقة متباعدة لاقامة الطلاب لان وجودهم في مقر دائم موحد يعني شمولية تقديم الخدمات التي تقدم وكذلك الانشطة الموجهة اليهم اما الامكانيات التي احب ان اضيفها هو طبعا محاولة تحقيق غرفة لكل طالب وهذا يريح الطالب نسبيا اكثر وحتى ان العدد يصبح ثلاثة لكن يؤدي المشرف ادواره في الاتصال فالبوابة الرئيسية من حيث الدخول والخروج واستكمال المرافق التي لم تستعمل بعد.

● طبعا مشرف الاسكان يعتمد على التفاعل بينه وبين الطلاب. المشرف الاجتماعي الموجود بالاسكان منتقى ومختار ومؤهل لهذا العمل تماما بل وايضا له جزء كبير في هذا المجال ولكن للاسف رغم الجهود التي يقوم بها المشرف الا ان دوره وحتى بعد ثماني سنوات من الاسكان مازال غير واضح للكثيرين.

والحقيقة ان دور المشرف الاجتماعي الحقيقي وباختصار شديد هو تطويع الخدمات الموجودة والمتاحة لملاءمة حاجات الطلاب واستحداث خدمات جديدة تتواءم وحاجاتهم المجردة وتهيئة هذه الخدمات لمنفعة الطالب وتهيئة الطالب نفسه للاستفادة منها ومحاولة تهيئة سبل الاقامة لاحداث مناخ بديل للجو الاسري والمحصلة النهائية هو مخرج الطالب من الاسكان الجامعي والجامعي مواطن صالح صحيح النفسية والجسم والعقل للقيام بدوره في خدمة وطنه بعد اكتسابه السلوك القويم.

○ فترات الذروة للنشاط مع الطلاب هي بعد عودتهم من كلياتهم ايام الخميس والجمعة ويستغل المشرف الفترة الصباحية لمباشرة اعمال الصيانة المستمرة واعمال موافقة اداء مسئول النظافة.

○ رغم مجهودات فردية يقوم بها بعض المشرفين لمتابعة الطالب في مجالات اخرى وقلت سابقا ان من ادوار المشرف تهيئة الخدمات المتاحة حول الطالب للاستفادة الا ان المشرف لايستطيع متابعة الطالب خلال المجالات المختلفة لضرورة وجوده بالمبنى ولاثقال كاهله باعباء اخرى مثل الصيانة ومتابعة اعمال النظافة واعمال ادارية اخرى كثيرة ولكن في الحقيقة ان هذا الدور مهم جدا فيجب متابعة الطلاب في جميع المجالات الاخرى في الكلية وفي اثناء ممارسة اوجه نشاطه وحتى في العطلة السنوية ووجوده بين الأهل.

○ لا استطيع ان اعمم ذلك على جميع الطلاب او على عموم الطلاب بالاسكان الجامعي وهناك نماذج مشرفة من الطلاب تستجيب وتتعاون وتبذل جهودا ممتازة ولكن على العموم ان الاستجابة الغالبة غير سريعة وغير ذاتية وتستلزم المتابعة المستمرة والملحة.

○ مشرف السكن مع اعتراضي المسبق على هذه التسمية لانه قبل كل شيء اخصائي اجتماعي ومن الخطا الكبير اختياره اقل من ذلك لايحب العمل الاداري ولا الروتين ولا الاوامر خاصة ولكن هناك لوائح تضعها ادارة الاسكان مقابل الخدمات المكثفة المقدمة منها للطلاب فيجب اولا وقبل كل شيء ان يلتزم الطالب ذاتيا بالبعد عن المخالفات التي تكون واضحة وجلية ولاتحتاج الى اوامر وينتهي بما يطمع فيه المشرف ووصول الطلاب الى مستوى الرقابة الفردية الذاتية يومها لن يقول المشرف ممنوع ابدا ولكن اذا خالف الطالب اللوائح فله في المرة الاولى النصح واذا تمسك بها سيقول له المشرف ممنوع ممنوع.

○ انني انصح الطلاب كاخ اكبر من خلال معاملاتي معهم بـ:

– الالتزام بلوائح وقوانين الاسكان ففيها ترويض للنفس ووضع ضوابط للسلوك من خلال اختلاطه بالطلاب من مجموعات مختلفة من الطلاب داخل المملكة وخارجها بما يتيح له تعديل السلوك واكتساب الافضل.

– المشاركة الايجابية في الانشطة المختلفة وعدم التهيب من الاشتراك فيها سواء ثقافية او رياضية وممارستها والاستفادة من الانشطة الموجودة.

– ابداء الراي في كل مايدور حوله وتقديم الاقتراحات المعتبره والمناقشة وعند الاقتناع يجب الالتزام والتقيد.

– ايجاد الصداقات والعلاقات مع الطلاب والعمل على توطيدها وذلك بالزيارات الداخلية وتدعيمها بالزيارات خلال العطلة السنوية.

– محاولة اشراك المشرف في مشاكله العام والخاص منها لانه مؤهل لذلك ويستطيع المساعدة في حل مشاكله بطريق مباشر او غير مباشر وليتاكد الطالب ان المشرف اخ اكبر كل هدفه هو مصلحة الطالب اولا واخيرا.

□ اما الاستاذ محمد فتح الله ابو زهرة – مشرف وحدة سلمان الفارسي مبنى ١٠ – فقد قال:

● قامت فكرة انشاء السكن الجامعي نتيجة لشعور المسؤولين بالجامعة لحاجة الطلاب الجامعيين الى الاستقرار وممارسة الحياة الجامعية على احسن وجه ولتوفير الخدمات الجامعية للطلاب اضافة الى الرعاية والاشراف الاجتماعي المتوفر بالسكن الجامعي للنهوض بمستوى الطالب الجامعي وحل مشكلاته التي تواجهه كطالب مغترب بعيدا عن اسرته والمشاكل الاخرى التي تتسبب في تعطيله عن الدراسة. لذلك قامت الجامعة بانشاء السكن الجامعي للطلاب المغتربين وكان في بدايته عمارات سكنية متفرقة داخل مدينة الرياض وكان يراعى فيها دائما قرب المسافة بينها وبين مقر الكلية بالاضافة الى المواصفات الاخرى التي كانت تضعها الادارات المختصة بالجامعة...

ونتيجة للتطور الكبير الذي تشهده المملكة في الفترة الحالية ومسايرة للنهضة العمرانية والتخطيطية وحرصا من الجامعة على توفير المناخ العلمي السليم للطالب قامت الجامعة بانشاء المدينة الجامعية المتكاملة لجامعة الرياض وكجزء حيوي من هذه المدينة كان الاسكان الجامعي الذي ظهر الى حيز الوجود وهو في هذه الصورة الجميلة التي ظهر بها والذي يعتبر بحق نموذجا مشرفا للسكن الجامعي حيث توجد به الخدمات الضرورية واللازمة للطالب الجامعي والتي لم تكن متوفرة من قبل بالعمارات السكنية السابقة.

اضافة الى ان السكن الحالي يعطي للطالب الشعور العلمي والحرص على الدراسة وايضا يزيد من التفاعل الاجتماعي بين الطلاب ويجعلهم جميعا ابناء جامعة واحدة ويكسبهم عادات وتقاليد جديدة حيث ان المملكة كبيرة المساحة مترامية الاطراف مما يجعل هناك اختلافا في بعض العادات والتقاليد.. لهذا جاء السكن الجامعي الحالي كمجمع او بوتقة تنصهر فيها كل هذه الاختلافات المتباينة وتؤدي الى انشاء مجتمع جديد مثقف علميا واجتماعيا.

اما عن الاضافات التي يمكن اضافتها لاستكمال السكن.. اود ان اقول بان السكن وحتى الان مازال تحت الانشاء والاستكمال بطبيعة الحال لذلك لو نظرنا الى السكن في العام الماضي ونقارنه بما هو عليه اليوم نجد ولله الحمد اشياء كثيرة تم انشاؤها في وقت قياسي مثل انشاء صالة مركزية للدراسة والاطلاع.. صالة اضافية كتوسعة للمطعم.. انشاء بنك مصرفي.. انشاء الدائرة التلفزيونية المغلقة.. تعديل الاضاءة داخل غرف الطلاب.. ادخال الهاتف بالمباني.. انشاء السوق الطلابي.. وافتتاح مراكز للهوايات. ولانستطيع ان نقول ان السكن ينقصه شيء لانه وحتى الان لم يتم انتهاء العمل فيه او حتى اخر ورقة في ملف انشائه بل مازال تحت الانشاء ومازالت مشاريع كثيرة تخص السكن الجامعي تحت الانشاء وكل شيء يسير حسب خطة موضوعة مسبقا ومدروسة دراسة جيدة واذا استجدت فكرة جديدة لاتجد صعوبة من الجامعة في قبولها وتطبيقها بعد دراستها واعطائها الصورة المتكاملة.

○ لايوجد عمل خال من الصعوبات... واود ان اوضح شيئا هاما الا وهو ان العمل الاجتماعي يتطلب من القائمين عليه مجهودات كبيرة جدا ليس شرطا ان تكون مجهودات جسمانية.. ولكن العمل الاجتماعي عمل صعب يتطلب قدرات وامكانيات كبيرة ومتعددة فما بالكم وان هذا العمل اجتماعي وبين الطلاب الذين هم عدة المستقبل وقاعدة المجتمع المثقف وعلماء الغد.. لذلك يعمل المشرف وهو واضع نصب عينيه انه اخ لجميع الطلاب على السواء ودائما و قدوة وموجه ومرشد والحمدلله العلاقة بين الاشراف والطلاب علاقة كلها اخوة صادقة قائمة على المحبة المتبادلة والاحترام والتقدير المتبادلين والاستجابة للتوجيه والنصيحة. ولا استطيع ان اطلق على بعض الصعوبات التي تواجهنا بانها مشاكل.. لاننا جميعا داخل السكن الجامعي اسرة واحدة.

○ بالنسبة للعمل داخل المبنى فهو دائم ومتواصل طوال النهار والليل اي ٢٤ ساعة فالمبنى يعتبر مدينة متكاملة متشابكة الخدمات فاذا كان الطلاب صباحا في كلياتهم تفرغ المشرف لانهاء الاعمال الادارية ومتابعة اعمال الصيانة وباقي اعمال الخدمات التي تتم وعند نهاية اليوم الدراسي وعودة الطلاب الى السكن يبدا المشرف في ممارسة عمله الاجتماعي الاشرافي التوجيهي.. فالعمل مستمر دائما لاينقطع طوال ٢٤ ساعة.

○ في الحقيقة ان عمل مشرف السكن لايقتصر على داخل السكن فقط وينتهي بنهاية خروجه من المبنى بل توجد متابعة من مشرف السكن للطالب مع جهات وادارات اخرى كثيرة مثل الكلية وتيسير وحل المشكلات التي تصادفه وكذلك العيادة الطبية فهو كما اوضحت سابقا اخ للطالب ودائما لديه شعور بالمسؤولية تجاهه.

○ بالنسبة لممارسة الانشطة الطلابية والتي تقوم ادارة الاسكان بوضع خطة مسبقة لتنفيذها نواجه بعض الصعوبات من الطلاب في المشاركة فيها بالرغم من انها انشطة من النوع الخفيف الذي لايرهق الطالب ولايؤدي الى تعطيله عن الدراسة.. وتحاول جاهدين ترغيب الطلاب في ممارسة اوجه الانشطة المختلفة والمتاحة بالسكن الجامعي والتي دائما تكون انشطة متكاملة لتنمية مواهب الطالب وصقله وفي نفس الوقت ترفه عن نفسه وتبعد عنه الملل والشعور بالبعد عن الاهل.

○ اريد ان اوضح حقيقة هامة الا وهي ان السكن الجامعي مكمل لقاعة المحاضرات فاذا كان الطالب عليه ان يصغي لاستاذه وقت القاء المحاضرة فايضا عليه ان يصغى لما يمليه عليه الكتاب الجامعي من معلومات.. ونتيجة لذلك لابد من توفير الهدوء وتهيئة الجو المناسب للطالب للتحصيل العلمي الذي هو هدفه الاساسي ولكن يلاحظ ان بعض الطلاب يحدثون ضوضاء تثير ضجر زملائهم فعلينا القيام بتوجيههم الى عدم تكرار ذلك او يود الطالب ان يستمع الى جهاز التسجيل او المذياع وصوته مرتفع مما يزعج زملاءه المجاورين له او يستقبل ضيوفا ويتحدثون باصوات مرتفعة.. او يريد ان يقتني جهاز الرائي (التليفزيون) بغرفته او ماشابه ذلك.. وجميع الطلاب يعلمون ويلمسون مدى الخدمات التي توفرها لهم الجامعة وتقوم عمادة شؤون الطلاب بتنفيذها ففي كل طابق من طوابق المبنى به جهاز تليفزيون من الحجم الكبير فلماذا يريد الطالب ان يقتني جهاز تليفزيون بغرفته وهكذا.. وللسكن الجامعي لائحة داخلية تنظم كل الحياة داخله بما يتلاءم والحياة الجامعية.. والادارة لاتصدر اوامر خارجة عن نطاق اللائحة وهي دائما لصالح الطالب وتعمل ايضا على تلبية طلباته وتوفير كل مايحتاجه الطالب الجامعي بما يتفق مع نظم ولوائح السكن الجامعي.

ولو لم توضع نظم ولوائح لاي مجتمع كان لما صار مجتمعا.. ونحن والحمدلله مجتمع طلابي جامعي مثقف يقوم على النظام واحترام شعور الاخرين.

○ ليس لي من نصيحة الا نصيحة الاخ لاخيه وهي الجد والاجتهاد في تحصيل العلم تنفيذا لاوامر ديننا الاسلامي الحنيف الذي يامرنا بطلب العلم. وعلى جميع الاخوة ان يهتموا بدراستهم ومراجعة الدروس اولا باول حتى يتسنى لهم الحصول على معدلات مرتفعة وايضا يتمكنوا من الاطلاع على مراجع اضافية لتتسع دائرة معارفهم ويتمكنوا من فهم العلوم فهما حقيقيا. وان يعلموا دائما ان ادارة الاسكان ما وضعت الا لخدمتهم والعمل على راحتهم وتلبية رغباتهم وانهم جميعا اخوة لهم.

□ وتحدث الاستاذ حسن عبد الله احمد توغان – مشرف وحدة ابوهريرة مبنى ٢٤ – فقال:

● انطباعنا عن السكن الجديد انه مشروع كبير وعظيم ومتكامل وقضى على الكثير من اوجه القصور التي كانت موجودة بالاسكان الخارجي المتفرق بالرياض. وان هذا السكن يهيء للطالب المناخ العلمي والاجتماعي والنفسي ويعتبر السكن مجتمعا متكاملا وقائما بذاته وتتوفر فيه النظم الادارية المركزية لحل المشاكل العاجلة والمتطلبات الطارئة بالاضافة الى وجود عناصر الصيانة المطلوبة دائما والمتابعة الدائمة لقطاعات النظافة والصيانة وغيرها.

والاضافات المطلوبة هي – فرع من المكتبة المركزية – انشاء ملاعب رياضية مجهزة ومغطاة – مكتب للبريد والبرق توسعة العيادة الطبية واضافة عيادات للاسنان – والعيون والانف والاذن – توزيع تليفونات العملة – بناء مواقف للسيارات متعددة الادوار.

● المشاكل التي نواجهها بسيطة جدا واغلبها من الطلاب الجدد والقادمين للجامعة ومغتربين عن اهلهم نظرا لاختلاف الجنسيات والمناطق والعادات والتقاليد وضرورة تأقلم الطالب مع مجتمع المدينة الجديد وانه من السهولة اقناع الطالب بهذا المجتمع الجديد وسرعان مايندمج الطالب به – حيث ان المشرف هو اخ اكبر للطالب.

● توجد فترات ذروة للعمل وهي فترة الصباح حتى خروج الطالب من السكن الى الكلية والفترة من بعد عودته من الكلية حتى بعد منتصف الليل. والفترة بعد خروج الطالب من السكن صباحا تبدا فيها اعمال اخرى كمراقبة اعمال النظافة والصيانة وحصر الاعطال في مرافق المبنى المختلفة بحيث يكون السكن مهيأ لاستقبال الطالب عند عودته من الكلية في صورة نظيفة وكاملة.

● لايقتصر عمل المشرف داخل السكن بل يتعداه الى خارج السكن – الكلية مثلا – المستشفى عمل البحوث الاجتماعية لمساعدة الطلاب المحتاجين من صندوق الطلبة بالمساعدة علاوة على النصيحة والارشاد الدائمة لتهيئة الطالب للحياة العامة وحل المشاكل الاجتماعية.

● اغلب الطلاب متجاوبون للانشطة المختلفة ولكن قد يكون بعضهم مشغولا بالدراسة وكثرة عدد الساعات الدراسية ونوعية دراسته مثل طالب الهندسة والطب والصيدلة حيث يكون الوقت الذي يشارك فيه بالانشطة اقل من زميله في الكليات الاخرى.

● المشرف يقول لا او ممنوع عندما يكون الطلب ضد مصلحة الطالب نفسه او زملاؤه بالسكن – كمبيت زائر لديه وقد وفرت الادارة مبنى لاستقبال واقامة الزائرين كالوالد او الاخ – عدم وجود تلفزيون او فيديو داخل الغرف حيث وفرت الجامعة تلفزيون بكل طابق من طوابق المبنى ومحطة ارسال تلفزيوني داخلي للسكن.

علاوة على ان المشرف والادارة دائما تستجيب لطلبات واقتراحات الطلاب طالما هي في اطار وتظم ولوائح الاسكان التي هي اساسا وضعت لمصلحة الطلاب.

● انصح الطالب بان يعتبر غرفته هي بيته ويحافظ على مظهرها واثاثها واثاث الوحدة وان يحافظ على مشاعر بقية زملائه الطلبة بان لايرفع صوت المسجل مثلا.

وان يولد الصداقة بينه وبين زملائه ويتعرف على الطلاب من منطقة غير منطقته ويتعرف منهم على نهضة مناطقهم وآثارها وان يتعرف على الجنسيات الاخرى ويتعرف على آثارهم وعاداتهم وتقاليدهم.

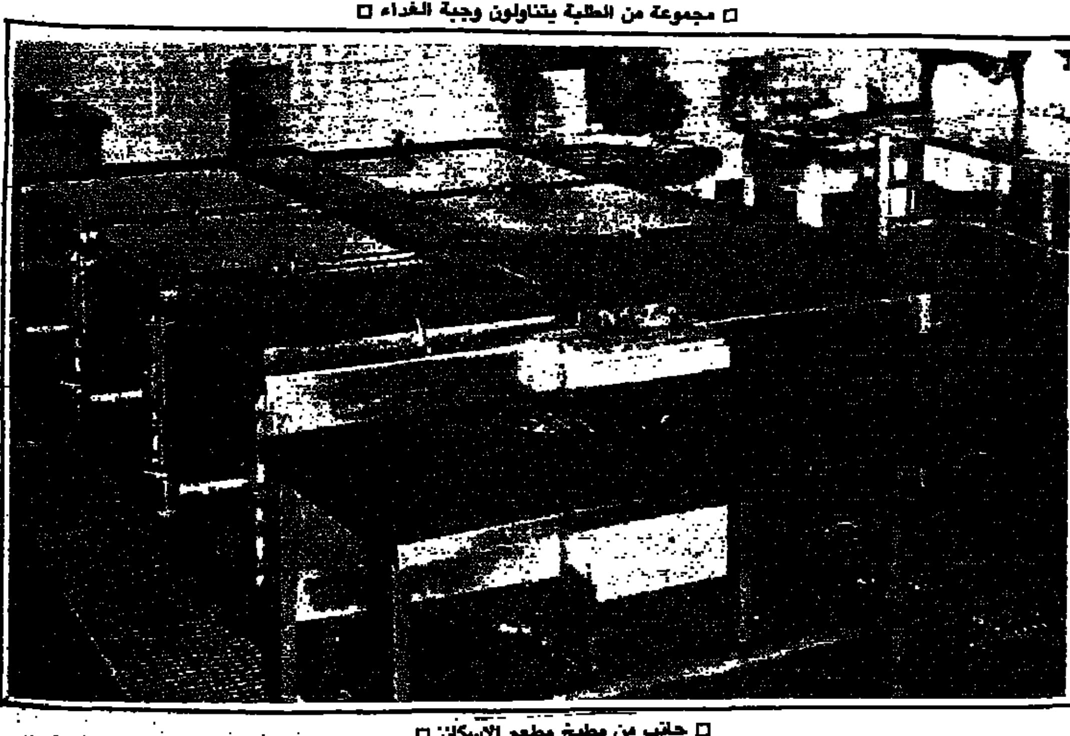
وان يعتبر المشرف والعاملين بالادارة اخوة له وان الجميع يعملون من اجل مصلحة وراحة الطلاب وتهيئة المناخ العلمي والاجتماعي والنفسي للطالب.

□ جزء من المكتبة □

□ مشهد عم للاسكان □

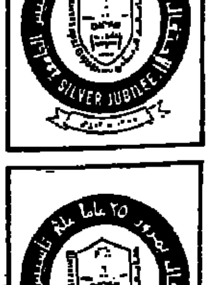


□ مجموعة من الطلبة يتناولون وجبة الغداء □



□ جانب من مطبخ مطعم الاسكان □

ملف خاص



ربع قرن على إنشاء جامعة الرياض



«الجزيرة المسائية» تتجول مع ذوات الفساتين الخضراء.. في مركز الدراسات الجامعية للبنات بالرياض

كانت خريجة سعودية واحدة عام ١٣٨٤هـ.. والآن.. هناك الكثير من المحاضرات السعوديات

أربع كليات متخصصة.. إحداهن تحتوي على قسم للدراسات العليا.. والطالبات بالآلاف

المركز به العديد من المرافق والتجهيزات والسكن.. ومسئولياتها جميعاً في يد الفتاة السعودية

ربما قد لا نتصور ان هناك الالاف من فتياتنا قد تخرجن من الدراسة الجامعيه.. وربما نعجب ان يشهد اساتذة الجامعات على سبيل المثال.. ان الفتاة السعودية اكثر تفوقا من اخيها الطالب.. كل هذه المعطيات والدلائل دفعتني الى التطلع لزيارة جامعة الرياض ـ قسم البنات ـ بمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على انشاء الجامعه.. خاصه وهي التي قدمت الفرص الأولى للتعليم الجامعي للبنات عن طريق الانتساب اولا ثم الانتظام اخيرا عن طريق مركز الدراسات الجامعية للبنات الذي خصصته الجامعة ووفرت به الهيئات الاكاديمية والادارية والفنية اضافه الى الانشاءات المختلفه من الوحدات التلفزيونية المغلقة.. ومكتبات.. وكافتيريا.. وبجوار ذلك تقبع هادئة وحدات سكن الطالبات التي تشرف عليها ادارة مستقلة تابعة لعمادة شئون الطلاب.

تستقبلك في المركز اولا اعداد ضخمة من الطالبات من مختلف الاقسام وقد استعرن اللون الاخضر كجزء من اللباس الرسمي الذي حبذته.. ادارة المركز للقضاء على التنافس الطبقي في مجال الالبسة.. وخلافه.. الفتيات من كل جنس ولون يتحلقن بين محاضراتهن المختلفة كالزهرات.. وتبتلعهن القاعات الضخمة المجهزة.. ويشرف عليهن اكاديميا اعضاء هيئة التدريس التي تختلط فيها السعودية والعربية والأجنبية.. من مختلف اقطار العالم استعانت بهن الجامعة لتهيئة طالباتها.. في التخصصات حيث يضم المركز كلا من كلية الآداب باقسامها اللغة العربية ـ اللغة الانجليزيه ـ التاريخ ـ الجغرافيا ـ وكلية العلوم الادارية باقسامها المختلفة.. الاقتصاد ـ والادارة العامة.. وادارة الاعمال.. وكليه العلوم الطبية المساعدة.. اضافة الى كلية التربية التي اكتفت بفتح قسمين ـ علم النفس ـ التربية ـ لاستقبال طالبات الدراسات العليا فقط وذلك لاعداد هيئة التدريس المطلوبة قبل افتتاح الكلية المرجوة.. علما بان الاقسام المختلفة في كليه الاداب عدا اللغة الانجليزيه قد طرحت برامجها في مجال الدراسات العليا وهي بالفعل قد خرجت بعض الطالبات اللاتي يعملن الآن كاستاذات في القسم كقسمي اللغة العربية والتاريخ.

ورغم حداثة عهد انشاء مركز الدراسات الجامعيه والذي يعود الى عام ١٣٩٦هـ الا ان الجامعة كانت قد بدات تخرج اولى ثمارها عام ٨٤هـ بخريجه واحدة سعودية اصبحت الان دكتورة تعمل وكيلة لكليه الدراسات العليا.. وذلك عن طريق نظام الانتساب في كل من كليتي الاداب والعلوم الإدارية.. الا ان الجامعه سرعان ما فتحت الانتظام للطالبات وهيات الامكانات التي رفعت نسبة الطالبات من طالبة واحدة عام ٨٠ الى ٣١٠٦ طالبة في بداية الفصل الأول من العام الجامعي ٩٨/ ١٣٩٩هـ

الجميل انه رغم قصر عمر تعليم المراة في السعودية والذي لم يبدا حتى عام ٨٠هـ ٦٠م الا ان الهيئة الادارية على سبيل المثال في المركز جميعها من السعوديات تراسها دكتورة سعودية اضافة الى المحاضرات السعوديات في مختلف الأقسام واللاتي يقمن بمهام التدريس الى جانب اخواتهن العربيات والاجنبيات والمعيدات الملحقات ببرامج الدراسات العليا في الجامعة.. والمركز في الحقيقة ينتظر الكثير من المبتعثات اللاتي يتوقع حصولهن على درجة الدكتوراه في السنوات القليلة القادمة ليعملن كعضوات تدريس.. وليكملن النقص في هيئة التدريس العربية النسائيه التي يلاحظ نقصها على مستوى الوطن العربي ككل.

ولكي يتسنى لنا التعرف بشكل أدق.. على طبيعة اعمال المركز كان لنا لقاء مع احدى الأخوات العاملات هناك.. حيث تعرفنا على نوعية الادارات والخدمات المقدمة وطفنا ارجاء المركز الذي يضم المكتبة.. ومركز بيع الكتب باسعار مخفضة للطالبات تقوم الجامعة بدفع ثلاثة ارباع ثمن الكتب والطالبة تدفع الربع..

ووحدات التصوير والكافتيريا واستراحة الطالبات.. والوحدات التلفزيونية المغلقة التي يتم التدريس فيها بالتلفزيون حيث يحضر استاذ المادة الى الاستديوهات الملحقة بالمركز حيث يتواجد مهندسو الصوت والصورة.. وبالمقابل تستقبل قاعات معدة صورة وصوت الاستاذ ويتم ضبط الارسال بواسطة المهندسات في قسم البنات.. وبذا يتمكن الاستاذ من القاء محاضرته وتتمكن الطالبة من الاتصال بالاستاذ عن طريق التلفون.. ورغم السلبيات التي لوحظت على هذا النوع من التعليم باعتباره يقضي على التفاعل مابين المدرس والطالبة وهو اساس العملية التعليمية الا انه كان الاسلوب الوحيد لمواجهة النقص في اعضاء هيئة التدريس من السيدات سواء في جامعة الرياض او في كلية البنات.

اثناء تجوالنا بالمركز.. كان لنا لقاء مع أحد الوجوه السعودية.. المحاضرة العنود غيث والحاصلة على درجة الماجستير في التربية من جامعة واشنطن «سياتل» والمشرفة حاليا على مركز اللغات الاوربية والترجمة.

التخصصات المتاحة..!

□ الجزيرة ترحب بالسيدة العنود.. وتسالها اولا عن نوعية التخصصات المتاحة في جامعة الرياض للطالبات..؟

ـ في الحقيقة هناك الكثير من التخصصات.. والكليات.. منها الاداب بفروعها المختلفة وكلية العلوم الادارية باقسامها.. ايضا هناك كلية الطب.. وكليه العلوم الطبية المساعدة ـ كلية طب الاسنان ـ كليه الصيدلة ـ اضافة الى كلية التربية قسم دراسات عليا.

□ هل يمكن ان نغامر بالقول بوجود اعضاء هيئه تدريس سعوديات..؟

ـ في الحقيقة ليس بالمعنى المحدد تماما.. عضو هيئه التدريس لا بد ان يكون حاصلا على شهادة الدكتوراه.. وهذا ما نفتقده حيث لا تحمل هذا المؤهل سوى سعوديتين حتى الان في جامعة الرياض وهما الدكتورة فاطمة المنديل والدكتورة هند الخثيله.. غير انه بالمقابل هناك الكثير من المحاضرات اللواتي يعملن بالتدريس وهن حاصلات على درجة الماجستير في مختلف التخصصات.. ويعملن ايضا كمشرفات على بعض الاقسام.. امثال الأخوات هناء المطلق ـ نوره ابا الخيل ـ لطيفة البسام ـ نوره الشملان ـ ألفت فوده.

لماذا جامعة الرياض..؟

□ وانت شخصيا.. ما الذي دفعك لاختيار جامعه الرياض كمكان لعملك..؟

ـ اخترتها حقيقة لشعوري بانها تحمل بدرجه من الدرجات مفهوم المناخ الجامعي المنشود اكثر من أي قطاع اخر اضافة الى رغبتي في العمل واعتقادي بان الجامعة توفر المجالات المتعددة.. لنيل الخبرة العلميه الحقيقية.

□ ماهو طبيعة عملك في مركز اللغات الاوربيه والترجمة..؟

ـ اقوم بالمهام الادارية المعهودة كجهة تنفيذيه للسلطات التي تملك القرار وهو العميد والوكيلة ومركز اللغات في قسم البنين.. والمركز هنا يقدم مواد الاعداد العام في مادة اللغة الانجليزية للطالبات اضافه الى اشرافه على الدورات المكثفة لكل من قسمي الاجتماع.. وكلية العلوم الصحية (طب ـ علوم طبية مساعدة ـ صيدلة).

□ بالنسبة للجامعة.. ماذا تتمنين لها وعليها في عامها الخامس والعشرين..؟

ـ لا شك بان الجامعة منحت الكثير.. لكني اطمع في المزيد ولقسم الطالبات على وجه التحديد وذلك بفتح تخصصات اكثر وكليات اكثر.

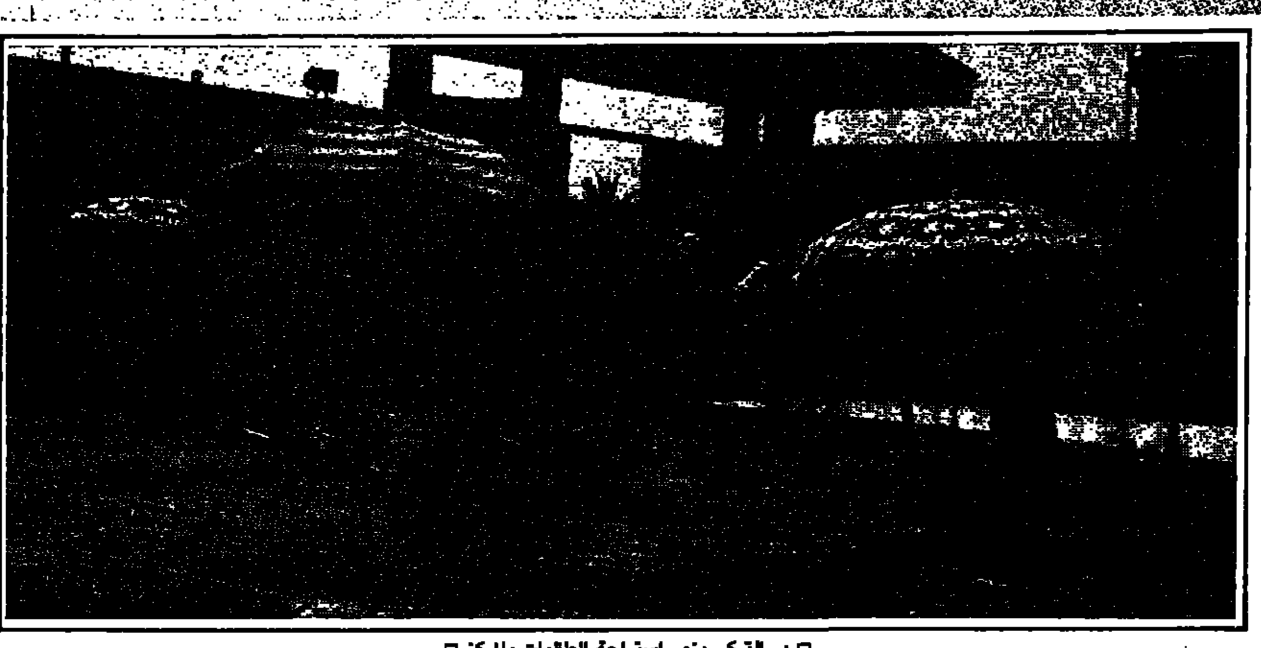
اتمنى ان يزداد اعضاء هيئة التدريس السعوديات وان يوسع باب الدراسات العليا للطالبات لتحقيق ذلك الاكتفاء الذاتي المنشود.. كما اتمنى على اساتذة الجامعة مراعاة ظروف الطالبة وملاحظة ان المراجع التي يطلبونها لمادة معينة ربما تكون متوفرة في مكتبات البنين بكلياتهم او في المكتبة المركزية.. لكنها قد لا تتوفر في مركز الدراسات.. للبنات.. بحيث لا تتمكن الطالبة من استخدامه.

الطالبة الجامعية وهذا الرأى..!

□ بالنسبة لطالبة الجامعة ما رايك بها..؟

ـ نظام الساعات المعتمدة المتبع حاليا.. يحتم على الطالبة ان تتحمل مسئوليتها في اختيار الدروس وفي حضور المحاضرات وفي عمل البحوث المختلفه.. وحين تختار الطالبة مادة معينة تختارها راغبة رغم صعوبتها او كثرة بحوثها.. الخ.. مما يجعلني حقيقه احترم الفتاة التي تحمل هذا النوع من الخبرة وبالتالي تحصل على الشهادة غير انني اتمنى عليهن ان يفرقن بين الدراسة الثانوية والدراسة الجامعية في المحاضرات وفي الحصول على المحاضرات المكتوبة او محاولة التهرب من كتابة البحوث.

اتمنى عليهن ان يتعرفن على الطريقة العلميه الصحيحة للقيام بالبحوث.. وهذا ما يساعدهن في مجال اكمال الدراسات العليا.. وبالمناسبة اتمنى على الجامعة ان تفتح ابواب مكتبات الكليات المختلفة للطالبات في ايام الاجازة الاسبوعية لتتمكن الطالبة من الاستفادة اضافة الى المكتبة المركزية التي اتمنى تخصيص يوم الخميس للطالبات.. من اجل تحقيق الهدف العلمي المنشود من الدراسة الجامعية.



□ د. التركي يزور استراحة الطالبات بالمركز □



□ جانب من سكن الطالبات □

إدارة البعثات والتدريب

كانت اجراءات ابتعاث منسوبي جامعة الرياض والاشراف على شئونهم في الخارج تتم عن طريق عمادة شئون الطلاب وذلك خلال الفترة التى سبقت عام ١٣٩٦هـ.. وقد بلغ اجمالي مبتعثي الجامعة آنذاك ٤١١ مبتعثا لمختلف الدرجات (دكتوراه، ماجستير، بكالوريوس، دبلوم).

وعلى ضوء اجراء دراسة عن وضع المبتعثين اقترحت ادارة الدراسات والمعلومات فكرة انشاء ادارة متخصصة تشرف على المتبعث من بداية ابتعاثه

بدأت ادارة البعثات والتدريب مسئولياتها اعتبارا من النصف الأول من عام ١٣٩٦هـ.. واختصاصات هذه الادارة موزعة الآن على الأقسام التالية:

قسم الابتعاث:

ويتولى مساعدة المعيدين في الحصول على قبول من الجامعات في الخارج واستكمال ملفاتهم، واعداد قرارات ابتعاثهم، وكذا استصدار قرارات انهاء ابتعاثهم بعد تخرجهم.

قسم متابعة المبتعثين:

ومهمته الاحتفاظ بملفات مبتعثي الجامعة والحصول على التقارير الاكاديمية لأدائهم، وامداد الكليات بها بصفة دورية بالاضافة الى توفير الاحصائيات عنهم.

قسم التدريب:

ويقوم بحصر الاحتياجات التدريبية واعداد برامج التدريب المناسبة وتنفيذها واعداد التقارير الدورية عنها، واختيار البرامج الأخرى المناسبة والتى تعقد داخل المملكة وخارجها ليشترك فيها موظفو الجامعة.

قسم المحاسبه:

وتنحصر مسئوليته في تدقيق المطالبات المالية للملحقيات التعليمية وصرف مرتبات ومكافآت المبتعثين ثم تصفية استحقاقاتهم.

قسم السكرتارية:

ويقوم بكافة اعمال السكرتارية المتعلقة بشئون المبتعثين والمتدربين.

وقد نفذت الادارة بعض البرامج التدريبية خلال الاعوام الخمسة الأخيرة من ٩٦/٩٧هـ حتى ١٤٠٠/١٤٠١هـ بلغت في مجموعها ٣٧ (سبعة وثلاثون) برنامجا استفاد منها ٨١٦ متدرب في مجالات عديدة منها اللغة الانجليزية والحاسبات الآلية ومجالات المختبرات والمجالات الزراعية.

ويجرى حاليا عمل الترتيبات اللازمة لحصر وتبويب الاحتياجات التدريبية على منسوبي الجامعة بمختلف مستوياتهم الوظيفية

بلغ عدد المبتعثين الذين يواصلون دراستهم بالخارج حتى تاريخ ١٤٠١/٨/٨هـ ٥٧٢ مبتعث، يواصل ٤٧٧ (٨٣.٤٪) منهم دراسته في الولايات المتحدة الامريكية، وتبلغ نسبة المبتعثين للحصول على درجة الدكتوراه ٩٣.٢٪، هذا وان أعلى كليات الجامعة من حيث عدد المبتعثين هي كلية الآداب (١٢٨ مبتعث، بنسبة ٢٢.٤٪) من اجمالي المبتعثين.

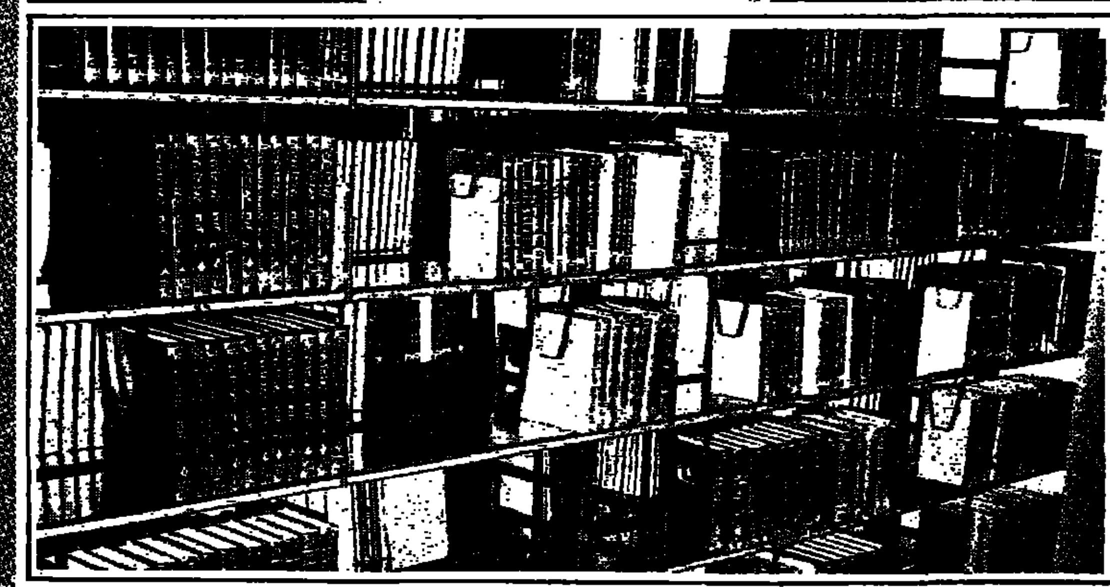
بلغ عدد خريجي البعثات حتى تاريخ ١٤٠١/٨/٨هـ ٥٣ خريجا، تخرج ٤٥ منهم من الولايات المتحدة الامريكية. وقد بلغت نسبة من حصل منهم على الدكتوراه ٥٨.٥٪، وان أعلى كليات الجامعة من حيث عدد خريجي البعثات فيها هي كلية العلوم الادارية (١٨ خريجا).



كل شيء عن المكتبة..؟

ولأهمية المكتبه في حياة الطالبة الجامعية.. كان لا بد لنا من التعرف على طبيعة المكتبة الموجودة بمركز الدراسات الجامعية.. وما ادهشني حقا حين دلفت اليها.. هو كثافة اعداد الطالبات وتزاحمهن على المراجع والكتب المختلفة هذا خلاف الطالبات في قسم الدوريات الذي يغص بزائراته اليوميات من الطالبات.. مما يعني وجود الحياة الجامعيه الحقيقية.

وللحصول على معلومات اكثر دقة كان لنا لقاء مع السيدة فايزة الصباحي أمينة مكتبة المركز.. التي حدثتنا مشكورة عن المكتبة.



□ متى انشئت المكتبة..؟

ـ مع بداية عام ١٣٩٤هـ.. انشئت اول مكتبه للطالبات بالملز وكانت تخدم الطالبات المنتسبات وبدأت بعشرة دواليب للكتب فقط.. غير ان انشاء عمادة المكتبات كان له الفضل في اتساع المكتبة وتطويرها حتى وصلت الى ماوصلت اليه من تقدم.. حيث دعمت مجموعات المكتبة من المصادر والكتب في شتى مجالات المعرفة.. ويسرت طرق الحصول على ما تحتاجه المكتبة من المصادر التي تخدم الطالبات سواء في مجال التزويد او الاعارة من المكتبات.

□ ما عدد الكتب بالمكتبة..؟

ـ بلغ عدد الكتب بالمكتبة حتى الان حوالي ٣٨٨٨٣ مجلدا منها ٢٦٢٠٠ مجلد عربي، ١٢٦٨٣ مجلدا افرنجيا.

ويبلغ عدد الدوريات ٩١٧ عنوانا منها ٢٥٣ عنوانا عربيا، ٦٦٤ افرنجيا.

زائرات المكتبة

□ كم يبلغ عدد المترددات على المكتبة..؟

ـ يبلغ متوسط عدد المترددات على المكتبة يوميا بهدف القراءة (٥٣٠) قارئة وهذا العدد ليس تقريبيا بل من واقع سجلات التردد اليومي.

□ عدد الموظفات العاملات.. واقسام المكتبة..؟

ـ يبلغ عدد موظفات المكتبة تسعا كلهن تقريبا من الأخوات السعوديات اللاتي ادهشنني بسرعة تعلمهن للمهارات المكتبية.. ولطرق العمل وتنظيم المكتبات رغم عدم تخصصهن في هذا المجال.. والمكتبة تنقسم الى عدد من الاقسام ١ـ قسم الفهارس.. ٢ـ قسم الاعارة.. ويبلغ متوسط عدد الكتب المعاره يوميا.. (٣٦٠) كتابا.

٣ـ قسم الدوريات وقد أولته المكتبة اهتماما خاصا نظرا لتميزه بالقدرة على المتابعة بفضل الدوريات التي يتجدد نشرها دوريا وتم الاشتراك في الكثير من الدوريات الخاصه بالبحوث والتخصصات الموجودة.. ويشمل قسم الدوريات قسما خاصا بالمطبوعات الحكوميه.. ٤ـ قسم التصوير.. وذلك لتصوير ما تحتاجه الطالبات واعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا وفق النظام المعمول به في مكتبات الجامعة.

هذا رأيي في الزائرات..!

□ ما رأيك بالطالبات المترددات على المكتبه..؟

ـ معظم الطالبات المترددات على المكتبه يلتزمن بالتعليمات الموضوعة لها من حيث نظام الاعارة وقواعد استعمال المكتبة والتزام الهدوء .. الخ.. غير ان قليلات منهن لا يتقيدن بذلك كان يبقين الكتاب المعار لديهن اطول من المدة المحددة للاعارة.. وبهذه الطريقه تضيع فرصه الاستفادة من الكتاب على زميلة اخرى.. ومنهن من تصر على استعارة النسخة الأخيرة (غير المسموح باعارتها خارج المكتبة، وهي تعلم انها بين يدي زميلة اخرى لها في قاعه المطالعة.. وغالبا ما يحدث هذا مع حديثات العهد بالجامعة.

□ ماذا تتمنين للجامعة في عامها الخامس والعشرين..؟

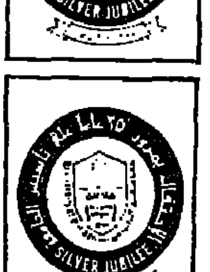
ـ بحكم معاصرتي لمراحل تطور الجامعه استطيع ان ارى بوضوح مدى الجهد الذي بذل في سبيل تقدم الجامعه.. اذ تحقق لها مايمكن اعتباره مجرد امال صعبة المنال.. وفي الحقيقة اتمنى تنويع مجالات التخصص العلمي وادخال فروع مستحدثة.

ونظرا لموقعي في المكتبة اتمنى ان تتسع اقسامها وتزداد امكاناتها خاصة مع التطلع لانتقالها الى مبناها الجديد.. كما ارجو ان تدعم بالكفاءات القادرة على تحمل عبء الخدمة المكتبية واقترح تبعا لذلك اتاحة الفرصة لانشاء قسم للوثائق والمكتبات بكلية الاداب لتخريج أمينات مكتبات متخصصات لا تقتصر مهمتهن على حفظ المواد المكتبيه والعناية بها بل يصبحن اخصائيات في المعلومات يقدمن هذه المعلومات الى الباحثات والقارئات ويسهمن بدور ايجابي في العملية التعليمية.









ربع قرن على إنشاء جامعة الرياض

«الجزيرة المسائية» تنشر تقريراً شاملاً عن:

مسيرة جامعة الرياض.. على درب العلم والنور

البداية ٢١ طالباً و٩ مدرسين.. والآن ١٧٠٦٦ طالباً و١٧٢٩ مدرساً ومعيداً

هذه هي جامعة الرياض

وبهذه المناسبة الكبيرة التي تمر بها اعرق جامعة في بلادنا .. يسر «الجزيرة المسائية» ان تنشر هنا تقريرا شاملا عن تاريخ جامعة الرياض منذ تأسيسها حتى نهاية العام ١٤٠٠ ـ ١٤٠١هـ.. والمراحل التطورية والتوسعية لرسالتها نحو العلم والنور في بلادنا العظيمة..

ولادة جامعة الرياض وانبثاق النور

في عام ١٣٧٧هـ انشئت جامعة الرياض لتكون بانشائها علامة مميزة على طريق التعليم العالي حيث تعددت اهدافها وتم انشاء كليات جامعة الرياض على مرحلتين متميزتين الاولى مرحلة الكليات الاربع التي بدات مع تاسيس الجامعة ١٣٧٨/٧٧هـ حتى عام ١٣٨٢/٨١هـ وهي الآداب والعلوم والتجارة والصيدلة. وبعد مضي فترة من الاستقرار مدتها ست سنوات وحتى عام ١٣٩٠/٨٩هـ الحقت بجامعة الرياض كليتي التربية والهندسة وانشئت كليتا الزراعة والطب. ثم اخيرا افتتاح معهد لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وافتتاح كليات طب الاسنان والعلوم الطبية المساعدة وكلية التربية بابها وكلية الدراسات العليا وكلية العلوم الطبية في ابها بعد ان صدرت الموافقة السامية بافتتاحها ومايذكر في مجال نمو الجامعة تعدد الكليات قد نتج عنه تعدد مجالات الاختصاص بكل كلية، ولم تعد الدراسة قاصرة على مرحلة البكالوريوس بل جاوزتها بتقديم درجات علمية على مستوى الدبلوم والماجستير والدكتوراه. وحرصت الجامعة على اعداد الدورات التدريبية حسب احتياجات اجهزة الدولة. وعلى مستوى مناسب. كما اقبل على الدراسة بالجامعة الطلاب والطالبات من السعوديين، ويزاملهم في مقاعد الدراسة غير السعوديين ويستطيع المهتمون بشئون التعليم الجامعي الاطلاع على احصائيات الجامعة ليقفوا بانفسهم على مؤشرات نمو اعداد الطلاب عاما بعد عام ومقابلة ذلك بزيادة اعداد اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين والفنيين والاداريين.

الجامعة تخدم منسوبيها

وامتدت يد المسئولين بالجامعة لتهيىء للطلاب حياة جامعية مثالية تمكنهم من التفرغ للتحصيل والبحث والاستذكار فاعدت لهم الاماكن للسكن وزودتها بالمرافق اللازمة كالمطاعم وصالات الاجتماعات، كما وفرت الرعاية الصحية بالمجان، وتكفلت بمصاريف انتقال الطلاب من محال اقامتهم الى اماكن دراستهم مع تيسير وسائل المواصلات بين المساكن الجامعية والكليات التي يدرسون فيها. وتحملت الجامعة نسبة كبيرة من ثمن الكتب والمراجع، ناولت كل دارس منتظم مكافأة مالية يقضي بها حاجياته الشخصية ونظمت لهم الرحلات الثقافية والترفيهية. وعقدت لهم المسابقات الرياضية والادبية والفنية، وشجعتهم على المشاركة في النشاطات الاجتماعية والثقافية وقد اعتمدت الدولة المبالغ الضخمة بسخاء لتوفير وسائل وامكانات الحياة الجامعية بجميع ابعادها العلمية والثقافية والرياضية والاجتماعية.

ومن المظاهر التي تبعث على الاعتزاز ان ما يتم الان من تخطيط وتطوير للبرامج الدراسية وكافة الخدمات الطلابية انما يقوم معظمه على اكتاف الاساتذة السعوديين الذين سبق وان ابتعثتهم المملكة باعداد كبيرة فعادوا مخلصين الى ارض الوطن يحملون خبراتهم وعلمهم يستثمرونها في جامعتهم بوعي وبصيرة ويسهرون عليها يهيئون لها سبل النجاح. ويكرسون لها جهدهم. حتى اصبحت جامعة الرياض جامعة فريدة متميزة بين جامعات الشرق والغرب.

وحين يتناول الدارسون جامعة الرياض بالتقويم يجدونها وقد قطعت شوطا بعيدا في تطوير نظام الدراسة وقد اعتمد هذا التطوير على احدث النظريات التربوية التي استمدت وجودها اساسا من ثقافة المسلمين التعليمية. كما استندت في قراراتها غالبا على الدراسات المحلية والمقارنة بالمعلومات التي توفرها الاجهزة المتخصصة.

ولم يقتصر دور جامعة الرياض على التدريس واعداد الكفاءات العلمية التي تقوم بنصيبها في التنمية الشاملة بالمملكة، ولكنها تعدت بجانب ذلك نحو الاهتمام باجراء البحوث العلمية المتخصصة والبحوث التطبيقية في مختلف المجالات والميادين كالزراعة والتربية والهندسة والتجارة والطب والصيدلة واقامة الجامعة مراكز البحوث على مستوى الكليات.

وحرصت الجامعة على توثيق الاواصر العلمية بينها وبين غيرها من الجامعات بالاهتمام الواضح على تمثيل الجامعة فيما يقام من ندوات ومؤتمرات واتجهت الجامعة الى اقامة المؤتمرات العلمية ودعت اليها اقطاب العلم المسلمين خاصة وغير المسلمين من جميع ارجاء الارض. وهكذا تعيش جامعة الرياض في تفاعل علمي مستمر وعلى اتصال دائم بجميع محدثات ومعطيات العصر.

وثمة دور اخر بارز تقوم به جامعة الرياض في المملكة متمثلا في تعاونها مع اجهزة الحكومة والمؤسسات الخاصة بتقديم الخبرة والمشورة والاضطلاع بالبحوث التي تحتاجها هذه الجهات. هذا بجانب الجامعة على تقديم الخدمة العامة لكافة المواطنين.

ويشهد على وفاء الجامعة للمجتمع الاف الخريجين سنويا الذين يخرجون الى ميادين العمل مزودين بالخبرات والمهارات. ويزينهم تدينهم واخلاصهم لمليكهم وبلادهم.

كما تشهد المصالح الحكومية والمؤسسات الخاصة تعاونا واضحا من الجامعة متمثلا فيما يقدم لها من استشارات وما يجري لصالحها من بحوث.

دور جامعة الرياض في التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية لاتتحقق الا بتوافر شرطين اساسيين هما: راس المال المادي. وراس المال البشري. وعلى حين يظهر النوع الاول من راس المال في صور متعددة منها الموارد الطبيعية والثروات الدفينة والمواقع الاستراتيجية.. الخ فان النوع الثاني من راس المال يتجلى في صورة واحدة هي الانسان المواطن. الذي يتمتع بمستوى عال من القدرة على الانتاج والكفاءة المتخصصة في شتى المجالات. ولانغالي ان قلنا ان راس المال البشري اكثر اهمية واعمق تاثيرا من راس المال الاخر. واكد الاقتصاديون حقيقة التعليم في جميع مراحله ومستوياته وفروعه. انما هو استثمار جيد. ونوع من التوظيف المثمر لرؤوس الاموال في الموارد البشرية ان تكوين الكوادر الوطنية في بلد ما يرتبط ارتباطا وثيقا بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذا البلد كما ان تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية يفرض على جامعة الرياض ان تقوم بالوظائف الثلاث التالية:

- اعداد القوى البشرية ذات المهارات الراقية وصقل المواهب الممتازة وتزويدها بثقافة اكاديمية وادارية وفنية عالية في مختلف التخصصات التي تحتاجها الدولة.
- قيام الجامعة بدور اساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الانسانية وميادين تطبيقاتها العملية والتكنولوجية والتخطيط لتطويرها تطويرا سليما.
- المشاركة في تقدم المعرفة الانسانية واحياء القيم الدينية الصحيحة وتشجيع المثل الاخلاقية عن طريق تبسيط المعارف الجديدة بعد تطهيرها من الشوائب المتسربة اليها من الافكار الهدامة المدسوسة فيها والمحافظة على الصالح منها وتنميته.

وجامعة الرياض جزء من مجتمع المملكة العربية السعودية تاخذ منه وتعطيه والدعم فيها متبادل في اطار من التنسيق المتكامل الذي يساهم في الأخذ بمتطلبات التنمية وتحقيق اسبابها وتوفير متطلباتها.

اهداف جامعة الرياض:

جامعة الرياض مؤسسة علمية ثقافية عامة تهدف الى:

- توفير اسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا في مختلف الاداب والعلوم ومجالات المعرفة المتخصصة.
- العناية الخاصة بالدراسات الاسلامية وابحاثها.
- اعداد المدرسين.
- تقدم العلم والمعرفة عن طريق اجراء البحوث العلمية وتشجيعها.
- النهوض بالنشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي والعلمي.
- تنمية الروح الجامعية السليمة بين الطلاب، ورفع مستوى الحياة الرياضية والاجتماعية والفنية والثقافية لديهم وتنظيم وقت فراغهم بما يعود عليهم وعلى الوطن بالنفع وتوفير الراحة لهم داخل الجامعة وخارجها.

وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف حققت الجامعة العديد من الانجازات التي ارتبطت ارتباطا وثيقا بالتنمية الشاملة بالمملكة ويمكن تلخيصها في الآتي:

● القوى البشرية:

لقد اعتبرنا ان العون الاساسي الذي تقدمه الجامعة للمجتمع هو خريجيها من الجنسين الذين اكملوا دراساتهم الجامعية او الدراسات العليا وانتقلوا الى تقديم خدماتهم سواء في الجامعة او القطاع الحكومي والقطاع الخاص. وقد حرصت الجامعة في اعدادها لهذه القوى الوطنية التاكيد على الكيف قبل الكم ونتيجة لهذه العناية الواعية نجد ان التعليم بجامعة الرياض قد قفز في السنوات العشر الاخيرة قفزات هائلة لم يسبق لها مثيل في اي بلد نام او متقدم. ويكفي للتدليل على تطور جامعة الرياض ان نشير الى التطوير الهائل الذي شمل اعداد الطلاب والخريجين والمبتعثين واعضاء هيئة التدريس والخطط الدراسية والكليات واقسامها العلمية والدراسات العليا والابتعاث والخدمات التي تقدمها الوحدات الاكاديمية المساعدة والتي تشمل انجازات العمادات ثم ننتقل الى النشاط اللاصفي والخدمات الطلابية في المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية وكذلك الانشاءات والتجهيزات حيث ان كل هذه الانجازات تتضافر لتعد لنا شخصية الخريج المتفاعل مع المجتمع المساهم في التنمية الشاملة للدولة.

تطور الطلاب واعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين:

ويوضح الجدول التالي (رقم ١) تطور اعداد الطلبة المقيدين بجامعة الرياض وعدد اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين كل سنة ابتداء من ١٣٧٨/١٣٧٧هـ (١٩٥٨/١٩٥٧م) حتى عام ١٤٠١/١٤٠٠هـ (١٩٨١/١٩٨٠م).

تطور اعداد الطلاب واعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين ابتداء من علم ١٣٧٨/٧٧هـ حتى عام ١٤٠١/٤٠٠هـ

جدول رقم (١)

السنة		عدد الطلبة المقيدين	الزيادة	عدد اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين
١٣٧٨/٧٧هـ	(١٩٥٨/٥٧م)	٢١		٩
١٣٧٩/٧٨هـ	(١٩٥٩/٥٨م)	٦٤	٤٣	١٧
١٣٨٠/٧٩هـ	(١٩٦٠/٥٩م)	٢١١	١٤٧	٣٥
١٣٨١/٨٠هـ	(١٩٦١/٦٠م)	٥٤١	٣٣٠	٧٤
١٣٨٢/٨١هـ	(١٩٦٢/٦١م)	٧٨٣	٢٤٢	٩٢
١٣٨٣/٨٢هـ	(١٩٦٣/٦٢م)	٩٨٥	٢٠٢	٩٤
١٣٨٤/٨٣هـ	(١٩٦٤/٦٣م)	١٠٣٢	١٤٧	١٠٦
١٣٨٥/٨٤هـ	(١٩٦٥/٦٤م)	١١٩٤	١٦٢	١١٢
١٣٨٦/٨٥هـ	(١٩٦٦/٦٥م)	١٣٤٩	١٥٥	١٣٠
١٣٨٧/٨٦هـ	(١٩٦٧/٦٦م)	١٣٦٥	١٦	١٧٩
١٣٨٨/٨٧هـ	(١٩٦٨/٦٧م)	١٨٢٩	٤٦٤	٢٢٣
١٣٨٩/٨٨هـ	(١٩٦٩/٦٨م)	٢١٩٥	٣٦٦	١٩٣
١٣٩٠/٨٩هـ	(١٩٧٠/٦٩م)	٢٨٩٤	٦٩٩	٣١٣
١٣٩١/٩٠هـ	(١٩٧١/٧٠م)	٣٦٠٧	٧١٣	٣٦٨
١٣٩٢/٩١هـ	(١٩٧٢/٧١م)	٣٧٨٢	١٧٥	٤٦٢
١٣٩٣/٩٢هـ	(١٩٧٣/٧٢م)	٤٣٦٩	٥٨٧	٥٢٤
١٣٩٤/٩٣هـ	(١٩٧٤/٧٣م)	٥٧٤٥	١٣٧٦	٥٦٦
١٣٩٥/٩٤هـ	(١٩٧٥/٧٤م)	٦٧١٠	٩٦٥	٦٥١
١٣٩٦/٩٥هـ	(١٩٧٦/٧٥م)	٧٨٥٠	١١٤٠	٨١٣
١٣٩٧/٩٦هـ	(١٩٧٧/٧٦م)	٨١٣٩	٢٨٩	٩٣٦
١٣٩٨/٩٧هـ	(١٩٧٨/٧٧م)	١٠٦١٦	٢٤٧٧	١١٠٨
١٣٩٩/٩٨هـ	(١٩٧٩/٧٨م)	١٣٠٩١	٢٤٧٥	١٢٧٢
١٤٠٠/٩٩هـ	(١٩٨٠/٧٩م)	١٣٦٤٢	٥٥١	١٣٣٤
١٤٠١/٤٠٠هـ	(١٩٨١/٨٠م)	١٥٠٦٦	١٤٢٤	١٦٤٤

١٥ خريجا.. قوام الدفعة الأولى.. و١٤٩٣ خريجا وخريجة في الدفعة الأخيرة

الخريجون:

ويوضح الجدول رقم (٢) تطور اعداد خريجي الجامعة حسب الجنسية والجنس منذ تخريج اول دفعة عام ١٣٨١/٨٠هـ حتى عام ١٤٠١/١٤٠٠هـ.

تطور اعداد خريجي الجامعة حسب الجنسية والجنس
من العام الدراسي ١٣٨١/٨٠ الى العام الدراسي ١٤٠٠/١٤٠١هـ

جدول رقم (٢)

الجنسية	الجنس	٨١/٨٠	٨٢/٨١	٨٣/٨٢	٨٤/٨٣	٨٥/٨٤	٨٦/٨٥	٨٧/٨٦	٨٨/٨٧	٨٩/٨٨	٩٠/٨٩	٩١/٩٠	٩٢/٩١	٩٣/٩٢	٩٤/٩٣	٩٥/٩٤	٩٦/٩٥	٩٧/٩٦	٩٨/٩٧	٩٩/٩٨	١٤٠٠/٩٩	١٤٠١/١٤٠٠	المجموع
سعوديون	بنون	١٣	٣٢	٨٥	١٣٨	١١٤	١٣٠	١١١	١٣٤	١٥٩	٢٠٣	٢٥٢	٣٤١	٣٥٧	٥٥١	٥٥٩	٥٤٦	٧٤٤	٩٤٦	٩٢٩	٩٤٤	٩٦٣	٨٥١١
	بنات	-	-	١	-	١	٣	٣	١	١	٩	٩	١٣	٢٢	١٤	١٢	١٣	٤٦	٧٦	١٠٦	٢٠٥	٢٥٢	٧٩٤
	المجموع	١٣	٣٢	٨٦	١٣٨	١١٣	١٣٢	١١٩	١٣٣	١٥٩	٢١٢	٢٨١	٣٥٣	٣٧٩	٥٦٥	٥٧٦	٧٦٦	٧٦٨	١٠٢٢	١٠٣٥	١١٨٩	١٢٢٠	٩٣٠٥
غير سعوديين	بنون	٢	٤	١١	٥٥	٢٠	١٨	٢٦	٣٥	٤٠	٥٠	٥٩	٧٤	٥٩	٩٧	١٠٨	١٣٠	٩٤	١٦٩	١٨٨	٢٤٩	١٩٤	١٦٨٧
	بنات	-	-	-	-	-	٣	٥	٣	١٠	٤	١٠	٧	٩	١١	١١	٢٦	٢٥	٤٤	٣٣	٦٦	٨١	٣٤٩
	المجموع	٢	٤	١١	٥٥	٢٠	٢١	٣١	٣٨	٥٥	٥٤	٦٩	٨١	٦٨	١٠٨	١١٩	١٥٦	١١٧	٢١٣	٢٢١	٣١٥	٢٧٣	٢٠٣٦
الخريجون ككل	بنون	١٥	٣٦	١٠٠	١٩٣	١٣٤	١٤٨	١٤٣	١٦٧	٢٠٣	٢٥٣	٣٣١	٤١٥	٤١٦	٦٦٨	٦٦٧	٨٨١	٨١٤	١١١٥	١١٥٧	١٢٣٣	١١٥٥	١٠١٩٨
	بنات	-	-	١	-	١	٥	٧	٤	١١	١٣	١٩	١٩	٣١	٢٥	٢٨	٣٧	٧١	١٢٠	١٣٩	٢٧٤	٣٣٥	١١٤٣
الاجمالي		١٥	٣٦	١٠١	١٩٣	١٣٥	١٥٣	١٥٠	١٧١	٢١٤	٢٦٦	٣٥٠	٤٣٤	٤٤٧	٦٩٣	٦٩٥	٩١٨	٨٨٥	١٢٣٥	١٢٩٦	١٥٠٧	١٤٩٣	١١٣٤١

● كليات الجامعة:

الجدول رقم (٣) يوضح عدد كليات الجامعة وتاريخ افتتاح كل منها.

وحين الرجوع الى المعلومات المعروفة في الجدول رقم (١) يتضح ان سرعة التوسع في قبول الطلاب بالجامعة قد زادت زيادة ملحوظة، وان هذه الزيادة في الاعوام الاخيرة كانت بمعدل يزيد على ١٠٠٠ طالب كل علم. وقد حدث نمو في عدد اعضاء هيئة التدريس جرى وفقا لنفس النمط الذي جرت عليه زيادة عدد الطلاب.

تطور اعداد خريجي الجامعة حسب الجنسية والجنس

(١) انشئت عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) تحت اسم «كلية الرياض للهندسة» بواسطة وزارة المعارف وبمعاونة منظمة اليونسكو والحقت بالجامعة علم ١٣٨٧هـ.

(٢) انشئت عام ١٣٨٧/١٣٨٦هـ (١٩٦٧/١٩٦٦م) بواسطة وزارة المعارف ثم ضمت الى الجامعة بعد ذلك باشهر قليلة.

(٣) صدرت الموافقة السامية رقم ٣م /٢٨٠٦ وتاريخ ١٤٠٠/٢/١٩هـ بالموافقة على انشاء كلية العلوم الطبية في ابها ثم صدر التوجيه السامي رقم ١٥١٢٨ وتاريخ ١٤٠١/٦/٢٩هـ بضمها الى جامعة الرياض.

(٤) بارك المجلس الاعلى للجامعة في جلسته الخامسة في صباح يوم الاثنين ١٤٠١/٨/٢٧هـ الموافق ١٩٨١/٦/٢٩م افتتاح فرع جامعة الرياض بالقصيم مبتدئا بكليتي الزراعة، والاقتصاد والادارة على ان تستكمل الاجراءات النظامية اللازمة لافتتاح الفرع.

● الأقسام العلمية:

لقد اصبحت برامج الجامعة اداة لتحقيق

كما يوضح الجدول التالي رقم (٥) تطور المبتعثين لاول مرة الى الخارج في الفترة من ١٣٩٦/٩٥هـ ـ ١٤٠١/١٤٠٠هـ (١٩٧٦/٧٥م ـ ١٩٨١/٨٠م).

جدول رقم (٥)

العام الدراسي	عدد المبتعثين
١٣٩٦/٩٥هـ	٥٦
١٣٩٧/٩٦هـ	٨١
١٣٩٨/٩٧هـ	١٠٧
١٣٩٩/٩٨هـ	١٢٩
١٤٠٠/٩٩هـ	١١٨
١٤٠١/٤٠٠هـ	٦٥

● الخطة الدراسية:

كانت الخطة الدراسية القديمة منذ انشاء الجامعة وحتى عام ١٣٩٣/٩٢هـ مبنية على نظام الدراسة السنوي بما له من ايجابيات وسلبيات ورات الجامعة في علم ١٣٩٣/٩٢هـ العمل بالخطة الدراسية الجديدة بكلية التربية القائمة على نظام الساعات المقررة تمهيدا لتطبيق هذا النظام على جميع الكليات بعد ذلك.

وقد عالجت تلك الخطة امرين اساسيين، اولهما نظام الدراسة وثانيهما نوعية التخصصات وكانت تلك هي خطة البداية لتطبيق نظام الساعات المقررة في جميع كليات الجامعة لذا تشكلت اللجان لوضع تصور للخطة الدراسية يحقق هدف التكامل بين الكليات واتفقت على اهمية وحدة الاقسام العلمية كما طلبت من الكليات ان تكون دراساتها للخطة المستقبلة على ضوء مسيرة التطور التي تنتهجها المملكة ودراسة احتياجاتها في الخمس عشر سنة القادمة بحيث تفي الجامعة بالحاجة من المتخصصين دون هدر او تغيير. وهكذا تم الانتقال تدريجيا من النظام السنوي الى النظام الفصلي والاخذ تبعا لذلك بنظام الساعات المقررة كما ادخلت تعديلات هامة في برامج التعليم والسعي وراء رفع مستوى تدريس بعض المواد مثل مواد الثقافة الاسلامية واللغة العربية. وتعميم هذا الاتجاه.

اهدافها انشئت من اجلها كما يمكن ان تحقق الطموحات الشخصية والفردية لمنسوبيها ورغم ان انشطة البرامج في الجامعة تبدو كثيرة فانه يمكن النظر اليها بصورة عامة على الاقل من خلال الاقسام التي تم انشاؤها في الكليات ومعهد اللغة العربية. حيث ان اسماء الاقسام توحي بالبرامج الاكاديمية التعليمية والعلمية التي تقدمها هذه الاقسام. وهناك بالاضافة الى ذلك تخصصات بداخل الاقسام وغير الاقسام المختلفة وهذا مايميز الجامعات عن سائر المؤسسات والمعاهد الثقافية والعملية بانها توفر للمجتمع نوعيات متباينة ومتعددة من الكفاءات تخدم مختلف احتياجاته وتلبي مختلف رغباته.

● الدراسات العليا والابتعاث:

ويوضح جدول رقم (٤) تطور اعداد خريجي الدراسات العليا خلال الفترة من ١٣٩٤/٩٣هـ ـ ١٤٠١/١٤٠٠هـ (١٩٧٤/٧٣م ـ ١٩٨١/٨٠م).

● تطور نظام الامتحانات:

اسفرت نتائج بحث مشكلات طلاب الجامعة عن معاناة الطلاب من نظام الامتحانات المعمول به كما تجمعت لدى ادارة الجامعة بعض الانتقادات الموجهة اليه. وتشكلت لجنة لدراسة تلك المشكلات وعرض مرئياتها على مجلس الجامعة. وكانت النتيجة اعداد لائحة تعتمد على استمرار تقويم الطالب. واعطاء الثقة للاستاذ. وتشجيع الطلاب على الدرس والتحصيل لتاثر تقديره العام بمستوى تحصيله في كل مقرر يسجل فيه. ونظرا لارتباط العملية التقويمية بالعملية التدريسية والتاثير القائم بينهما. والاهتمام برفع مستوى تحصيل الطلاب وحثهم على الاستذكار اولا باول، واتاحة الفرصة لهم لمعرفة قوتهم ونقاط ضعفهم وتجنبا للاجراءات المطولة في الامتحانات النهائية.

● الهيئات المعاونة:

يندرج تحت «الهيئات المعاونة» جماعة لهم اثر هام وحيوي في نجاح الجامعة بصورة عامة وفي نجاح عملياتها اليومية بصورة خاصة. وتضم الهيئات المعاونة هيئات متخصصة من الاداريين والفنيين والعاملين، وكذلك العاملين في مجال الخدمات الخاصة «الوحدات الاكاديمية المساعدة» والتي ترمي اساسا الى مساعدة الطلبة واعضاء هيئة التدريس بالكليات على انجاز الاهداف الاكاديمية. وتتمثل هذه الوحدات في عمادة شئون المكتبات وعمادة القبول والتسجيل وعمادة شئون الطلاب والمستشفيات وفيما يلي نعرض بايجاز الوحدات الاكاديمية المساعدة.

● عمادة شئون المكتبات واهدافها

الهدف الاساسي لعمادة شئون المكتبات بكل وحداتها الفرعية هي خدمة الجامعة ككل سواء بالنسبة لاعضاء هيئة التدريس وطلبة وطالبات الكليات المختلفة او الموظفين، او حتى الزوار من خارج الجامعة، ممن تحتاج طبيعة عملهم ان يطلعوا على المراجع العلمية الموجودة في المكتبات. بالاضافة الى الخدمات البيلوجرافية التي يتاتى عنها طبع الفهارس المختلفة لمحتويات المكتبات من مخطوطات ودوريات ومقتنيات ونشرة الاضافات الجديدة للكتب التي تصدر كل ثلاثة اشهر. وتزود العمادة المكتبات الجامعية بكل ماهو جديد من الكتب المطبوعة والمخطوطة، والدوريات، والمواد التعليمية سواء كانت سمعية او بصرية بما في ذلك الاجهزة المختلفة اللازمة. وياتي في النهاية دليل المكتبات الجامعية الذي تصدره عمادة شئون المكتبات كل علم بهدف تعريف المستجدين من الطلبة وغيرهم ممن لهم علاقة بالمكتبات بما يلزم لهم معرفته عنها. وقد طورت العمادة خدماتها بحيث تكون مكتباتها بمثابة مراكز علمية ذات كيان اكاديمي، تعتني بالدرجة الاولى بالباحث وتوفر له كافة الوسائل لاجراء دراسته براحة ويسر الى جانب كونها نافذة يطل منها الدارس على اخر التطورات العلمية في العالم وتضم عمادة شئون المكتبات المكتبة المركزية والمكتبات الفرعية بالكليات ومكتبة الطالبات بعليشة، ومكتبة طالبات كلية الطب في مبنى قسم طب البنات بعليشة.

جدول رقم (٣)
كليات جامعة الرياض موزعة حسب سنوات افتتاح كل منها

الكلية	سنة الافتتاح هجرية	سنة الافتتاح ميلادية	
الآداب	١٣٧٧	١٩٥٧	
العلوم	١٣٧٨	١٩٥٨	
التجارة	١٣٧٩	١٩٥٩	
الصيدلة	١٣٧٩	١٩٥٩	
الزراعة	١٣٨٥	١٩٦٥	
الهندسة	١٣٨٧	١٩٦٧	(١)
التربية	١٣٨٧	١٩٦٧	(٢)
الطب	١٣٨٩	١٩٦٩	
معهد اللغة العربية	١٣٩٥	١٩٧٥	
طب الاسنان	١٣٩٦	١٩٧٦	
علوم التمريض	١٣٩٦	١٩٧٦	
التربية بابها	١٣٩٦	١٩٧٦	
الدراسات العليا	١٣٩٨	١٩٧٨	
العلوم الطبية في ابها	١٤٠٠	١٩٨٠	(٣)
● فرع جامعة الرياض بالقصيم:			
كلية الزراعة ـ كلية الاقتصاد والادارة			(٤)

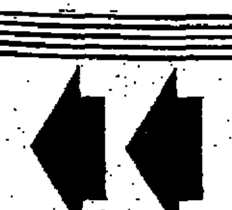
جدول رقم (٤)

العام الدراسي	الشهادة: ماجستير	الشهادة: دبلوم	الجملة
١٣٩٤/٩٣هـ		٥٣	٥٣
١٣٩٥/٩٤هـ		٥١	٥١
١٣٩٦/٩٥هـ		٧٢	٧٢
١٣٩٧/٩٦هـ		٥٤	٥٤
١٣٩٨/٩٧هـ	٢	٦٧	٦٩
١٣٩٩/٩٨هـ	٤	٦٤	٦٨
١٤٠٠/٩٩هـ	٤	٧٦	٨٠
١٤٠١/٤٠٠هـ	٤	٧٧	٨١

جامعة الرياض ربع قرن من العطاء الخير المتواصل

كلية واحدة في العام الأول.. وحاليا ٢٠ كلية ومعهدا ومركزا

١١٣٤١ جامعيا.. تزفهم الجامعة إلى ميادين بناء وتعمير الوطن



ملف خاص

ربع قرن على إنشاء جامعة الرياض





الجامعة مسئولة عن ١٤ مكتبة.. تضم مليون كتاب ومجلد ومخطوط

١١ مركزاً للبحوث العلمية.. قدمت ٨٠٠ بحث ودراسة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

● عمادة القبول والتسجيل واهدافها

١ ـ خدمة الجامعة ممثلة في كلياتها في توحيد جهة القبول بحيث يتاح للطالب الاطلاع على الفرص المتاحة له من خلال امكانيات كل كلية، وملاءمة ذلك مع مستواه العلمي.
٢ ـ خدمة الكليات في القيام بعمليات التسجيل المركزي.
٣ ـ المحافظة على سجلات الطلاب الاكاديمية للرجوع اليها عند الحاجة.
٤ ـ توحيد جهة اصدار الوثائق التربوية بحيث تكون المسئولية محددة في جهة واحدة نظرا لاهمية هذه الوثائق والنماذج.

وتباشر العمادة حاليا دورا رئيسيا في عملية قبول الطلاب وتسجيلهم بعد ذلك في الكليات المختلفة التي رشحوها للقبول بها، وفي متابعة الطلاب بالكليات اكاديميا حتى يتم تخرجهم ويمتد اشراف العمادة على الطلاب الملتحقين بالجامعة بعد تخرجهم بحفظ سجلاتهم الاكاديمية واتخاذ اجراءات منحهم الدرجات العلمية وتسليمهم براءاتها ثم متابعة الخريجين لمعرفة الجهات التي يعملون بها بعد تخرجهم واعداد الدراسات اللازمة لتكون تحت تصرف المسئولين بالجامعة. هذا وتستخدم العمادة احدث الوسائل والاجهزة والاساليب العلمية التي تحقق لها الاهداف التي انشئت من اجلها.

● عمادة شئون الطلاب:

انشئت عمادة شئون الطلاب في عام ٩٤/١٣٩٥هـ بهدف تحقيق الشخصية المتوازنة والمتكاملة لشباب الجامعة وايجاد الجو الفكري والمناخ العلمي الملائم مع تأصيل الجدية في طلب العلم، واعتناق الفضائل والتحلي بها، مع توظيف طاقاتهم وشغل اوقات فراغهم في عمل مثمر. وتضم العمادة ست وحدات هي:

وحدة الانشطة الاجتماعية ـ وحدة النشاط الثقافي ـ وحدة النشاط الرياضي ـ وحدة الخدمات الطبية ـ وحدة الاسكان ـ وحدة المنح الدراسية. وتوحي اسماء الوحدات بالخدمات التي تقدمها للطلاب.

● وحدة النشاط الاجتماعي:

واهم ماتقوم به وحدة النشاط الاجتماعي (الرحلات ـ الزيارات ـ مخيم الحج ـ الحفلات ـ مشروع التبرع بالدم الذي يشجع الطلاب على التبرع بدمهم ـ مشروع الخدمة العامة ويقام له اسابيع مثل اسبوع النظافة واسبوع التشجير والاسبوع الانساني ـ الرعاية الطلابية وتتمثل ابرز صورها في السلف والاعانات والتشغيل والمنح سواء كانت منح رسمية او داخلية ـ المعسكر الصيفي ـ المقاصف التعاونية ـ الجوالة).

وحدة النشاط الثقافي:

وتقوم هده الوحدة بدور لايقل عن دور الكتاب في توجيه الشباب وتثقيفهم واهم ماتقوم به (المحاضرات والندوات ـ المسابقات ـ المجلات والصحف والنشرات ـ النشاط الفني ـ مراكز الهوايات).

وحدة النشاط الرياضي:

تعتبر التربية الرياضية ميدانا هاما من ميادين التربية العامة بتنظيم النشاط الداخلي والنشاط الخارجي.

وحدة الخدمات الطبية:

وهي تقوم بالرعاية الصحية والنفسية للطلاب عن طريق العيادات المتخصصة التابعة لها.

وحدة الاسكان:

لقد امكن للجامعة في اقل من سنتين ان توفر السكن لما يزيد عن الالفي طالب.. والاسكان الجامعي يهيىء للطلاب وسائل المعيشة المريحة ويخلق جو من الاستقرار والطمانينة لهم ويحقق جو الالفة في اسرة الاسكان ووفرت في المساكن الوجبات الغذائية ويسرت للطلاب سبل المواصلات لتوصيل الطلاب من وحداتهم السكنية الى كلياتهم في الدهاب والعودة وعلى مستوى الوحدة نجد المسجد والمكتبة والنادي للاجتماعات واستقبال الزائرين وقاعة لمشاهدة التلفاز واخرى للرياضة الخفيفة كتنس الطاولة والكرة الطائرة في بعض الوحدات وقد جهزت المساكن بالاثاث المناسب للطلبة والطالبات.

وحدة المنح الدراسية:

وهي تضطلع بمهام المنح الرسمية التي تعتمدها المملكة لبعض الدول العربية والاسلامية للدراسة بجامعة الرياض وكذلك المنح شبه الرسمية وايضا المنح الداخلية.

المستشفيات:

تعتبر المستشفيات من الوحدات الاكاديمية المساعدة حيث انها تخدم الاغراض الاكاديمية في المرحلة السريرية لكلية الطب، بجانب تقديم العناية الطبية على مستوى علمي حديث لجمهور المواطنين ويوجد حاليا مستشفيان جامعيان يتبعان كلية الطب هما مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي ومستشفى الملك خالد وفيما يلي نبذة عن كل منهما.

● مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي:

جهزت الجامعة مستشفى الملك عبد العزيز تجهيزا يخدم الهدف الاكاديمي من حيث الاجهزة والمعدات الطبية والمعامل والمختبرات واستكملت معظم الاقسام الطبية واستقطبت اكفا الاطباء المتخصصين. ويقوم المستشفى بعلاج منسوبي الجامعة ولاسرهم مجانا وكذلك جمهور المواطنين باسعار رمزية، واصبح متوسط المترددين على المستشفى يوميا (٧٥٠) فردا.

● مستشفى الملك خالد الجامعي بالدرعية:

تمشيا مع سياسة التعليم الطبي الحديث الموضوعة من قبل الجامعة بدات الاعمال الانشائية لمستشفى الملك خالد الجامعي في منتصف علم ١٣٩٥هـ وقد صممت المستشفى بحيث تستوعب ٢٠٠٠ مريض يوميا بالعيادات الخارجية وزودت بقسم لاستقبال الحوادث وقسم للرعاية الاولية واقسام متخصصة وقسم للكلية الصناعية. وسوف تحتوي اقسام التنويم بالمستشفى في المراحل الثلاث الاولى ٥٧٥ سريرا و٢٣٠ سريرا في المرحلة الرابعة وتتوفر بالمستشفى امكانات متقدمة في مجال العمليات الجراحية مثل جراحة القلب والاعصاب والعظام والعيون وغيرها من التخصصات وقسم للعناية المركزة ومعالجة الحروق، وكذلك في مجال المختبرات والاشعة العامة والخاصة. هذا والمستشفى مزود بمكتبة وبفصول دراسية وشبكة تليفزيونية تعليمية مغلقة يمكن من خلالها نقل مايدور في بعض الاقسام لقاعات التدريس بكلية الطب الملاصقة للمستشفى.

● الانشاءات والتجهيزات:

شاهدت حركة الانشاءات والتجهيزات بجامعة الرياض خلال الاربع سنوات الاخيرة نشاطا كبيرا شمل جميع منشات الجامعة من اضافة مباني وتوسعات وترميمات وتجهيزات... الخ، واخذ مشروع الجامعة الجديد بالدرعية الصدارة بين انجازات الجامعة الانشائية منذ ان تفضل صاحب الجلالة المعظم بارساء حجر الاساس لهذا المشروع في عام ٩٥/١٣٩٦هـ. وفيما يلي عرض لانجازات المشروع:

أ ـ الانشاءات والتجهيزات التي أنجزت وتم تسليمها:

ـ اعمال جميع وثائق التخطيطات والتصميمات والانشاءات للمدينة الجامعية.
ـ رصف الطريق الدائري.
ـ منشات الالعاب الرياضية ذات الاولوية (الصالة المغلقة وملحقاتها).
ـ الانتهاء من تنفيذ مطبعة الجامعة.
ـ الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى من مباني الوحدات السكنية لاعضاء هيئة التدريس ويشمل (٦٧٢) وحدة سكنية وتجهيزها وتاثيثها وتسكينها.
ـ اقامة مسجد مؤقت لاداء الصلاة.

ب ـ الانشاءات والتجهيزات التي تحت التنفيذ:

ـ توريد العناصر الخرسانية والانشائية والمعمارية اللازمة لانشاءات المنطقة الاكاديمية.
ـ انشاء مجمع خدمات المنافع الرئيسية وتوريد المعدات واقامة المباني اللازمة للجميع.
ـ انشاء (٤٠٠٠) وحدة سكنية لاسكان الطلاب ـ المرحلة الاولى ـ مع جميع مايلزمها من منافع وخدمات.
ـ المراحل النهائية لتنفيذ كل من كلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي.
ـ يجري حاليا تركيب وصلات مؤقتة للهاتف عن طريق الميكرويف بالمدينة الجامعية.
ـ تامين معدات طبية واثاث وتجهيزات لكلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي.

الخدمات التي تقدمها الجامعة للوحدات الاقتصادية في المجالات المختلفة:

ايمانا من الجامعة بضرورة العناية بالبحث العلمي وتطوير المعرفة الانسانية وتطويعها لخدمة المجتمع. وكذلك الاهتمام بالجوانب التطبيقية للعلم بما يخدم حاجات الامة والانسانية. مع تحقيق مبدا تلاحم المؤسسات الاكاديمية مع القطاعات الانتاجية ومحاولة ربط الابحاث العلمية وطاقات وامكانات الجامعة المادية والبشرية بخطة التنمية الشاملة للدولة. فان الجامعة تسعى باستمرار الى مد خدماتها الى المجتمع بشتى الوسائل الفعالة في مختلف القطاعات ولايتسع المجال لذكر هذه الخدمات تفصيليا انما سنذكر المجالات التي ساهمت فيها الجامعة وهي:
ـ مجال الاستشارات العلمية للمصالح الحكومية والمؤسسات.
ـ مجال البحوث الخاصة حسب طلب المصالح والهيئات العامة والمؤسسات بالمجتمع.
ـ مجال التدريس خارج الجامعة.
ـ مجال تطوير المناهج الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة بالمملكة.
ـ مجال التدريب واعداد الوطنيين في شتى المجالات الفنية والادارية والمهنية.
ـ مجال الاعلام عن طريق تقديم برامج اذاعية وتليفزيونية والاشتراك في الندوات الثقافية المذاعة.

التجارب الرائدة التي قامت بها جامعة الرياض:

ـ معرض الكتاب الدولي.
ـ مؤتمر رسالة الجامعة.
ـ التقييم الذاتي للجامعة.
ـ نظام الساعات المقررة ووحدة الاقسام.
ـ صحيفة رسالة الجامعة.
ـ الافران الشمسية.
ـ دراسات عن الفسفور في اراضي المملكة العربية السعودية.
ـ تحليل اخطاء الهجاء بين تلاميذ المدارس الابتدائية.
ـ دراسة عن نموذج بصمات الكف لدى السعوديين.
ـ دراسة تحليلية مقارنة للاسكان في المناطق الصحراوية (الحارة والجافة) ويتضمن ذلك دراسة شاملة عن تاثير عدة عوامل مثل (المناخ ـ الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ـ الدين ـ مواد البناء المحلية ـ طرق الانشاء).
ـ تصميم جديد لمكيف صحراوي يلائم ظروف البيئة من حيث ظروف المناخ الصحراوي وقلة المياه وحجم المكيف الصحراوي.
ـ دراسة عن استجابة محـ.ـسيل الخضر للرى بالتنقيط.
ـ دراسات بيولوجية وبيئية على دودة ورق القطن في المنطقة الوسطى والشرقية من المملكة العربية السعودية.
ـ استعمال اللغة العربية في نقل المعلومات في علم التشريح البشري.
ـ استخدام طاقة الريح في توليد الكهرباء.
ـ دراسة شكلية وميكروسكوبية للجهاز التناسلي لذكر وانثى الجمل.
ـ بحث الجوانب لامراض هيموجلوبين الدم في الانسان في شبه الجزيرة العربية.
ـ الفيلم يبحث عن تراث المسلمين الهندسي.
ـ دراسة عن البيروقراطية في المملكة، مظاهرها، واسبابها ووسائل التغلب عليها.
ـ دراسة عن احتياجات الطفولة في المملكة العربية السعودية (في الحضر ـ والريف).

جامعة الرياض ـ خلال ١٣٩٩/١٤٠٠هـ

تواصل الجامعة نشر رسالتها طبقا للسياسة التعليمية للمملكة والتي منها تزويد المجتمع بمختلف الكفاءات في شتى مجالات المعرفة. وبفضل الله ثم بفضل العطاء والدفع القوي والمستمر من قبل المسئولين في الدولة. وتضافر جهود العاملين بالجامعة امكن تحقيق العديد من الانجازات.

وفيما يلي عرض لبعض ما انجز خلال العام الجامعي ١٣٩٩/١٤٠٠هـ

الخطط الدراسية واللوائح والنظم

بديء في تطبيق الخطط الدراسية الجديدة وتم معادلة مقررات الخطط الدراسية الجديدة بنظيراتها في الخطة السابقة. كما تمت الموافقة على لائحة جديدة للامتحانات.

شكل مجلس مؤقت لكلية العلوم الطبية المساعدة. ووافق مجلس الجامعة على قبول خريجي المعاهد الصحية من الذين درسوا ثلاث سنوات بعد الشهادة المتوسطة بكلية العلوم الطبية المساعدة.

الاقسام الجديدة

انشيء قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم في كلية التربية ليحل محل مركز وسائل وتكنولوجيا التعليم، كما انشيء قسم الصيدلة الاكلينيكية في كلية الصيدلة.

الدراسات العليا

تم اعداد مشروع لائحة الدراسات العليا وتحديد اختصاص كل من كلية الدراسات العليا والكليات الاخرى كما تم اتخاذ الخطوات التنفيذية لاجراءات القبول والتسجيل. وقد اجاز مجلس كلية الدراسات العليا الخطط الدراسية لدرجة الماجستير في كلية العلوم، العلوم الادارية، والزراعة في التخصصات التالية: وظائف اعضاء، مفصليات وطفيليات، الخلية والانسجة، البيئة، بيئة نباتية، وظائف اعضاء نبات، الكائنات الحية الدقيقة، طبيعة جوامد، طبيعة نووية، طبيعة ذرية وجزيئية، بصريات، كمية واطياف، طبيعة البلازما، نظرية الاحتمال، الاحصاء الرياضي والتطبيقي، بحوث العمليات، امراض نبات، حشرات، مبيدات. كما وافق على برنامج الماجستير في ادارة المستشفيات بكلية العلوم الادارية.

البحوث والدراسات والمؤلفات

بلغ عدد البحوث والدراسات والمؤلفات التي اعدها اعضاء هيئة التدريس في مختلف كليات الجامعة خلال العام الجامعي ١٣٩٩/١٤٠٠هـ اربعمائة واحد عشر بحثا عدا البحوث والدراسات الجاري اعدادها فقد وصلت الى مائتين وواحد وثمانين بحثا كما هو وارد تفصيلا في الجدول رقم (١).

اساليب ووسائل تشجيع البحث العلمي

اولت الجامعة هذا النشاط عنايتها في العام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ في سبيل الوصول الى احد الاهداف الرئيسية لها. ومن ضمن ما تم في هذا المجال:
ـ اصدار العديد من المجلات والنشرات مثل: المجلد السادس والسابع من مجلة كلية الاداب، المجلد الخامس «العدد الثاني» من مجلة العلوم الهندسية.
ـ الموافقة على اشتراك الجامعة في اتحاد الصيدلة العالمي والاتحاد الاحصائي بامريكا. والموافق على انشاء الجمعيات العلمية ووضع القواعد المنظمة لها. واقامة تعاون مع المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا.
ـ تامين الاجهزة الحديثة لخدمة البحث العلمي منها على سبيل المثال جهاز غاز الكروماتوجرافيا، وجهاز الامتصاص الذري ٧٧٥، وجهاز كاري ٢١٩، وجهاز مطياف الكتلة والفاركروماتوجرافيا.
ـ تطوير واستحداث العديد من الخدمات المكتبية والوثائقية، ويشمل ذلك انشاء مكتبة الطالبات بالملز التي تضم ١٦٢٥ عنوانا في ٣٥١٠ مجلدا بالاضافة الى احتوائها على العديد من النشرات والفهارس التي تخدم البحث العلمي.

المؤتمرات والندوات العلمية

زاد نشاط الجامعة في هذا المجال زيادة ملحوظة خلال العام الجامعي ١٣٩٩/١٤٠٠هـ فعقدت في رحابها عشرة من المؤتمرات والندوات، وشاركت في اربعة عشر مؤتمرا وندوة على الصعيد المحلي. اما المؤتمرات والندوات التي شاركت فيها خارج المملكة فقد بلغت نحو مائتين وتسعة عشر مؤتمرا وندوة. ويبين الجدول رقم (٢) تفصيلا عدد المؤتمرات والندوات التي شاركت فيها الجامعة.

* المؤتمرات والندوات التي عقدت في رحاب الجامعة

عقدت الجامعة عددا من المؤتمرات والندوات العلمية في مجالات متعددة. ومن بين هذه الندوات والمؤتمرات.
ـ الندوة الرابعة للنواحي البيولوجية للمملكة العربية السعودية.
ـ اللقاء الاول للمكتبيين السعوديين.
ـ الاجتماع الطبي السعودي الخامس.
ـ الندوة الرابعة للتراث الشعبي.
ـ معرض الرياض الدولي الثالث للكتاب.
ـ الدورة الثالثة عشرة لمجلس اتحاد الجامعات العربية.
ـ ندوة خطط كليات الادارة بجامعات المملكة.

* المؤتمرات والندوات المحلية التي شاركت فيها الجامعة

ومن اهم المؤتمرات والندوات التي عقدت داخل المملكة وشاركت فيها الجامعة:
ـ الندوة الاولى لعمادات شئون الطلاب بجامعات المملكة.
ـ المؤتمر الوطني الخامس للحاسبات الالية.
ـ ندوة استخدام الاحرف العربية في الحاسب الالي.
ـ ندوة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
ـ ندوة البيئة واثارها.
ـ ندوة تخطيط القوى العاملة.
ـ ندوة بحوث كيمياء المنتجات النفطية.

* المؤتمرات والندوات الخارجية التي شاركت فيها الجامعة

بلغ عدد المؤتمرات والندوات العلمية التي شاركت فيها الجامعة خلال العام الجامعي ١٣٩٩/١٤٠٠هـ نحو مائتين وتسعة عشر مؤتمرا وندوة علمية مقابل مائة واثنين وسبعين مؤتمرا خلال العام الماضي وبمعدل زيادة مقداره ٢٧٪ وقد غطت هذه المؤتمرات مختلف التخصصات والموضوعات كما شملت نحو اثنتان وثلاثين دوله. ولم تقتصر مشاركة اعضاء هيئة التدريس في المناقشات التي تجري في مثل هذه المؤتمرات او الندوات. وفي اصدار التوصيات المختلفة عنها. بل امتدت مساهمتهم الى تقديم بحوثهم العلمية في هذه المجالات.. فقد بلغ عدد البحوث المقدمة من اعضاء هيئة التدريس نحو مائة وثمانية وثلاثين بحثا.

* الرحلات والزيارات والمحاضرات العلمية

قام اعضاء هيئة التدريس في مختلف كليات الجامعة باربع واربعين رحلة وزيارة علمية منها سبع عشرة الى خارج المملكة كما هو مبين في الجدول رقم (١).

* الرحلات والزيارات التعليمية

قام الطلاب باشراف اساتذتهم من اعضاء هيئة التدريس في مختلف كليات الجامعة بست وستين رحلة وزيارة علمية داخل وخارج المملكة. ويبين الجدول رقم (٤) عدد الرحلات والزيارات التعليمية لطلاب جامعة الرياض في العام الجامعي ١٣٩٩/١٤٠٠هـ

النشاط الثقافي واللاصفي

تميز الموسم الثقافي لهذا العام باهمية المواضيع التي اختيرت للندوات وجدية الحوار البناء الذي دار بين المسئولين المدعوين وبين جمهور الحاضرين من اعضاء هيئة تدريس وطلاب وموظفين وزوار. ومن اهم المواضيع التي نوقشت في ندوات مفتوحة «اسباب ارتفاع تكلفة مشاريع الدولة» و«الروتين الحكومي ـ اسبابه وعلاجه». كما عقدت عدة اجتماعات مفتوحة دار الحوار فيها بين الحضور ومسئول كبير في الدولة حول كثير من المواضيع المهمة. ومن ابرز من حضروا هذه الاجتماعات وادار الحوار معهم صاحب السمو الملكي وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي امير منطقة الرياض وصاحب المعالي وزير التخطيط وصاحب المعالي وزير الصحة ومعالي رئيس ديوان الخدمة المدنية.

كما تميز هذا العام بايجابية الطلاب ومشاركتهم البناءة في الموسم الثقافي الذي شمل. علاوة على ما ذكر انفا. المحاضرات والمسابقات الثقافية والادبية. كما اصدر الطلاب عدة مجلات شهرية ومجموعة من النشرات غير الدورية بالكليات وكذلك العديد من صحف الحائط.

وقد اشتمل النشاط الاجتماعي للطلاب على عدد من الرحلات والزيارات لمختلف المناطق بالاضافة الى مشاركتهم في العديد من مشروعات الخدمة العامة.

اما بالنسبة للنشاط الرياضي فقد تم افتتاح مجمع الملاعب الرياضية في الدرعية واصبحت جامعة الرياض رائدة في منشاتها الرياضية التي اقيمت فيها الالعاب الرياضية المختلفة سواء مفتوحة على مستوى الكلية او في دوري عام على مستوى الجامعة.

الخدمات الطلابية:

توسعت الجامعة في الخدمات الطلابية التي تقدم للشباب الجامعي منها على سبيل المثال تقديم الوجبات الغذائية باسعار رمزية وتوفير السكن في المباني السكنية الجديدة بالمدينة الجامعية بطريق الدرعية.

المشاريع والانشاءات والتجهيزات:

لقد كان هذا العام بحق عام مشروع الجامعة اذ ان خلاله تم تحريك العمل في المشروع نحو الافضل. ومن بين ما تم مايلي:
ـ اعادة تصاميم بعض مباني الحرم الجامعي.
ـ توقيع عقد مع احدى الشركات الوطنية للتخطيط المبدئي لموقع الاسكان الجامعي في الدرعية بعد الغاء التخطيط السابق لعدم توافر الشروط الفنية فيه.
ـ توقيع عقد لانجاز التصميمات التفصيلية لالف وخمسمائة وحدة سكنية لغير المتزوجين من اصحاب المهن المساعدة لمهنة الطب.
ـ توقيع عقد لانجاز التصميمات التفصيلية لسكن اعضاء هيئة التدريس في الدرعية.
ـ توقيع عقد لانشاء عيادات اضافية في مستشفى الملك عبد العزيز.
ـ استلام مباني سكن الطلاب في الدرعية
ـ استلام مجمع الالعاب الرياضية في الدرعية.
ـ العمل على اكمال تصميم وانشاء المركز الترفيهي لاعضاء هيئة التدريس في منطقة سكن اعضاء هيئة التدريس في الدرعية.
ـ العمل على اكمال تصميم وانشاء المركز الترفيهي للطلاب في منطقتهم السكنية في الدرعية.
ـ استكمال الاعمال الانشائية في مستشفى الملك خالد الجامعي.
ـ استكمال الاعمال الانشائية في مجمع الخدمات في المدينة الجامعية بالدرعية.
ـ نقل مطابع الجامعة الى مقرها في المدينة الجامعية بطريق الدرعية وتطوير امكاناتها باضافة الاجهزة الحديثة الى معداتها.

واما خارج نطاق مشروع الجامعة في الدرعية فقد تم تجهيز العديد من المختبرات اهمها مختبرات قسم الهندسة الكيميائية. ومبنى المختبرات بكلية تربية ابها. كما تم تامين الحاسب الالي من نوع ١٣٨/٣٧ آ. ب. م لادارة معالجة المعلومات.

كما انشئت هذا العام ستة مراكز جديدة للهوايات وتم تدعيمها بالكفاءات الفنية والخامات اللازمة بغرض شغل اوقات فراغ الطلاب في ما ينفعهم.

التدريب الاداري والفني والمهني:

بلغ اجمالي المتدربين في عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ ٤٢٩ متدربا وذلك بزيادة عن العام السابق بنسبة ١٥٢٪. وقد بلغ عدد المتدربين داخل المملكة ٣٥٨ متدربا، بنسبة ٨٤٪ من اجمالي المتدربين، ويوجد من بين المتدربين داخل المملكة ٣٢٧ متدربا تلقوا تدريبهم في جامعة الرياض. اما باقي المتدربين فقد تم توزيعهم كالاتي:
١) ١٣ متدربا بالدول العربية (بنسبة ٣٪ من اجمالي المتدربين).
٢) ٥٨ متدربا بالبلاد الاوربية والولايات المتحدة الامريكية وكندا (بنسبة ١٤٪ من اجمالي المتدربين).

الابتعـــاث:

ابتعثت الجامعة خلال العام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ مئة واربعة وثمانين طالبا للدراسات العليا في الخارج منهم ٩٦٪ للحصول على درجة الدكتوراه او مايعادلها. وبلغ عدد خريجي البعثات ستة واربعين. وقد كانت نسبة الزيادة في عدد المبتعثين الحصول على الدكتوراه او مايعادلها عن العام الماضي ٦٣٪. بينما كانت نسبة الزيادة في عدد الخريجين ٥٪.

ملف خاص





ربع قرن على إنشاء جامعة الرياض



عميد شئون الطلاب.. يتحدث عن عمادته..

نحن همزة الوصل بين الجامعة وطلابها

لا ندعي الكمال.. رغم انجاز الإسكان الجامعي

تشغيل الطالب داخل السكن.. يؤكد مرحلة النضج التي وصل اليها

مع سعادة عميد شؤون الطلاب بالجامعة كان لنا حديث ايضا تطرق فيه الى جانب موضوعات عن علاقة العمادة بالطلاب الى موضوع اسكان الطلبة من وجهة نظر العمادة..

كما تحدث عن فكرة تشغيل طلبة الجامعة داخل السكن الجامعي..

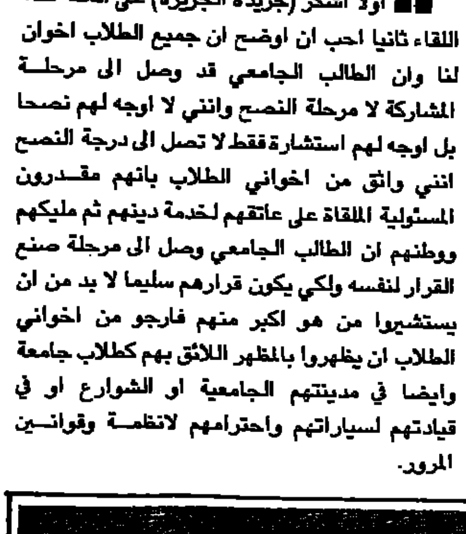
وقد كان حديثنا مع الدكتور محمد الناصر الوهيبي عميد شؤون الطلاب مبتدئا بالسؤال التالي:–



□ وزير التعليم العالي □



□ د. منصور التركي □



□ د. محمد الوهيبي □

الجامعة من خلال اعمال العمادة

□ ما هي الاعمال التي تقوم بها عمادة شئون الطلاب..؟ والى كم قسم تنقسم العمادة..؟

●● اولا: اشكر جريدة الجزيرة الغراء على مشاركتها الفعالة في ابراز دور عمادة شؤون الطلاب..

فقد انشئت عمادة شؤون الطلاب لتكون همزة وصل بين جامعة الرياض الام وبين طلابها وطالباتها، لقد خصت الجامعة عمادة شئون الطلاب بجهاز ودعم مالي كبيرين اما الاعمال التي تضطلع بها عمادة شؤون الطلاب فهي اكثر مما يتسع المقام لبسطها وياتي في مقدمتها الاشراف على جميع الانشطة في شتى صورها ثقافية واجتماعية وفنية ورياضية ناهيك عن اشرافها على المسابقات الطلابية كالشعر والقصة القصيرة والمقالة والخطابة... الخ، ولقد خصصت عمادة شؤون الطلاب لجميع هذه الانشطة جوائز كبيرة وخصصت ايضا يوما في نهاية كل عام للاحتفالات بحصاد تلك الانشطة حيث توزع الشهادات التقديرية والجوائز على البارزين من الطلاب على شرف معالي مدير الجامعة..

ايضا يضيق بي المقام لو استعرضت كل الاعمال التي تضطلع بها عمادة شؤون الطلاب وكذلك من ضمن الانشطة او الاعمال التي تشرف عليها عمادة شؤون الطلاب برنامج تشغيل الطلاب ولقد رصدت لهذا الغرض اموال طائلة كذلك تشرف عمادة شؤون الطلاب على صندوق الطلاب والذي ابرز في السنوات الاخيرة فهو يقوم باقراض الطلاب (او السلف الشهرية او السنوية) وايضا امدادهم بالاموال بدون مقابل عن طريق اعانات مالية، ايضا تشرف عمادة شؤون الطلاب على مركز للهوايات الفنية والثقافية من ضمنها التدريب على الالة الكاتبة ولقد تم تخريج ما يربو على الخمسمائة طالب منذ ان تم انشاء هذا المركز وكذلك التصوير الفوتوغرافي والتصوير بما يسمى بالريشة او الرسم بالزيت وكذلك الاشراف على المسرح الجامعي فلدى عمادة شؤون الطلاب مخرج متابع لهذه الاعمال.

اما اهداف العمادة الرئيسية فهي:

– تهدف عمادة شؤون الطلاب الى الاسهام في اعداد الشباب الجامعي لتتحقق له الشخصية المتوازنة المتكاملة في اطار العقيدة والقيم الاسلامية وذلك عن طريق:

١– توعية الطلاب وتقوية شعورهم بالانتماء الى الامة الاسلامية..

٢– توفير الرعاية التامة للطلاب

٣– توفير السكن المناسب والغذاء الصحي لطلاب الجامعة والنهوض بالنشاط الفكري، والاجتماعي والرياضي في الجامعة وتوفير كافة الامكانات اللازمة له..

٤– تنمية وصقل طاقات الطلاب ومواهبهم وتوظيفها فيما هو مثمر مع الافادة من اوقات فراغهم وحسن استغلالها..

مشاريع جديدة بمناسبة اليوبيل الفضي للجامعة

□ بمناسبة اليوبيل الفضي للجامعة.. هل تعتزم العمادة افتتاح مشاريع جديدة في هذه المناسبة..؟

●● ان مرور ٢٥ عاما على انشاء الجامعة الام في المملكة والتي هي بمثابة انطلاقة التعليم العالي في مملكتنا الحبيبة لا شك انها ستكون موضع فخر واعجاب من جميع الذين عاصروا التعليم في مملكتنا الحبيبة ولا شك انها مناسبة سعيدة لاحداث مشاريع عمادة شؤون الطلاب ومن ضمن ذلك هناك دراسة لانشاء ادارتين هما العلاقات العامة وادارة المتابعة واتمنى ان يكون هناك اكثر من مشروع للعمادة ولكني لا استطيع ان استبق الاحداث حيث ان عمادة شؤون الطلاب لديها اكثر من مشروع كما قلت ولكن يضيق الوقت لتنفيذها وكم كنا سعداء لو صادف انشاؤها هذا الاحتفال بهذه المناسبة الغالية وان جميع المسؤولين في جامعة الرياض لا يدخرون وسعا في دعم دور العمادة..

لائحة للسكن الجامعي في يد كل طالب

○ ما هي خطة العمادة بشأن الاسكان الجامعي وهل يوجد مشروع لزيادة عدد المباني الخاصة باسكان الطلاب..؟

■■ اما عن مشروع العمادة للاسكان الجامعي فانظمة السكن الجامعي بلا شك ضمنت لائحة معينة وهي في متناول يد الطالب في قسميه طلاب وطالبات واما عن انشاء وحدات مساكن اخرى فاننا انهينا المرحلة الاولى وسوف تليها المرحلة الثانية قريبا باذن الله ولعلها ستكون بداية الفصل القادم الذي اعرفه حيث ان الشركات المنفذة لمشاريع جامعة الرياض قد بدات منذ ما يربو على الشهرين في ارساء قواعد هذه المباني سواء سكنية أو ادارات الجامعة او مباني الكليات عموما ان المدينة الجامعية قسمت الى ثلاث مراحل قد انتهت المرحلة الاولى وان المرحلة الثانية والثالثة سوف تأتيان بعدها باذن الله حتى تكتمل المدينة الجامعية..

فرع للبنك الاهلي ومكتب للبريد لخدمة الطلاب

○ من الملاحظ ان بعض الخدمات لم تنشأ بعد بالاسكان الجامعي مثل... مكتب البريد والهاتف... والمكتبة.. فما تعليقكم على ذلك..؟

■■ بالنسبة للهاتف فان الاتصالات لا زالت مستمرة مع وزارة البرق والبريد لاعتماد انشائه وسوف يكون قريبا ان شاء الله ولقد تم افتتاح فرع للبنك الاهلي وكذلك بالنسبة لمكتب البريد فسوف يفتتح قريبا ان شاء الله اما بالنسبة للمكتبة فقد تم بناؤها وهي تقع في الجزء الذي يقع امتدادا للمطعم حيث قد جهز بناؤها فقد خصص الجزء السفلي مطعما واما الجزء العلوي فقد خصص مكتبة، اما المكتبة العامة فستكون من ضمن المشروع الثاني..

واحب ان اوضح ان الانشاءات لا تقتصر على عمادة شؤون الطلاب فقط فهناك جهات مسؤولة عن هذه المشاريع وعلى راسها ادارة المشاريع العامة بالجامعة فهي صاحبة الشأن في هذا فهي تقدم الاقتراح وابراز الحاجة وتقوم بدراسة المشروع واحقية تنفيذه.

تشغيل الطلاب في السكن الجامعي هدف تربوي

○ ما هو تقييم فكرة تشغيل الطلاب داخل السكن الجامعي..؟

■■ الحقيقة ان فكرة تشغيل الطلاب لاقت نجاحا ولله الحمد خصوصا اذا عرفنا ان الهدف تربوي كذلك تعويد الطلاب على صنع القرارات والمشاركة في المسئولية فالحمد لله قد اثبتت فعاليتها وذلك بدليل ان العدد يزداد يوما بعد يوم خصوصا ان البداية كانت بعدد قليل تزايد شيئا فشيئا.. حيث ان الطالب الجامعي لا بد ان يحس بالمسئولية ولو بقليل وانني اشعر بالفخر عندما اجد اخواني الطلاب يشاركون بالاعمال في الاسكان الجامعي مثل الاستعلامات المساعدة في الاشراف، الكفتيريا والمطعم، الخدمات الاخرى..

التعاون موجود

○ هل يوجد تعاون بين مشرفي السكن والمشرف الاجتماعي بالكلية..؟

■■ يجب ان يوجد تعاون وهذه حاجات بديهية او هي اساسية لانه لا يوجد فرق بين كلية وكلية وبين مشرف ومشرف فالعمل في جامعة الرياض كله مكمل بعضه البعض..

البقية في الطريق

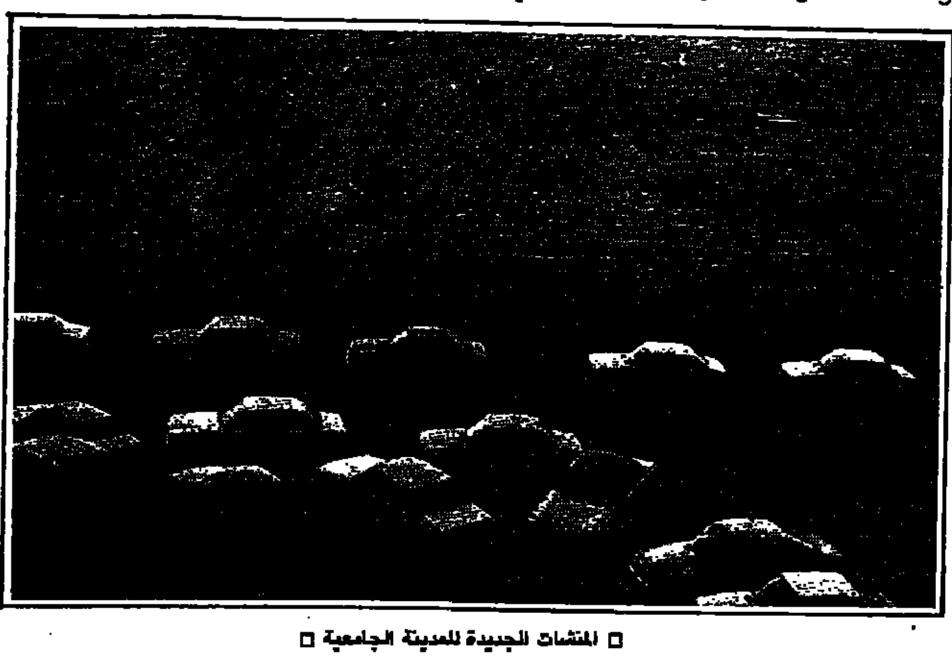
○ هل توجد خدمات لم تنشأ بعد وتاملون في تحقيقها..؟

■■ هناك كثير من الخدمات ونحن لا ندعي الكمال لان الكمال لله سبحانه وتعالى فهناك مشاريع كثيرة نحن في حاجة ماسة اليها مثل وحدة دفاع مدني وهذه مهمة جدا ولكن ان شاء الله سوف تتحقق في القريب العاجل وهناك مشاريع بامكان عمادة شؤون الطلاب تنفيذها مثل مشروع ما يسمى بالسوق الطلابي وسيكون انجازه مع نهاية هذا الفصل ان شاء الله ايضا هناك مشروع سوف يقام قريبا وهو انشاء مغسلة للسيارات وهذا المشروع ضروري لان المدينة الجامعية كبيرة جدا وبها طلاب وهيئة تدريس وموظفون وكذلك سوف نقيم مشروعا لاحداث مخبز اتوماتيكي حيث ان طلاب السكن يحتاجون الى ذلك المخبز نظرا لكثافتهم.

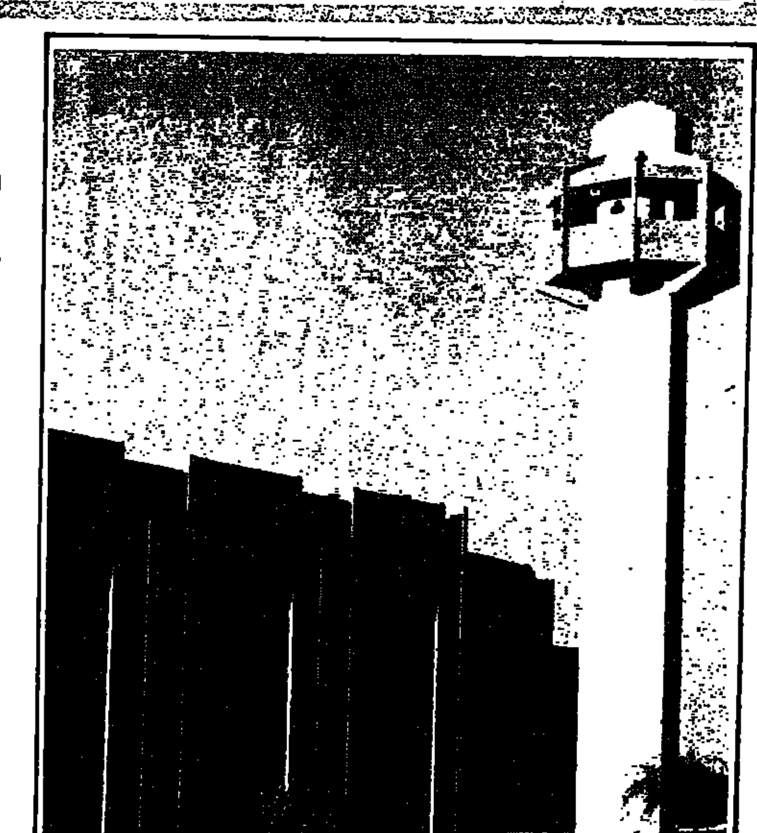
طالب الجامعة وصل الى مرحلة المشاركة

○ في ختام حديث سعادتكم ما هي النصائح التي توجهونها لابنائكم الطلاب..؟

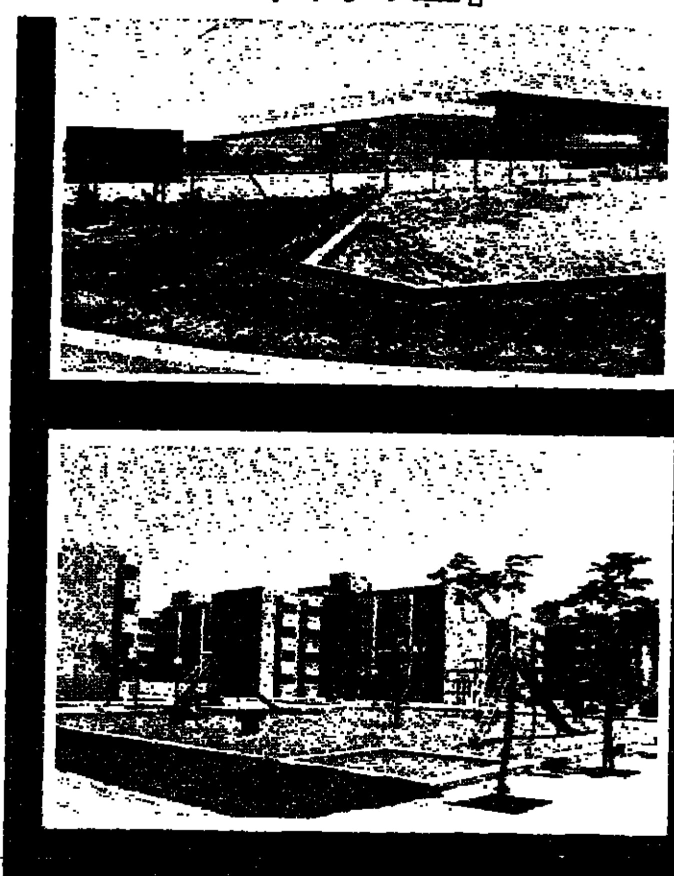
■■ اولا اشكر (جريدة الجزيرة) على اتاحة هذا اللقاء ثانيا احب ان اوضح ان جميع الطلاب اخوان لنا وان الطالب الجامعي قد وصل الى مرحلة المشاركة لا مرحلة النصح وانني لا اوجه لهم نصحا بل اوجه لهم استشارة فقط لا تصل الى درجة النصح انني واثق من اخواني الطلاب بانهم مقدرون المسئولية الملقاة على عاتقهم لخدمة دينهم ثم مليكهم ووطنهم ان الطالب الجامعي وصل الى مرحلة صنع القرار لنفسه ولكي يكون قرارهم سليما لا بد من ان يستشيروا من هو اكبر منهم فارجو من اخواني الطلاب ان يظهروا بالمظهر اللائق بهم كطلاب جامعة وايضا في مدينتهم الجامعية او الشوارع او في قيادتهم لسياراتهم واحترامهم لانظمة وقوانين المرور.

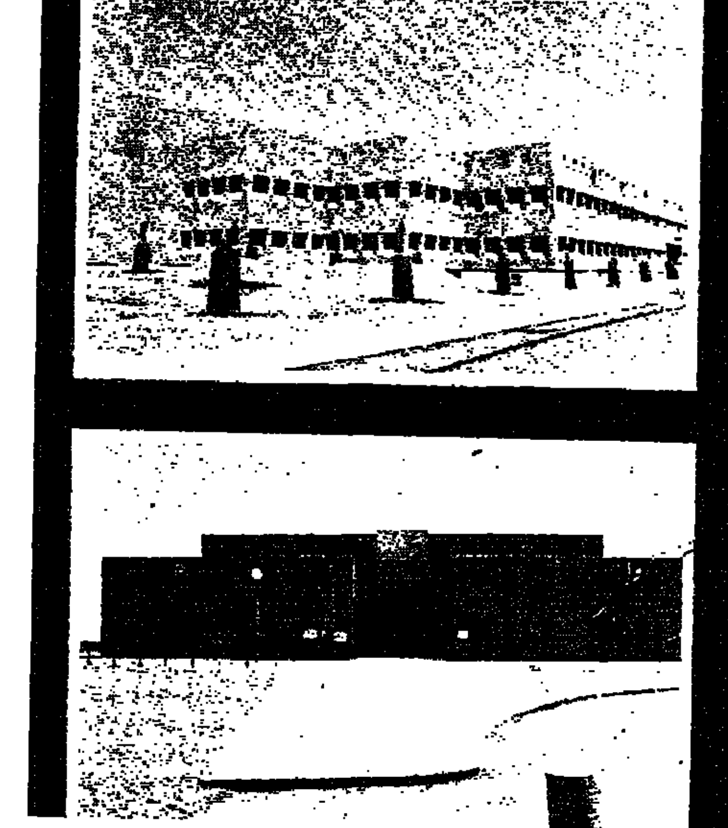


□ المنشآت الجديدة للمدينة الجامعية □



□ مسجد الاسكان الجامعي □





□ اربعة مشاهد من المدينة الجامعية بالدرعية □

عمادة شئون القبول والتسجيل

أنشئت عمادة شؤون القبول والتسجيل بجامعة الرياض عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) على أثر قرار الجامعة اتباع نظام الساعات المقررة كنظام للدراسة فيها.

تقوم العمادة بعدة أعمال وتقدم خدماتها في كثير من المجالات يمكن التعرف عليها وايجازها من خلال المهام التي يتولاها كل قسم من أقسامها المختلفة والتي تشمل:

قسم القبول: يعد جميع النماذج والبطاقات الخاصة بالقبول ويشرف على طباعتها ويتخذ جميع الترتيبات الخاصة بتنسيق القبول لمختلف كليات الجامعة ويزود الطلاب بالشروط الخاصة لكل كلية ويعلن عن مواعيد تقديم طلبات الالتحاق ومواعيد تسلم ملفات الطلاب المتقدمين. ويقوم بالتعاون مع قسم الحاسب الآلي بتوجيه الطلاب حسب رغباتهم وحسب الشروط العامة والخاصة لكل كلية ثم يعلن نتائج القبول لجميع كليات الجامعة بما في ذلك الدراسات العليا. ويقوم قسم القبول بعملية اعادة القيد والتحويل من الانتظام الكلي الى الجزئي والعكس والتحويل من خارج الجامعة.

قسم التسجيل: يعد جميع النماذج والبطاقات الخاصة بالتسجيل ويقوم في بداية فترة التسجيل التي تسبق الدراسة في كل فصل بعملية تسجيل طلاب الجامعة للمقررات الدراسية التي يرغبون دراستها، كما يتولى القسم عمليات الحذف والاضافة والانسحاب من دراسة فصل أو من الجامعة، كما يتولى عمليات التحويل داخل كليات الجامعة واصدار البطاقات الجامعية، كما يستعين بالحاسب الآلي في الحصول على البيانات الخاصة بطلاب الجامعة والمقررات التي سجلوا فيها، واعداد القوائم النهائية لرصد الدرجات. ويشارك القسم في لجان سير الامتحانات بجميع كليات الجامعة [illegible] اصدار طلبات التشغيل لاظهار النتائج الفصلية، واصدار النشرات والتعليمات الخاصة بالتسجيل وخطواته واعداد جدول دراسي عام لجميع الكليات.

قسم قبول وتسجيل الطالبات: ويوجد في مبنى مستقل عن العمادة ويقع بالقرب من مركز الدراسات الجامعية للبنات. يتولى هذا القسم أعمال القبول والتسجيل الخاصة بالطالبات ومهام وأنشطة هذا القسم تشبه تماماً مهام وأنشطة قسمي القبول والتسجيل الخاصة بالطلاب.

قسم الوثائق والسجلات: ومن أبرز مهامه إعداد النماذج والبطاقات الخاصة بالوثائق والسجلات ورصد الدرجات وحفظها، ومتابعة التحصيل العلمي لطلبة الكليات، واعداد مذكرات التخرج ورفعها لمجلس الجامعة، واصدار دليل الخريجين ودليل الخريجات في نهاية كل عام دراسي.

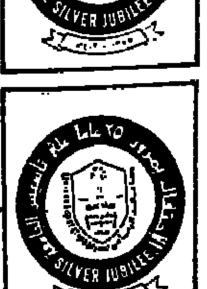
قسم الادارة والمحاسبة: ومن أهم واجبات هذا القسم تجهيز الامكانات وتوفير الاجواء المناسبة لمنسوبي العمادة للقيام بواجباتهم مع تذليل العقبات التي قد تعترض طريق العمل وذلك بالتعاون مع العميد ووكيله. كما يقوم بالاعداد لحفل التخرج في نهاية كل عام دراسي بالتعاون مع الأقسام الاخرى في العمادة.

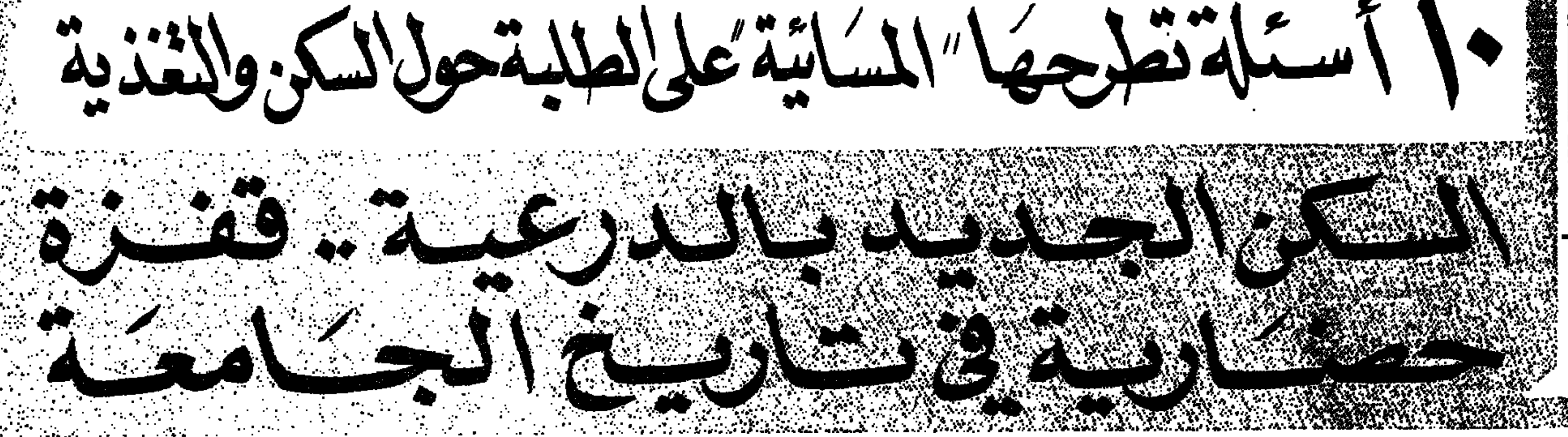
قسم الارشاد الأكاديمي: تتركز أنشطة هذا القسم ومهامه في التوعية والتهيئة والارشاد فالقسم يعد برامج لطلاب الصفوف المنتهية في المدارس الثانوية للتعريف بالجامعة وامكاناتها ويقوم بتنفيذها عن طريق زيارات ميدانية لجميع مناطق المملكة التعليمية، كما يقوم القسم بوضع وتنفيذ برامج تهيئة للطلاب المستجدين عن طريق عقد لقاءات بينهم وبين المسؤولين بالجامعة. ومن مهام القسم العمل على عقد ندوات للارشاد الاكاديمي ومتابعة توصيات هذه الندوات، ويصدر القسم نشرات وكتيبات ارشادية، وبيانات احصائية. كما يقوم بالاتصال بالعديد من الجامعات العربية والأجنبية لتبادل المعلومات والنشرات والكتيبات.

قسم الحاسب الآلي: ويساهم في جميع الاعمال المتعلقة بالقبول والتسجيل، واستخراج النتائج النهائية في نهاية كل فصل دراسي.

ملف خاص

ربع قرن على إنشاء جامعة الرياض



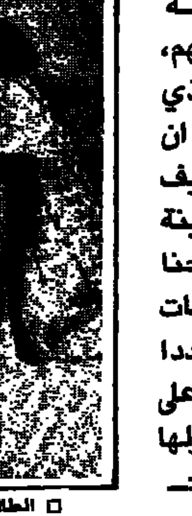
١٠ أسئلة تطرحها "المسائية" على الطلبة حول السكن والتغذية

السكن الجديد بالدرعية.. قفزة حضارية في تاريخ الجامعة

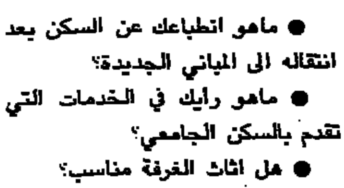
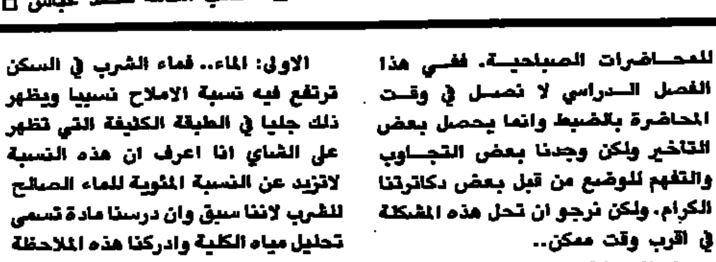


لا ارتياح لوجبات مطعم الإسكان.. لهذه الأسباب

ومن اجل استكمال الحديث عن اهتمامات جامعة الرياض المتبلورة في خدمة طلابها، والعمل الجاد لراحتهم، وانطلاقا من ايماننا بان جامعة الرياض يهمها النقاش الذي يهدف الى اكتشاف دورها الايجابي في خدمة طلابها وبعد ان تحدث الينا المسؤول عن الاسكان والتغذية.. نستضيف هنا عددا من الطلبة الذين اسكنتهم الجامعة في المدينة الجامعية التي اعدتها حديثا كسكن لطلابها.. حيث طرحنا عددا من الاسئلة لاستطلاع الطلبة عن مدى توفر المقومات في تلك المدينة وتناول الحديث المواصلات والمطعم وعددا آخر من الآراء والاقتراحات التي يود الطلاب طرحها على المسئولين في الجامعة.. وفيمايلي الاسئلة التي تناولها الطلاب بالمناقشة والتعليق الى جانب الاجابات عليها:ـ




□ الطالب اسامة محمد عباس □ — □ الطالب علي سويعد الحربي □ — □ الطالب محمد خليل الرواس □ — □ الطالب عبد الغني ابا □ — □ الاستاذ المشرف حسن عبد الله توغان □

● ماهو انطباعك عن السكن بعد انتقاله الى المباني الجديدة؟

● ماهو رايك في الخدمات التي تقدم بالسكن الجامعي؟

● هل اثاث الغرفة مناسب؟

ماراْيك في تخصيص المباني تبعا للكليات؟

● هل تلقين صعوبات في بعد المسافة بين السكن والكلية؟

● ماراْيك بالاصناف التي تقدم بمطعم الاسكان؟

● هل انت موافق على النظام الحالي المتبع في تقديم وجبات الغذاء بالمطعم؟

● هل كمية الطعام المقدمة اليك تكفي؟ وهل المواعيد مناسبة؟

● ماراْيك في الخدمات التي تقدم لك بالكافتريا؟ وما رايك في الخدمات الصحية في الاسكان؟

● ماراْيك في السوبرماركت من حيث موقعه.. أسعار سلعه... الاصناف الموجودة به؟

● هل تواجه مشاكل في المواصلات؟

● هل مواعيد البصات مناسبة لمواعيد محاضراتك؟

● هل تجد صعوبة في استذكار دروسك؟

● هل الملاعب الموجودة بالسكن تكفي لمزاولة الانشطة الرياضية؟

● ماهي اقتراحاتك بالنسبة للسكن؟

هذا وكان اللقاء الاول مع الطالب:ـ

□ عبدالغني محمود محمد ابا ـ كلية الصيدلة، المستوى الخامس ـ مبنى ٣٢ ـ حيث قال:

* في الحقيقة ان السكن الجديد بالدرعية يمثل قفزة حضارية هامة في تاريخ جامعة الرياض. وكم كان الشعور بالفرحة يغمرنا كطلبة ننتمي الى هذه الجامعة الام وكم كانت فرحتنا ستكتمل لو اكملت منشآت الكليات في نفس المكان ولكننا نقول ان غدا لناظره قريب ان شاء الله.

* الخدمات الموجودة في السكن حاليا جيدة فهناك مغسلة للملابس ومركز تلفونات وحلاق كما ان الفنيين في المرافق الحيوية الاخرى يقومون بالواجب وعمال النظافة ايضا يقومون بواجبهم لكن احيانا يحدث منهم بعض التقصير وخاصة في الدورات الصحية التي تتطلب نظافة مستمرة.

* اعتقد ان تصميم هذه الغرف وبهذا الشكل لا يحتمل وجود مشجعين هذا رايي الشخصي ولا ادرى هل يوافقني الزملاء أم لا لكن اذا كان هناك اتفاق بين طالبين ـ حيث ان البعض لم يتعود على السكن وحيدا ـ عندها لا مانع على شرط اتفاق ميول ورغبات الاثنين في السكن..

* من ناحية اثاث الغرف بصراحة ليس مناسب فحسب بل، انه فخم اذا جازي التعبير كما انه يؤدى الغرض المطلوب لاحتياجات الطالب الجامعي..

* تخصيص المباني تبعا للكليات خطوة جيدة لو اتخذت لان ذلك يساعد الطلبة ابناء الكلية الواحدة على تداول النقاش العلمي البناء في مجال تخصصهم كما ان قربهم من بعض يوفر لهم سهولة الاتصال ببعضهم ومراجعة الدروس والمحاضرات لان الدراسة الجامعية كماهو معروف تتطلب البحث والقراءة من مراجع مختلفة ومناقشة الزملاء والاساتذة وهذه الخطوة تؤدى الى الغرض المنشود..

* بالنسبة لبعد المسافة بين السكن والكلية اقول انني واجهت بعض الصعوبات وخاصة بالنسبة للمحاضرات الصباحية. ففي هذا الفصل الدراسي لا نصل في وقت المحاضرة بالضبط وانما يحصل بعض التاخير ولكن وجدنا بعض التجاوب والتفهم للوضع من قبل بعض دكاترتنا الكرام. ولكن نرجو ان تحل هذه المشكلة في اقرب وقت ممكن..

* الاصناف الغذائية التي تقدم في السكن جيدة من الناحية الغذائية ومفيدة للجسم ولكننا هنا نفتقر الى التنويع فالتنويع ضرور ومهم جدا «لانك لو داومت على اكل السمن والعسل للملته».

* نعم موافق على النظام الحالي المتبع في تقديم وجبات الغذاء بالمطعم فقط في ملاحظة على طريقة بيع التذاكر وهي /حبذا لوبيعت التذاكر من داخل كل وحدة سكنية واعتقد انه يستطيع بعض زملائنا الطلاب مساعدة المشرفين في كل وحدة في هذه المهمة.

* كمية الطعام كافية جدا كما ان مواعيد تقديم الوجبات مناسبة..

* الخدمات التي تقدم بالكافتريا جيدة عدا «الوجبة».

* السوبرماركت اعتقد انه مشكلة المشاكل فهو لا يحتوي على كل موجودات السوق حتى ولا بعضها ومعظم الاحيان زيادة على مكانه غير المناسب ابدا. وطريقة عرض البضائع فيه ايضا غير مناسبة اما اسعاره فهي مختلفة عن اسعار السوق.

* نعم اواجه صعوبة في المواصلات لبعد المنطقة عن الرياض حيث مقر الكليات كذلك نجد صعوبة بالغة ايام الاجازة الخميس والجمعة في التنقل من والى الرياض نظرا لقلة البصات وعدم تواجدها الا في اماكن محددة مما يعيق من حريتنا في التنقل نوعا ما.

* الخدمات الصحية لا بأس بها. ولو اننا نرجو ان ترتفع الى مستوى افضل وخاصة طبيب الملاعب والذي يجب ان يكون جاهزا في اي وقت ممكن عند حدوث اصابة في الملاعب.

* لا اجد صعوبة في استذكار الدروس.

* عن مواعيد البصات اقول انها حاليا ليست مناسبة ونحن نود تغييرا جذريا في اوقات ترك البصات فقط بضع دقائق تيسر لنا الوصول الى الكلية وقت المحاضرة بالضبط ولانريد اكثر من ذلك..

* من الملاحظ ان معظم طلبة الجامعة من هواة كرة القدم على اعتبار انها اللعبة الشعبية الاولى ليس في بلدنا خاصة وانما في ثلاثة ارباع الكرة الارضية لذلك كان هناك اندفاع شديد نحو ملاعب كرة القدم وهما ملعبان العلوي لتدريبات الكليات والمباريات والسفلي لا ادرى كيف يتم به التنظيم ومع ذلك فهذه الملاعب غير كافية حيث انه اصبح من المشاهد ان الاخوة الطلاب يلعبون كرة القدم في ملاعب اليد وهي خطرة جدا حيث ان أرضيتها من الاسمنت وهذه قد تسبب اصابات بالغة للاخوة الطلبة وليس معنى هذا انني امانع في وجود ملاعب الالعاب المختلفة بهذه الكثرة لاننا في امس الحاجة اليها خاصة حين اقامة دورات جامعية على مستوى المملكة او حتى العالم العربي ولكني اتساءل فاقول مادام اكثر الطلبة يعشقون كرة القدم لماذا لا نكثر من الملاعب الصغيرة المزروعة بالحشائش الطبيعية على غرار النجيل الموجود بين المباني السكنية واعتقد ان هذا ممكن فالمساحة الكلية للحرم الجامعي كبيرة جدا.

* واقتراحاتي بالنسبة للسكن الجامعي ليست كثيرة وذلك لاكتمال اكثر المرافق والحمد لله ولكن اود ان اذكر ثلاثة منها وهي مجرد ملاحظات واعتقد انها هامة..

الاولى: الماء.. فماء الشرب في السكن ترتفع فيه نسبة الاملاح نسبيا ويظهر ذلك جليا في الطبقة الكثيفة التي تظهر على الشاي انا اعرف ان هذه النسبة لاتزيد عن النسبة المئوية للماء الصالح للشرب لاننا سبق وان درسنا مادة تسمى تحليل مياه الكلية وادركنا هذه الملاحظة لكن الخوف مستقبلا من ازدياد هذه النسبة والتي نرجو الا تحدث ونرجو الا تلجا الى المياه المقطرة لحل المشكلة وهي عادة لانحبذها مادام الماء الطبيعي متوفرا..

الثانية: نظام التهوية في الدورات الصحية حبذ لو اعيد النظر فيه لانه نظام مغلق تماما ومناف لابسط القواعد الصحية..

الثالثة: مركز اتصالات التليفونات واقدمه كاقتراح وهو حبذا لو زيد عدد الكابينات لان هذا سيسهل الاتصال على الاخوة الطلاب حيث العدد الموجود بالسكن هائل كما تعرفون وكذلك يخفف الضغط نسبيا على منطقة الرياض..

□ اما الطالب محمد عبدالله الشمراني ـ كلية الاداب ـ المستوى الرابع ـ فقال:

* انطباعي عن السكن بعد انتقاله الى المباني الجديدة، اقول بانني احسست بالراحة والبعد عن ضجيج المدينة، واحسست بالحياة في مجتمع جامعي اجد فيه الروح الطيبة.

* اذا ماقورنت هذه الخدمات بالجامعات الاخرى فانني ارى انها افضل من غيرها الى حد ما، ولكن يجب ان تكون افضل مماهي عليه الآن.

* لا اوافق على ان تكون الغرف مزدوجة، اما اثاث الغرفة فمناسبة لطالب واحد فقط.

* تخصيص المباني تبعا للكليات شيء طيب جدا لانه يحقق عنصر الانتماء لفئة معينة بالنسبة للطالب مما يعود عليه بالارتياح النفسي والفائدة العامة.

* نعم، نلقى صعوبات في بعد المسافة بين السكن والكلية، وفي بعض الاحيان يكون هذا البعد سببا في التاخر عن المحاضرة الاولى، والدكتور لا يقبل هذا العذر من الطالب، بالاضافة الى الجهد الذي يبذله الطالب في هذا المشوار بين ازدحام السيارات واشارات المرور.

* انا لا ارتاح الى ما يقدمه مطعم الاسكان الجامعي من اصناف لذلك فانني لا اتناول فيه الا نادرا، والسبب يعود الى انعدام الذوق الحيوي في الاكل وعدم تنويع الوجبات.

* انا موافق في كون ان هناك نظاما، ولكن يجب ان يستوفى ذلك النظام خطواته وان يكون بشكل يتلاءم مع ظروف الطلاب علما بانه يشمل جميع طلاب الجامعة من مختلف الكليات.

* نعم تكفي ولكنها كمية بدون ذوق، اما المواعيد فمناسبة بالنسبة لي اذا فكرت في الذهاب الى المطعم.

* الكفتيريا (مكان الاستراحة) خدماتها غير كافية، والسبب في ذلك عدم تميز وجباتها عن مايقدمه المطعم بشكل عام.

* ارى ان ينقل السوق الطلابي الى مكان اوسع مما هو فيه الآن بحيث يكون ملائما بالنسبة للسلعة والطالب المستهلك، الاصناف غير شاملة والاسعار لا باس بها، ولو ان الطالب يجب ان ينظر الى احواله.

* كنت اتمنى ايجاد الحل لهذه الخدمات الصحية التي يمكن وصفها بانها سيئة وقد سبق ان اشير الى هذا الموضوع في جريدة الرياض من قبل احد الطلاب، اننا نريد طبيبا متخصصا..! وعلاجا متوفرا..

* مواعيد الاتوبيسات مناسبة وان كان يجب ان ينظر في تاخرها باهتمام في اكثر الاحيان.

* نعم، وهي عدم وجود المكان المناسب للمذاكرة لان الغرفة مكان استراحة ونوم فقط.

* ارى ان الملاعب كافية كبداية ولكن يجب ان تنظم بحيث تشمل جميع طلاب الجامعة ولا تقتصر على الفرق الخاصة كماهو الحال الآن.

* وهنا اقترح

ـ ان يقام باخلاء طالب من كل غرفة بحيث تقتصر على طالب واحد وهذه المشكلة يجب ان تحل بجدية فلا اظن ان هناك مشكلة اذا ما استاجرت الجامعة مباني لاسكان طلبة بعض الكليات او بعض المستويات بشكل مؤقت.

ـ توفير كبائن العملة الهاتفية بالسكن..

ـ توسعة المواقف من الجهة الشرقية بالنسبة للسكن.

ـ ايجاد مكان مناسب للمذاكرة.

ـ اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الطلبة المزعجين.

ـ ان يكون الطريق مزدوجا من بوابة الاسكان الى الطريق العام..

□ اما الطالب: محمد خليل الرواس ـ كلية العلوم ـ المستوى الدراسي: الرابع ـ فقال:

● السكن هنا افضل من ذي قبل في مباني الرياض ولكن الانتقال اليه (السكن الجديد) كان قبل اوانه وغير مناسب طالما لم تنتقل الكليات لمكانها الجديد. ولي ملاحظة على تصميم الغرف انها غير صحية لكونها غير مهواة ولاتدخلها الشمس.

● خدما كثيرة وممتازة وفيها مايغني الطالب عن مدينة الرياض اما داخل المباني فهناك تقصير لسوء وتقصير خدمات الصيانة.

● غير موافق وذلك لصعوبة ملاءمة امزجة الطلاب والناس بشكل عام مما نراه ونشاهد آثاره في المشاكل بين الطلاب والذي قد يؤثر على نفاسة الطالب في بعض الاحيان.

● مناسب جدا ولكن لفرد واحد.

● لا حاجة في ذلك.

● هناك بعض الصعوبات ولاشك.

● جيدة ومستوفية القيمة الغذائية الضرورية واعتقد انه لايمكن ان يكون افضل من هذا مع هذا العدد الكبير ولكن حبذا لو يكون هناك تنويع في اصناف الطعام لكان افضل.

● لا باس به وبالنسبة لبطاقات التغذية حبذا لو يعاد صرفها لاسبوع كامل.

عت ½ كمية الطعام كافية اما المواعيد فحبذا لو يمدد وقت الفطور في الايام العديدة للساعة التاسعة.

● لا باس بها.

● اولا موقعه غير مناسب فقد كان من المناسب ان يكون في المركز لتوسط المركز بالنسبة للسكن واما الاسعار فهي اغلى من السوق وهناك نقص كثير من الاصناف واما طريقة البيع والشراء فهي ليست طريقة بيع حيث يحب المشتري ان يرى الاصناف ليشتري ما يعجبه ويختار الصنف المطلوب.

● بالطبع هناك مشاكل في المواصلات قد تؤثر في بعض الاحيان على بعض المحاضرات وهي مشاكل لن تحل ـ وان كانت تعالج بالاكثار من رحلات البصات ـ الا بنقل الكليات بالقرب من السكن او بنقل السكن لمكانه القديم بالقرب من الكلية.

● الخدمات الصحية بالاسكان جيدة والحمدلله.

● هي مناسبة اثناء النهار ولكنها غير مناسبة لمحاضرات اول النهار اعني بين ٧ ـ ٩ فحبذا لو تكون مواعيد البصات منذ بدئها حتى التاسعة والنصف كالمواعيد في باقي النهار فيكون بين ٦ ـ ٧ رحلتان اضافيتان عند ٦،٣٠ و٦،٥٠ وبين ٧ ـ ٨ ايضا مثلها وبين ٨ ـ ٩،٣٠ مثلها ايضا. وكلامي هذا فقط لخط ٦٢ واعتقد ان هناك اختلافا قليلا بالنسبة للخطين الاخرين.

● لا صعوبة ابدا في ذلك وان كنت ارجو الاسراع في فتح صالة المطالعة بالسكن وان تكون فيها مكتبة اذ لاغنى عن ذلك في سكن يضم مايزيد عن ٦٠٠٠ طالب.

○ ماهي اقتراحاتك بالنسبة للسكن؟

ان تكون الغرف لفرد واحد ولو كانت مهواة ومشمسة لكان افضل واطالب بصيانة افضل للشقق ومنافعها. وايجاد مكتبة الى جانب صالة المطالعة وان تكون صالة المطالعة كبيرة تكفي لحاجة طلاب السكن. وان يصار الى تنويع في اصناف الوجبات المقدمة. واطالب بالاكثار من زرع الاشجار والحشيش الاخضر داخل السكن وان يزاد عدد الرحلات مابين ٦ ـ ٩،٣٠ واعني اوقات الرحلات على الاقل بالنسبة للخط ٦٢ (الملز).

وان يحسن السوبرماركت وان تزال هذه الحواجز مابين المشتري والبضاعة اذ لاحاجة لها.

□ اما الطالب: علي سويعد الحربي ـ كلية الطب ـ السنة الرابعة ـ فقال:

● شيء جميل جدا ان توجد مدينة جامعية وتوفر بها جميع المرافق والخدمات العامة. ومقارنة بين السكن الحالي والسابق نجد الفارق كبيرا جدا حيث تتوفر الان اشياء كثيرة من خدمات ونظافة وتجهيزات.. ولايعيب السكن سوى عدم التنسيق في المباني فمنها على مرتفع ومنها اربعة او خمسة ادوار كما من المفروض ان يكون المسجد وبقية الخدمات في وسط المدينة الجامعية. وعلى اي حال نحن نشكر المسؤولين على هذه الهدية القيمة لطلبة العلم كما نشكر حكومتنا الكشلااشيعلى عطفها وكرمها.

● على تعدد وكثرة الخدمات في الاسكان وكثرة عدد الطلاب الا ان متوسطها جيد وهي تحتاج الى نوع من التنظيم والتنسيق والى زيادة عدد العاملين عليها لتقوم بدورها المطلوب ـ على العموم الخدمات تقريبا متكاملة.

● انا لا اوافق ان تكون الغرفة بهذا الحجم ومزدوجة فهي على ما اعتقد انها مصممة اصلا لطالب واحد ـ فطالب في كلية الطب او الهندسة قد يحتاج الى غرفة منفصلة.

● . الاثاث قد يكون فاخرا ـ ولكنه على اي حال ليس بالمناسب لشاب عازب وكثير الحركة الى جانب ان هذا الاثاث سهل التخلخل والتكسير ويحتاج الى الصيانة الدائمة.

● تخصيص المباني بالنسبة للكليات اعتقد انها فكرة جيدة لخلق الجو المناسب بين طلاب الكلية الواحدة ـ وعندها لايجد الطالب صعوبة في الاستفسار من زميل. وهذه الفكرة ايضا تخدم جماعة الاستعلامات انفسهم فهم بسهولة يصلون الى رقم المبنى من اسم الكلية.

● بعد المسافة بين السكن والكلية والتنقل اليومي واحد من دواعي الارق والارهاق والشد العصبي خاصة وان كليتي في الملز الى جانب ان الطريق العام سيء جدا فهو مليء بالشاحنات مع ضيقه.

● الاصناف التي تقدم في المطعم هي المتوفره والمتداوله في السوق على ما اعتقد والتنويع مطلوب دائما والعيب هنا ليس في الاصناف بقدر ماهو في كيفية اعداد هذه الاصناف وقد تجبرهم الظروف لان يطبخوا بكميات كبيرة الى جانب انهم قد لايجيدون الطرق التي نريدها نحن في الطبخ.

● النظام الحالي في تقديم الوجبات ممتاز.

● الكمية كافية جدا في نظري ومواعيد تقديم الوجبات مناسبة ماعدا العشاء فلو مددت فترته حتى العاشره مثلا. ليتمكن الطلاب الذين يؤدون نشاطا رياضيا من تناول العشاء.

● خدمات الكافتريا ليست مكتملة فطريقة تقديم الساندويتشات رديئة وكذلك اصرارهم على انواع معينة ـ فالمعروف انها تكون منوعة مثل شاورما وهامبرغر وكذلك يقدم الساندوتش ساخنا.

ووقتها المفروض ان يمدد حتى الساعة الثانية عشرة ليلا على الاقل ايام الشتاء وايام الامتحانات.

● السوبرماركت موقعه بعيد عن معظم العمائر والمفروض ان يكون في وسط المدينة او على الاقل تتعدد الفروع وكذلك صغر حجمه لايمكن من تعدد المتطلبات اما اسعاره فمناسبة جدا ـ والاصناف التي تقدم فيه ليست كافية.

● انا استخدم سيارتي الخاصة واواجه الكثير من المشاكل فما بالك في من لايملك سيارة ويعتمد على النقل الجماعي.

فبعد المسافة بين السكن والكلية ومن ثم الكلية والمستشفى شيء يبعث على الالم والملل. والطريق مابينهما دائما مزدحم وخاصة في الصباح.

خدمات الوحدة الصحية اعتقد انها جيدة على حسب امكانياتهم وهم جيدون والمشكلة هي توفر عيادة متكاملة حيث تنقصهم بعض الادوية وبعض الاجهزة الصغيرة. الى جانب ذلك فطبيب واحد لا اعتقد انه من السهل ان يقوم بخدمة مدينة جامعية كاملة تعداد طلابها سبعة الاف واقترح ان يوجد ملف طبي لكل طالب يسجل فيه تاريخه المرضي ويسلم الى مكان عمله بعد التخرج وبذلك نكون قد ادينا خدمة له ولوزارة الصحة وكذلك لابد من ايجاد وحدة طبية متكاملة يوجد بها اكثر من طبيب وتوفر فيها الاجهزة والخدمات كاملة.

● انا لا استخدم البص ولكن ارى كل صباح جماعات من الطلاب تنتظر الباصات وهذا يدل على عدم انتظامها او مناسبتها للطلبة، الى جانب ذلك قلة عددها ـ فيجب ان تنظم ويزداد عددها.

● الصعوبة التي اواجهها في استذكار دروسي قد تكون ناتجة عن الارهاق والشد العصبي مع كل يوم لكثرة التنقلات من مكان الى اخر والعودة مساء كل هذه مرهقة ونحن نحتاج الى الراحة ـ ومتى يرتاح الطالب ومتى يذاكر ومتى يرفه عن نفسه؟؟؟

● الملاعب الموجودة بالسكن لاتكفي على الاطلاق لمزاولة التمارين فهناك خمسة ملاعب تخدم سبعة الاف طالب يجب ان تزداد وتنوع.

● الاقتراحات:ـ

ـ يجب ان يعاد النظر في امر البوابة ولا ادري سببا لقفلها على الاطلاق فهناك مسؤولون يجب ان يسهروا على البوابة فلماذا اذا نقفلها. ثم في طريقة الدخول لا ادري من يريد ان ياتي من الرياض او من اقصى الدنيا يسكن هنا في المدينة انا لا اعلم سببا وجيها لقفلها واعتقد انه قرار لاداعي له على الاطلاق.

فحكاية انها نوع من التنظيم غير مقبولة على الاطلاق فالتنظيم شيء جميل ولكن ان اخلق منه التضجر والمشاكل فهذا غلط في غلط ـ وقبل ان اصدر اي قرار او تعليمات يجب ان تدرس من جميع النواحي ـ فبهذا القرار مثلا حرمنا طلبة الطب من الاستفادة من المستشفى الذي يتطلب منهم السهر ليلا كما اعتقد انه من الافضل ايجاد اكثر من بوابة للخروج والدخول فبوابة بهذا الشكل لاتكفي والارض المحيطة كلها للجامعة.

ارجو من المسؤولين ان يدرسوا هذا الوضع بجدية فنحن لسنا في ثكنة عسكرية بل في حرم جامعي.

ـ المواقف الموجودة قليلة جدا وهي لاتكفي لعدد السيارات وفي رايي كان من الافضل ان تعمل مواقف متعددة الادوار وبذلك لانحتاج الى مساحة ارض كبيرة. والقرارات التي تصدرها ادارة الاسكان فيها شيء من الاجحاف فبدلا من ان يقول لي ممنوع الوقوف عليهم ان يوجدوا المواقف.

ـ لابد من ايجاد مكتبة للقراءة على شرط ان تتسع لعدد كبير من الطلاب حتى لانندم ومن ثم نخطط من جديد. وكذلك لابد من مكتبة لبيع الادوات الكتابية.

ـ سؤال اردده كل يوم مافائدة الماء الموجود في السكن؟

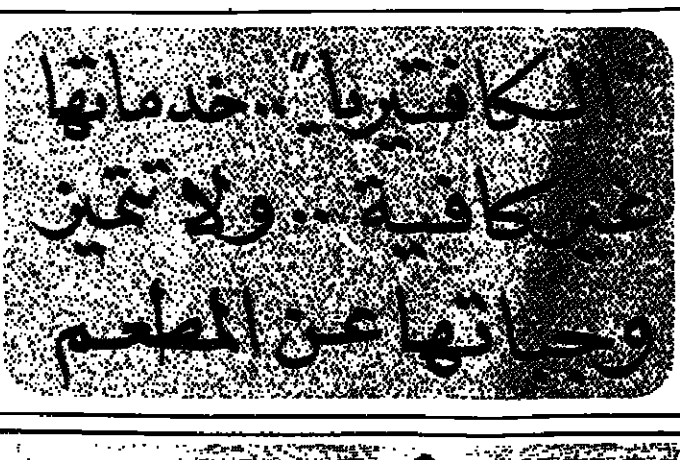
انه مليء بالاملاح ـ وله رائحة كريهه ـ لايصلح للشرب ولا للشاي فيجب تنقيته وتصفيته والا سنخسر الكثير من «المواسير» وسنضطر مرة أخرى لعمل سباكة جديدة.

ـ خدمات الهاتف سيئة جدا فهي بطيئة وقليلة الى جانب عدم تجاوب العاملين عليها ـ ولابد من ايجاد خط داخلي الى مدينة الرياض.

وكذلك خطوط داخلية في السكن لكل جناح ـ ولابد من ايجاد مكتب للبريد فجميع الطلبة مغتربون.

ـ لابد من ايجاد مطافىء للحريق في كل جناح ولابد من تهوية للمراحيض.

ـ لابد من ايجاد صالة للسينما اسبوعية لعرض افلام مختاره يدخل اليها بسعر رمزي ـ وعلى الارسال الداخلي حسن الاختيار في البرامج وتقديم المسلسلات وان ينسق مع التلفزيون في عرض الافلام فلا داعي للتكرار.

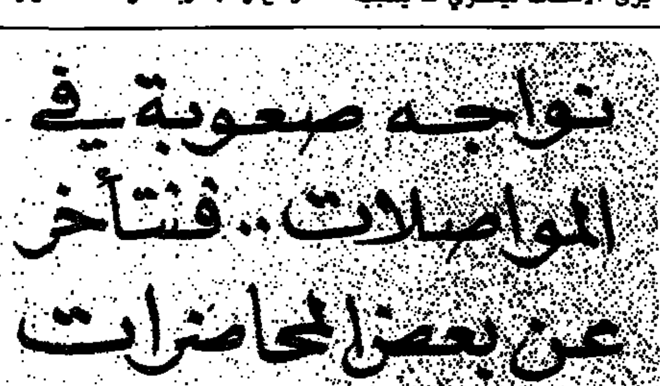


الكافتيريا.. خدماتها غير كافية.. ولا تتميز وجباتها عن المطعم





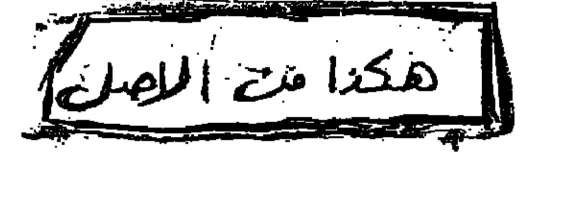
□ الطالب في صالة الاستراحة □



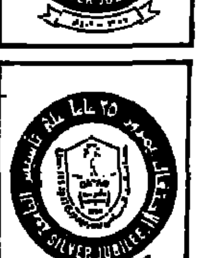
نواجه صعوبة في المواصلات.. فنتأخر عن بعض المحاضرات



□ منظر خارجي لسكن الطلاب □



ملف خاص




ربع قرن على إنشاء جامعة الرياض

... والسكن والتغذية.. في هذا الحوار بين "الجزيرة" والمسئول عنهما..

٩٠٣ طلاب.. كانت بداية الإسكان.. وبعد سبع سنوات ٦١٩٣ طالباً

المشروع وُلِدَ عملاقاً.. ولا يخلو من بعض السلبيات

نرحب بالطلاب في لجنة تغذية طلابية.. ليتعرفوا بأنفسهم على كل شيء

في السابع من شهر رجب عام ١٣٩٣هـ صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٩١٤ بالموافقة على طلب وزير المعارف الذي كانت وزارته مسئولة عن جامعة الرياض بتأمين سكن لطلبة هذه الجامعة.. وكانت البداية استئجار اربع عمارات متفرقة في احياء مدينة الرياض حصل ٧٦٠ طالب على مساكن فيها.

واستمرت عمليات الاستئجار تتزايد وفقا لتزايد طلبة الجامعة وحقق هذا الاتجاه نجاحا جعل الجامعات الأخرى تأخذ به.

ولكن جامعة الرياض.. عملت على ايجاد سكن مدروس في المدينة الجامعية التي تقيمها في طريق الدرعية.

وتم جزء كبير من ذلك شغلته اعداد كبيرة من الطلبة.. وقرنت الجامعة معه برنامج تغذية يتضمن الوجبات الثلاث.. سعيا وراء تحقيق عنصرين اساسيين في انجاح مسيرة الطالب الاكاديمية.

وحتى نعطي معلومات دقيقة عن هذين الجانبين – السكن والتغذية – طرحنا عدة اسئلة على الاستاذ سعود الدغيم مدير الاسكان والتغذية بالجامعة نقلنا خلالها هموم واستفسارات الطلبة حولهما. وكان اللقاء قد بدأ كالتالي:

□ بمناسبة انتقال الاسكان الجامعي الى مقره الدائم بالمدينة الجامعية بالدرعية.. ماهو تقييمكم للمشروع منذ استلامه وحتى الآن؟

●● في العادة من يقيم اي مشروع يكون من خارج اهله حتى لا يتهم باي غرض، وهذا ينطبق على طلبك تقييمي لمشروع الاسكان الجامعي منذ استلامي له حتى الآن.

ولكن مجمل القول ان لكل مشروع ايجابياته وسلبياته ومن ايجابيات المشروع تجميع كل المباني وكل الطلاب في مدينة جامعية سكنية واحدة وبذلك يسهل تقديم الخدمات وبصورة مرضية وطيبة لجميع الطلاب كما يسهل ايضا تنظيم الانشطة الطلابية لهم واقامة المباريات والمسابقات بينهم بما يعود عليهم بالفائدة، اما السلبيات فهي مؤقتة وتنحصر في بعد مقر الاسكان بالدرعية عن الكليات ولكن بعد نقل الكليات الى مقرها الجديد بالمدينة الجامعية بالدرعية فلن تكون هنك اي مشكلة.

خدمات أخرى غير السكن

□ ما هي الخدمات التي يقدمها الاسكان الجامعي للطلاب بخلاف الاقامة؟

●● خلاف الاقامة وتدبير مسكن ملائم للطالب يخفف من حدة اغترابه فان الاسكان يقدم التغذية باسعار رمزية الغرض منها حصر الوجبات مقدما كما يقدم رعاية طبية وصحية عن طريق عيادة طبية تعمل لمدة ٢٤ ساعة يوميا وملحق بها صيدلية وسيارة اسعاف.

ومن اهم خدمات الاسكان الانشطة الطلابية المختلفة الثقافية والاجتماعية والرياضية والترفيهية وهذه شرحها يطول لذلك فانا اشير اليها فقط. ومن خدمات الاسكان لطلابه المركز الترويحي ويضم الكافتيريا وصالة المسرح وصالة الاطلاع والمذاكرة، كما يوجد فرع لهاتف الرياض للاتصالات الدولية ولسائر مدن المملكة، ويوجد ايضا سوق مركزي وفرع للبنك الاهلي التجاري ومغسلة للطلاب وعن قريب سيفتتح بمشيئة الله مكتب للبريد.

ومن المشروعات الهامة التي اصبحت تقدم خدماتها للطلاب هذا العام الدائرة التلفزيونية المغلقة التي افتتح بثها معالي الدكتور منصور التركي مدير جامعة الرياض، وارسال هذه الدائرة يغطي جميع عمائر الاسكان الجامعي.

ومن اهم خدمات الاسكان لطلابه تشغيل عدد من الطلاب كمساعدي اشراف وفي مكتب الاستعلامات وبيع تذاكر التغذية وتنظيم حركة المرور داخل الاسكان وفي الدائرة التلفزيونية والسوق المركزي وفي جميع الانشطة الطلابية المختلفة ونحن نسعى من وراء هذا الى تدريب الطلاب على الاعمال المختلفة ومشاركتهم في ادارة مدينتهم السكنية وتحملهم المسئولية كاملة.

تعريف الطلاب بمعالم المملكة

□ ماهو برنامج الاسكان الجامعي هذا العام بالنسبة للخدمات والرحلات؟

●● تخطط برامج الاسكان دائما على اساس التوسع في الخدمات والانشطة عاما بعد عام وذلك نتيجة طبيعة لزيادة عدد الطلاب بالاسكان كل عام فمثلا اول عام في الاسكان كان عدد الطلاب المقيمين ٩٠٣ طلاب وبعد ٧ سنوات وصل العدد الى ٦١٩٣ طالبا.

وعلى سبيل المثال من ضمن التوسع في الخدمات قيام الاسكان بتنظيم رحلات خارج مدينة الرياض هذا العام وذلك بغرض تعريف الطلاب بمدن ومعالم المملكة ومن الخدمات الجديدة العام الماضي انشاء فرع للهاتف السعودي داخل الاسكان ولقد تم هذا العام انشاء فرع للبنك الاهلي التجاري.. ثم اننا على وشك افتتاح مكتب للبريد قريبا ان شاء الله.

مواقف السيارات..؟

□ هل توجد خطة لتوسعة مواقف للسيارات..؟

●● لا توجد خطط للتوسعة داخل الاسكان لاننا انتهينا من تحويل جميع المساحات الخالية الى مواقف للسيارات ولم تعد هنا مساحات خالية اخرى والمواقف الحالية تسع حوالي ١٨٠٠ سيارة والتصاريح المستخرجة هذا العام وصلت الى اكثر من ٢٦٠٠ تصريح ومن هنا نشأت المشكلة.. وقد استطعنا اعداد موقف كبير عند بوابة الدخول للاسكان ونحاول اعداد مواقف خارجية اخرى.

الطلاب السعوديون والوافدون والوجبات

□ هل تتفضل باعطاء القارىء صورة شاملة للاسكان الجامعي من حيث: عدد الطلاب السعوديين – عدد الطلاب الوافدين – عدد الوجبات التي تقدم للطلاب.

●● بالنسبة مثلا للعام الدراسي الماضي بلغ عدد الطلاب ٦١٩٣ طالبا منهم ٤٦٧٣ طالبا سعوديا و١٥٢٠ وافدا.. وقد بلغ مجموع الوجبات الغذائية التي قدمت بمطعم الاسكان الجامعي العام الماضي ١٥٨٣٣٥٤ اي اكثر من مليون ونصف وجبة وذلك خلاف الحفلات والوفود الجامعية والوجبات المغلفة لغرض الرحلات التي بلغ عددها ٦٠٨٥ اما بالنسبة لهذا العام فاننا عادة نعلن احصائياتنا بعد اسكان الطلاب المقيدين للدراسة في الفصل الدراسي الثاني.

بقاء الطلاب في غرفهم

□ هل تعتزمون نقل الطلاب من غرفهم الى غرف اخرى مع بداية كل عام ام سوف يبقى كل طالب فر غرفته طوال فترة دراسته؟

●● لقد اتخذت الجامعة قرار بقاء كل طالب في غرفته طوال فترة دراسته مع بداية هذا العام الدراسي وهذا القرار تحت التجربة هذا العام لان له ايجابياته وسلبياته وعلى الطلاب انفسهم انجاح هذه التجربة او افشالها.. فمن الايجابيات محافظة كل طالب على غرفته واثاثها في حالة جيدة حتى تخرجه.

دراسة الصيف وغرف الطلبة

□ بالنسبة للدراسة الصيفية هل سيبقى كل طالب في غرفته ام سيجمع الطلاب في عدد من المباني؟

●● مازال هذا الموضوع قيد البحث ويتوقف على نجاح تجربة بقاء الطالب في غرفته التي سيظهر اثرها مع نهاية العام الدراسي الحالي.

مغسلة الشراشف والبطاطين

□ لماذا لا تقوم العمادة بانشاء مغسلة مركزية يتم فيها غسل الشراشف والبطاطين بصفة دورية على فترات متقاربة حتى تظل عهد الطلاب نظيفة دائما؟

●● يقوم الاسكان حاليا بغسل جميع الشراشف واكياس المخدات التي يستعملها الطلاب مرة كل اسبوع وذلك عن طريق متعهد المغسلة المتواجد داخل الاسكان.. اما بخصوص انشاء مغسلة مركزية فانه توجد اقتراحات تدرس حاليا بواسطة هيئة المشروع.

عدم تنظيف العمال لغرف الطلاب لهذه الاسباب

□ لماذا لا يقوم عمال النظافة داخل المباني بتنظيف الغرف الخاصة بالطلاب؟

●● العقد المبرم بين الجامعة وشركة النظافة لا ينص على نظافة غرف الطلاب، وهذا مقصود بالطبع لسببين: الأول ان يتحمل الطالب مسئولية نظافته الشخصية والسبب الثاني منعا لاي مشاكل قد تحدث من دخول عمال النظافة غرف الطلاب.

تصورات عامة

□ ماهي التصورات العامة لمدير الاسكان والتغذية عن السكن الجامعي بعد اتمامه؟

●● تصوري وبدون اي مبالغة او دعاية ان السكن الجامعي بالدرعية قد ولد عملاقا وهو بجميع المقاييس وبصرف النظر عما يتعرض له احيانا من كتابات تبالغ في تجسيم السلبيات التي لا يخلو منها اي مشروع فانه من اهم واكبر مشروعات الجامعة التي تواكب انشاءها مع احتفالات جامعة الرياض بعيدها الفضي.

□ ماهو الدور الذي يقوم به مشرف التغذية؟

●● حقيقة ان مشرف التغذية يمارس عمله الفني الذي يتمثل في:

– استلام المواد الغذائية يوميا من الموردين سواء كانت مواد طازجة او مواد جافة وفحصها والتاكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي مع استمرار ملاحظة صلاحية هذه المواد اثناء تخزينها بثلاجات او مستودعات الجامعة.
– عمل قوائم تغذية شهرية يراعي فيها احداث تغييرات بهدف التجديد بما يتلاءم مع رغبات الطلاب.
– عمل اذون الصرف اليومية للوجبات الثلاث لصرفها من المستودعات.
– الاشراف على طهي الوجبات ومراعاة النظافة اثناء الاعداد والتجهيز.
– الاشراف على توزيع الطعام ومراعاة حصول كل فرد على مقرراته.

الوجبات دون المستوى المطلوب

□ لقد وفرت الجامعة مطعما وصالة طعام بالسكن على اكبر مستوى لكن نوعية الوجبات التي تقدم للطلاب دون المستوى المطلوب فما هو السبب في رايكم..؟

●● الوجبات التي تقدم بمطعم الدرعية وبشهادة مسئولين وطلاب من جامعات اخرى تعتبر من افضل النوعيات خصوصا مع هذه الاعداد الكبيرة من الطلاب.. فهي من الناحية الكمية يراعى فيها سد الاحتياجات الكاملة للطالب.. ومن حيث الخامات فتعتبر الاصناف الغذائية الموردة من افضل النوعيات في السوق ومن حيث التجهيز يوجد طهاة مهره من ذوي الخبرات يقومون بعمليات الاعداد والطهي.



□ الاستاذ سعود الدغيم □



□ جانب من الاسكان □

تنويع الخضــار يوميا

□ تنحصر دائما وابدا اصناف الخضار المطهو بالمطعم في صنفين طوال الاسبوع.. لماذا لا يتم التغيير والتصنيف؟

●● نحن نتعامل مع اصناف طازجة واصناف اخرى مجمدة تتمثل الاصناف الطازجة في [الكوسه – الباذنجان – البطاطس] والاصناف المجمدة في [البسله – الفاصوليا – الخضار المشكل – البامية – السبانخ – الزهره] كما انه يقدم في الوجبة الواحدة صنفين مختلفين اي اصناف يومية يراعى عدم تكرارهم في اليوم التالي الا انه حتما سيتكرر تناول صنف معين على مدار الاسبوع.

كما ان هناك وجبة عشاء خفيف وهي وجبة غير تقليدية ومتنوعة ولا يقل عدد الاصناف المقدمة فيها عن خمسة اصناف في الوجبة الواحدة وعلى سبيل المثال لا الحصر تقدم فيها الحلويات مثل الكيك والبسبوسه ومكرونة بالفرن – والشعيرية – والهمبرجر – والبطاطس المحمرة.

هذا بالاضافة الى وجبة العشاء العادي التي تقدم يوميا ايضا وهي كبسة باللحم او كبسة بالدجاج بالاضافة للخضروات والفواكه.

وجبات سعودية

□ لماذا لا تقومون بطهي وجبات سعودية وتقديمها للطلاب..؟

●● الوجبات التي تقدم هي وجبات سعودية حيث يقدم يوميا وفي وجبة الغداء والعشاء كبسة الدجاج واللحوم الضان وذلك بخلاف الاصناف الأخرى من الخضروات والفواكه.. اما اذا كان المقصود الوجبات السعودية الشعبية مثل (الجريش – السليق – والمرقوق – والمطبق) فاننا نقدم بعضها مثل السليق حيث يمكن اعداده لهذا العدد الكبير.. اما بقية الأصناف فمن الصعب تنفيذها وذلك لسببين اولهما كثرة العدد والتي تبلغ سبعة الاف طالب يوميا بالاضافة الى ضيق الوقت اللازم للاعداد والتجهيز.

حول الصعوبات في التغذية

□ ماهي الصعوبات التي تواجه مشرف التغذية اثناء اعداد الوجبة واثناء تقديمها للطلاب..؟

●● صعوبات اثناء الاعداد والتجهيز:

١– مشاكل خاصة بالعمالة نظرا لانها عماله مؤقتة حيث يتخلف بعضها.
٢– تعطل بعض الأجهزة الكهربائية المتكرر.

صعوبات اثناء تقديم الوجبات للطلاب:

١– الخلاف المستمر بين الطالب والعامل المكلف بالتوزيع.
٢– صعوبات متمثلة في طلب بعض طلاب كميات اضافية زيادة عن المقرر.
٣– محاولة بعض الطلاب الحصول على وجبات بدون بطاقات تغذية مع العلم بوجود كافتيريا تقدم وجبات ومشروبات وسندوتشات باسعار رمزية.
٤– عدم التزام بعض الطلاب بمواعيد تناول الوجبات.

اشراف صحي على العاملين

□ اليس من المفروض ان يتم فحص طبي دوري على القائمين بطهي الطعام وتقديمه للطلاب..؟

●● جميع العاملين بالتغذية سواء هيئة اشراف او عماله دائمة او عماله مؤقته لديهم شهادات صحية معتمدة ومحفوظة بملف خاص بذلك ولا يتم تشغيل أي عامل الا بعد الحصول على تلك البطاقة.

لجنة المشتريات تقوم بالتموين

□ كيف يتم توريد كمية الطعام المقدمة للطلاب وكيف يتم وضع الاصناف المكونة للوجبة وماهي المقادير والكميات المناسبة للطالب الجامعي..؟

●● يتم توريد الأصناف الغذائية عن طريق لجنة مشتريات من الجامعة ويتم تخزينها في ثلاجات ومستودعات خاصة بالاغذية.. اما الاصناف المكونة للوجبة فيوجد جدول اسبوعي يراعى فيه توزيع الاصناف المختلفة على مدار الاسبوع كما يراعى فيها التنوع والاحتواء على جميع العناصر الغذائية اللازمة للطالب سواء كربوهيدرات او بروتين او فيتامينات او املاح معدنية ولا تقل سعرلتها عن السعرات اللازمة للطالب من حيث السن والمجهود.. وهي عادة بالنسبة للحوم المقرر من اللحم البقري.. ٢٠٠جم للطالب والضان ٣٥٠جم والاسماك ٤٠٠جم والدجاج ¼ دجاجة بحيث لا تقل عن ٢٥٠جم.

بالنسبة للارز ١٧٠جم – المكرونة ١٢٠جم الخضار الطازج ٢٥٠جم السلطة الخضراء ٢٠٠جم.. هذا بالاضافة الى الفواكه والبارد.

دعوة للطــلاب للمشــاركة

واخيرا وليس اخرا ومن مبدا مشاركة الاخوة الطلاب في كافة مجالات العمل بالاسكان الجامعي بالدرعية فنحن نرحب بهم في لجنة تغذية طلابية للوقوف بانفسهم على الجهد المبذول في اعداد تلك الوجبات لخدمة ابنائنا الطلاب متمشية مع رغباتهم وميولهم.




□ الطلبة اثناء تناول احدى الوجبات □

ملف خاص





ربع قرن على إنشاء جامعة الرياض





□ سمو الامير فهد بن عبد العزيز □

□ الشيخ حسن ال الشيخ وزير التعليم العالي □



□ الدكتور منصور التركي مدير جامعة الرياض. □

إنما الحاضر أحلى..!

● حمد القاضي ●

●● الكلمة ضوء
والحروف عطاء
ونشر الكلمة.. وتعليم الحرف قمة العطاء، وذروة الاخلاص.. وهذه (الصحراء) التي علمت الدنيا معاني القيم.. وانبتت في هذا الوجود زهرات الايمان..!!

هذه الصحراء تعود لتعيد امجاد تلك (الانبثاقة).. فتضيء جوانب جبالها، وبطاح سهولها بضوء المعرفة... وضياء العلم، ونضارة الكلمة..؟

وما اصدق التاريخ ناطقا..!

وما اصدق التاريخ يعود له الانسان.. ليجسد مقارنة بين الماضي.. والحاضر..

من يصدق انه قبل اربعين سنة فقط كان المتعلمون ـ من هذا الوطن ـ يعدون على اصابع اليد الواحدة..؟ من يتصور انه قبل ذلك الوقت لم تكن توجد مدرسة نظامية واحدة.. كان ابناء نجد والحجاز والاحساء يشدون الرحال.. ويعيشون الغربة من اجل تعلم القراءة والكتابة..؟

والآن.. ماذا عن الآن..؟

الالاف من المدارس.. الآلاف من المعاهد والمراكز وقبل ذلك وبعده.. سبع جامعات..

هل هو حقيقة ام خيال..؟

في هذه الصحراء التي دخلت ـ حديثا ـ عالم التطور والمدنية تقوم على ارضها سبع جامعات.. ان هذا يعني ـ في ابسط المفاهيم ـ منتهى التقدم.. وليس ادل على حجم تطور مجتمع من معرفة عدد جامعاته..!

ان وجود (سبع جامعات).. على ارض هذه الصحراء اكبر مؤشر على حجم التنمية التي لا تستهدف اصلاح الطرق، وبناء الاسمنت فقط بل تستهدف تعلم وتحضر ورقي الانسان..!!

●● ترى.. ماذا يعني مرور (ربع قرن)... على اول جامعة في بلادنا..؟

ماذا يعني امتداد اول جسر من النور على هذه الصحراء..؟

ان الاجابة على هذا السؤال الذي جاء على شكل صياغتين تستدعي ـ اولا ـ الالتفات الى الماضي القريب.. القريب جدا..!!

عندما بلغ الجهل بانسان هذه الارض ان يصدق الخرافات، ويقيم الانصاب..؟!

وبنظرة متجردة بين هذا الماضي بكل تراكمات تخلفه، ورمال جهله، وبين هذا الحاضر الذي ترتفع في اعماقه سبع جامعات تنتشر كالضوء.. وتسمق كالسنابل.. وتحبل بالثمار... فتلد الثمار.. كاجمل ما تكون الثمار.. في كل سنبلة منها مائة حبة..!

واليوم (وجامعة الرياض)... ام جامعات هذه الصحراء.. و(الخميلة) التي انطلقت منها، وتفرعت عنها ست سنابل اخرى بكل ثمراتها.. وكلياتها.. واقسامها..!

ان مثل هذا اليوم (عرس) للمعرفة باجمل صورها.. واحلى هناديمها.. واروع ضفائرها..!!

ان اليوم عيد بناء الرجال، وصنع الاجيال.. انه ليس احتفالا عابرا.. بل ذكرى معبرة لابهى انواع العطاء..

قد تقيم اية دولة عشرات الطرق.. وتشيد مئات البنايات.. فالمادة ـ عندما تتوفر ـ تصنع الكثير... ولكن من العسير جدا.. ان تقيم (جامعة) اذا لم يتوفر الانسان المواطن.. اذا لم يتواجد الاخلاص النادر.. اذا لم يوجد المسؤول الذي يقيم مثل هذا الانجاز ويرعاه.!

انني هنا اروي قصة اشرت اليها ذات مرة، وانا اتحدث عن سنابل الجامعات المثمرات على ارض بلادنا.. هذه القصة عندما جمعني السفر مع اخ من بلد شقيق على ارتفاع ثلاثة وثلاثين الف قدم عن وجه هذه الارض.. وعندما اقلعنا من مطار تونس، وكنا متوجهين الى الرياض، هو في زيارة عمل لاول مرة، وانا في عودة الى ارض المحبة.. ولقد اخذنا الحوار حول جوانب التنمية في بلادنا.. وجاء الحديث عن التعليم.. ووصلت دفته الى قولي له.. ان لدينا في بلادنا سبع جامعات تحتوي على عشرات الكليات، ومن بينها سبع كليات طب، لقد بهت صاحبي وهو يحاورني



□ لقطه من حفل تخرج احدى الدفعات □

عندما سمع هذا الرقم.. ولو لم يدرك جدية الحديث، وصدق المتحدث لربما اخذ الرقم كمبالغة دعائية.. ولكن بعد فترة من الاستغراب قال لي كلمة تحمل منتهى الصدق.. بهذه الجامعات ترفعون من شان بلادكم..!

ان اعظم واجمل الوان التطور.. ان تتاح المعرفة للانسان لا ليتعلم القراءة.. والكتابة فقط.. ولكن ليصل الى اعلى ذروة بالمعرفة..!!

كم من بلد في منتهى الثراء يحلم ابناؤه في الحصول على شهادة عليا. او الظفر بتخصص ينمي احلامه للوصول اليه.. وبمقارنة ذلك بما يحصل في بلادنا حيث لا تتوفر فرصة التعليم فقط.. ولكن ومع التعليم يتوفر ما اسميه، (تدليل الطالب) وهو تدليل مشروع لانه لا يتم من اجل التدليل فقط.. ولكن من اجل هدف نبيل الا وهو تيسير دروب المعرفة امام طالبها..!

واليوم ـ يحق ـ لنا تذكر تلك الصعاب.. الصعاب التي سبقت ورافقت ولحقت انشاء جامعة مثل جامعة الرياض.. نتذكر تلك الصعاب وهاتيك الظروف لندرك تلك الارادة التي صنعت شيئا يشبه (المعجزة).. فلم يكن وقتها متوفر اي كادر وطني من كوادر التدريس.. ولم يكن وقتها متوفر اي معمل من معامل التجارب.. لم يكن هناك مكتبة جامعية تعين الطالب والباحث والمدرس..!!

هنا يكبر تقديرنا للرجال.. الذين جعلوا من الصعب سهلا.. ومن العسير متيسرا.. ومن شوك القتاد شوقا ملحا لتحقيق هذا الحلم... الامل.. وفي مقدمة اولئك الرجال كان سمو ولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز راشد النهضة التعليمية.. ومن اصاخ السمع لسموه وهو يتحدث في حفل تخريج اول دفعة من طلاب كلية الطب بجامعة الشهيد فيصل بن عبد العزيز يدرك مدى صعوبة المعاناة التي صاحبت انشاء مدرسة ابتدائية صغيرة.. فكيف برفع منارة جامعية..

انني اعيد لاقول : ما ابعد الليلة عن البارحة.. وما اشد الفرق بينهما.. فمن مدرسة واحدة تقف على استحياء في احد احياء الرياض.. او مكة.. او الدمام الى بلد تتواجد على ارضه سبع جامعات.. اجل سبع جامعات.. وليس سبعة ملاهي.. او دور سينما.. وقد لخص هذه التجربة معالي الشيخ حسن بن عبدالله ال الشيخ وزير التعليم العالي الذي عاصر نهضة التعليم وبذل جهده واخلاصه على مدى عشرين عاما او تزيد.. لخص هذا الرجل هذه التجربة عندما اشار في حفل كلية الطب بجامعة الملك فيصل بن عبد العزيز الى المسيرة التعليمية التي ابتدات باقل الإمكانيات.. واصعب الظروف حتى وصلت الان الى ذروة التعليم العالي بجامعاته السبع، وكلياته النظرية والعلمية..

ان تاريخ هذا الوطن مرسوم ـ كالوشم ـ كالشوق على اسوار مدارسه.. وبوابات جامعاته.. وفي عقول ابنائه..!!

وما احتفال (جامعة الرياض) هذه الايام بذكرى ربع قرن على انشائها الا مناسبة زاهية نتذكر فيها هذه القفزة.. ونتحدث بانعم الله.. وهل اعظم من نعمة العلم... فمنها يبتديء طريق المجد.. واليها ينتهي..!

ما اجمل هذا الحاضر الذي نقيم قواعده ـ على هذه الارض الحبيبة ـ علما وعملا.. مادة وروحا... جامعة وطريقا.. مصنعا وانسانا..!! ان هذه الكلمات (هواجس).. ـ كاتب ـ املاها تامل هذا (الربع قرن).. الذي مر على جامعتنا العتيدة جامعة الرياض.. التي رسمت اولى خطوات التعليم العالي.. لتصل الى هذا الحاضر العلمي الابهى.. ليكون الماضي ذكرى.. والمستقبل املا.. ويظل الحاضر احلى..!!

●● وقفتان جامعيتان.. ○○ دموع العميد وجامعة الحياة..

● كانت (الدموع) التي سقطت من عيني عميد كلية الطب بجامعة الملك فيصل بالدمام اثناء تلاوته للقسم وترديد طلابه له من بعده.. كانت هذه (الدموع) مؤشرا مشرقا على ذلك التفاعل النادر بين استاذ الجامعة وتلامذته.. وهذا ـ لا بد ـ ان ينعكس على تفاعل هذه الثمرات اليانعات مع وطنها ومواطنيها..!!

لقد كان (تعثر) د. التميمي (بدموعه) موقفا مؤثرا وخاشعا... طبع حفل جامعة الملك فيصل بكثير من التاثير.. ويفيض من التاثر..!

ان الدموع ـ في مثل هذه المواقف غالية ـ انها دموع الوداع الفاعل من الاستاذ لتلامذته ـ وما اوثق هذه الرابطة ـ ..... انها دموع الحرم الجامعي.. وهو يودع بعض ساكنيه.. الى سكن الحياة وجامعة الكون..

* * *

○○ جامعة البنات والميلاد المنتظر.!

●● في هذا الجو (المفعم) بانداء الجامعة.. والموشى باحاديث العلم.. وذكريات التطور التعليمي... في هذا الجو المضيء.. هل يحق لنا ان ننتظر ميلاد (جامعة البنات).. لتكون الجامعة الثامنة والشمعة (الرقيقة)..!!

ان ميلاد هذه الجامعة في مثل هذه الايام ـ سيضيف الى الضياء ضوءا جديدا.. وان هذه الجامعة متواجدة في مسماها.. وكلياتها.. وكوادرها.. ولم يبق الا ان يضم هذه المسميات اسم واحد يجمع شملها.. ويوحد متفرقها.. ويضع لها لوائح تجعلها تنطلق في تعليم المراة.. في سياج يحفظ لها اخلاقياتها.. وحشمتها.. وكرامتها.. ولتبرز ـ للدنيا ـ جامعة.. لا مثيل لها ـ في تجربتها العلمية التي تخرج اروع الثمرات النسائية وهي محفوظة الكرامة.. مصونة الجانب..

جامعة الرياض.. والإنسان العربي.. نظرة أكثر شمولاً..!

بقلم: د. عبدالعزيز اسماعيل داغستاني

منذ ان اقتلع العالم ـ المؤمن بحقوق الانسان!.. جزءا عزيزا من الوطن العربي ـ فلسطين!.. ليغرس مكانه شجرة خبيثة اسمها اسرائيل.. منذ عام ١٩٤٨م.. والانسان العربي يطالع الصحف والمجلات كل صباح.. ويسمع الاذاعات كل مساء.. ويحس بالالم في كل ما يكتب عنه او يقال.. يموت كل يوم.. كل ساعة.. كل لحظة.. ويحيا كل يوم.. كل ساعة.. كل لحظة.. كقارب تتجاذبه امواج السياسة في بحر من الضياع والحرب والدماء.. مسرحية درامية يخرجها ساسة العرب فينجح مخرج ويسقط اخر.. وتظل قصتها تتكرر في ملل وسام.

عاش انساننا العربي هذه الاحداث.. تذوق مرارتها.. التهم فيها شعارات كثيرة.. مبادىء.. مواقف.. وظل واقفا حيث بدأ.. كالصخرة الصماء.. قوية وصامدة ولكنها لا تقوى على تفتيت حشرة صغيرة.. خبيثة.. تلعب بذيلها.. بسمها.. على بعد بسيط.. بسيط جدا.. منها.. كالصخرة الصماء.. وكم من صخرة صماء تتفجر في داخلها حركة ثائرة.. تقول لا.. لا.. لا.. وكم من صخرة صماء... حركها سيل من الايمان والعمل ليحط بها تدك الخبث من حولها وتحيق المكر باهله.

عاش انساننا العربي هذه الاحداث.. تذوق مرارتها.. وهو يعرف أن في الحياة ذوقا اخر لا يعرف طعم المرارة.. سقمها.. بل هو محلو، يستمد من الايمان والعمل حلاوته.. عذوبته.. نقاءه وصفاءه. كان شمعة تبحث عن شعلة مشتعلة تحرك فيها ذاتية الاضاءة.. كان نبته صالحه تنتظر من يروى جذورها لتكبر وترسل فروعها تنضد بالخضرة والجمال والظل الوارف والعطاء المثمر.. كان فنانا مغمورا انحبست في داخله معطيات فنية خلاقة لم يكتب لها الوصول الى عالم الحقيقة.. والشهرة.. والتصفيق والاعجاب.. عاش انساننا العربي هذه الاحداث وهو يرقب يوم الرفض.. يوم الخروج من اخدود الضياع.. والابعاد اللانهائية..

وفي هذا اليوم.. سيخرج بثياب جديدة.. يحيكها بما في داخله.. بقيمه.. بمبادئه.. بعقيدته.. صناعة «محلية» قوية ومحكمة.. تعتمد على الذات.. وفي «الذات» معطيات خيره.. اصيله.. كبيرة.. تخلق من الفرد اسرة.. ومن الاسرة مجتمعا.. ومن المجتمع دولة قوية قادرة.. تحول الامنية والامل الى واقع يهدر بالحق ويدوى به واثقا كله عزيمة واصرار.. يجعل من النبتة الصغيره اشجارا وارفة الظلال ترسل فروعها في شموخ وعزة واباء.

في هذا اليوم سينفجر البركان في الانسان العربي.. وسيخرج الانسان العربي عالما في السياسة.. والادارة.. والاقتصاد.. والاجتماع.. وشتى علوم الحياة.. يستيقظ ليضع خطوته الاولى بثبات.. يسير بعدها في خطى يزينها العلم وتخلق فيها الثقة روح الاستمرار والبقاء والصلاح..

ومن بين الامة العربية.. تبرز «المملكة العربيه السعودية» لتقود الانسان العربي الجديد.. لتعلن بداية مرحلة جديدة في حياته.. تثير فيه الرفض وتدفعه الى الامام.. لتقف معه وقفة الواثق الامين..

في السياسة.. تضع امامه «المبادرة السعودية».. مبادرة تنبع من ذاته.. ترفض اقليمية الحلول.. تجمعه مع اخيه العربي.. في شرق الامة وغربها.. ليرفع راية واحدة.. ومطلبا واحدا.. بنيان واحد مرصوص.. يشد عضده باخيه.. لتكون في النهاية «مبادرة عربية»!

والسياسة.. بمفهومها الجامع.. عقيدة واقتصاد واجتماع وفروع العلم الاخرى.. تكون في مجموعها فكرا فلسفيا يبلور ايدلوجية معينة ترسم ابعاد المجتمع وتحدد منطلقه واولويات معيشته.. السياسة بمفهومها الجامع حصيلة علمية تمتد بها الجذور الى منابع العلم ومناهله. قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ بالعلم نخلق الارضية الصالحة لنمو الفكر وزهوه. بالعمل تتسلق الامم درجات السمو والعلو.. بالعلم تتفجر الطاقات الكامنة ويتحرك النبوغ في العقول البكر. قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون! بالعلم طوع الانسان الحديد وسخر الموجودات لخدمته وتحقيق مطلبه واشباع رغباته وتطلعاته.

وحين تحتفل جامعة الرياض بمرور خمسة وعشرين عاما على تاسيسها!! من يحتفل؟ جامعة الرياض؟ يحتفل الانسان العربي.. يفخر الانسان العربي.. معقل علمي.. صرح علمي.. يعلن انتفاضة الانسان العربي.. وتسلحه بالعلم.. يجسد ملحمة من العطاء الاصيل. خمسة وعشرون عاما واحتفال بمصنع للرجال.. يولد فيها وفي كل عام انسان عربي جديد.. انسان عربي متعلم.. يعرف في السياسة.. في الاقتصاد.. في العلوم.. وتكنولوجيا العصر الحديث.. واسرار الغرب ومفاخره!.

لعل «المبادرة العربية».. والاحتفال بمرور خمسة وعشرين عاما على تاسيس جامعة الرياض.. حدث واحد.. رسالة واحدة يبعثها الامل العربي ليصدع في ارجاء العالم بمولد الانسان العربي الجديد. نذير بالذات العربية الاصيلة.. بالقوة الذاتية الكبيرة.. فالاحتفال بهذه الذكرى لا يقتصر على حدود المملكة العربية السعودية بل يتعداها الى خريطة العالم العربي الكبير.. من جامعة الرياض تخرج السعودي.. كما تخرج عرب من مصر.. سوريا.. فلسطين.. الكويت.. الجزائر.. العراق.. وبقية الاسرة العربية الكبيرة.

من جامعة الرياض تخرج المسؤول السعودي.. يحمل مسئولية بلده ومسئولية الامة العربية.. ينادى بها في المحافل الدولية بعزم وثقة وثبات.. يستحوذ الاعجاب ويفرض الاحترام.

في جامعة الرياض.. تقلد شرف التدريس فيها.. شرف صناعة الرجال.. نفر غير قليل من ابناء الامة العربية الكبرى.. جنبا الى جنب.. يدا بيد.. في مسيرة واحدة تؤمن بالعطاء وتعرف الوفاء وترسم نموذجا للتلاحم العربي.

جامعة الرياض.. في عامها الخامس والعشرين.. نموذج للجامعة العربية.. للاباء العربي.. للانسان العربي.. وهي في نفس المعنى.. دعوة صادقة لكل عربي بان يكمل مسيرته الخيرة.. عطاءه الطيب.. ليظل هذا الصرح املا.. نبراسا.. نموذجا.. وقدوة حسنة..

ان بناء الانسان العربي هو ثروة العرب الحقيقية.. هو مستقبلهم المضيء.. ان يكون الانسان العربي متعلما.. واعيا.. مدركا لامور حياته.. متسلحا بالعلم والمعرفة.. يعني الوجود العربي.. الثبات والثقة.. والنضال من اجل الحق.. ان يتشبث الانسان العربي بالعلم.. وياخذ باسباب المعرفة.. يعني مقدرته على توجيه مسار طموحه وتطلعاته وماله من اجل تحقيق مطلبه وتثبيت حقه المغتصب.. ان يبنى الانسان العربي قاعدة مجتمعه على العلم والمعرفة.. يعني تصميمه على فرض ذاته على كل جسم دخيل.. او فكرة دخيله.. قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟

جامعة الرياض.. جامعة بغداد.. جامعة القاهرة.. جامعة ام القرى.. اى جامعة عربية.. معمل عربي.. صرح مهم.. لا بد وان يضيف اليه كل عربي لبنة قوية.. لا بد وان يرعى كل عربي لبناته القائمة.. ليصمد مدى الدهر.. ينبع منه العلم.. لينهل منه الانسان العربي العلم.. يستخدم العلم في ترشيد قراراته.. حياته اليومية.. تركيب اسرته ومجتمعه وامته..

جامعة الرياض.. جامعة الكويت.. اى جامعة عربية.. هو ما يخشاه عدونا وليس الجيوش او العتاد.. الجامعة هي الاساس.. منها المنطلق..

ان الاحتفال بمرور خمسة وعشرين عاما على تاسيس جامعة الرياض يجب أن لا يمر على الانسان العربي.. اي كان.. ومهما كان.. كاحتفال عابر.. انه تذكرة للعقل الصائب بان في الامة العربية كلها.. جامعات كجامعة الرياض.. اعطت على مرور السنين عطاء حسنا.. وان في الامة العربية خامات طيبة نستطيع تسخيرها لخدمة اهدافنا الكبرى والوقوف ثابتين امام كل مغتصب او معتد. ولن تدرك امة حقها ما لم تنفض عن كاهلها غبار الجهل وتنير دروبها بنور العلم والمعرفة.. ولعل الجامعة.. اى جامعة.. قنديل يضيء الطريق.. واى طريق لا ينتهي بفلسطين سيجرنا الى هوة كبيرة اسمها الضياع..



□ د. عبد العزيز داغستاني □



□ احد لقاءات الجامعة □



□ المبنى الحالي للجامعة □

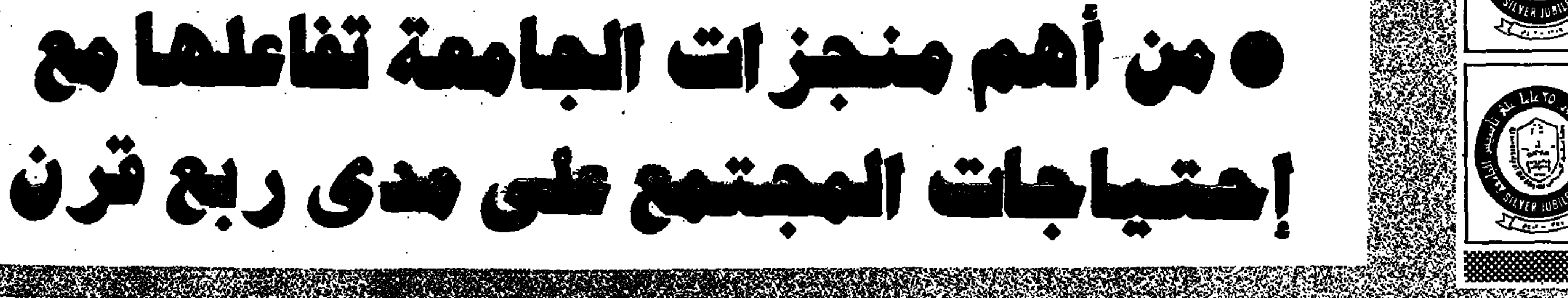
هكذا فتح الملف

ملف خاص

ربع قرن على إنشاء جامعة الرياض







مدير جامعة الرياض يتحدث «للجزيرة» بمناسبة الاحتفال

● من أهم منجزات الجامعة تفاعلها مع إحتياجات المجتمع على مدى ربع قرن



□ د. منصور التركي □

معالي الدكتور منصور التركي مدير جامعة الرياض.. منذ سنوات قليلة مضت استطاع عبر «ديناميكيته المتجددة» واتساع افقه الاكاديمي وطبيعة ادارته المتقبلة للرأي حتى ولو كان مضادا او قادما من طالب مستجد في احدى كليات جامعته. استطاع ان يخطو بالجامعة خطوات يشهد له بها الجميع.. وفي هذا اللقاء الذي نجريه معه بمناسبة احتفال الجامعة «بيوبيلها الفضي» يفتح الدكتور التركي قلبه وذهنه لنتعرف وننقل ما ينتظر جامعة الرياض من المزيد من عوامل التطوير والرقي.. كما نستشف عن قرب احاسيس مدير الجامعة نحو تطلعات وتساؤلات طلبة هذه الجامعة العريقة.

وقد كانت الصورة واضحة ونحن نتحاور مع الدكتور التركي لانه اعتاد في لقاءاته مع الطلبة بشكل مباشر او عبر الصحافة واضحا باستمرار..

وإليكم الحوار الذي بدأ بسؤال عن الاحتفالات التي تمثل فرحة ربع قرن من العطاء المتواصل قلنا للدكتور التركي:

أحداث كليتي الصحة العامة ... والتصاميم البيئية .. وإفتتاح أقسام جديدة

● بقدر إخلاص كل جامعة في تخريج الكفاءات المتخصصة ... تكون الفائدة للوطن عند العمل

● بمناسبة اليوبيل الفضي لاول جامعة انشئت بالمملكة هل يتفضل معاليكم بالحديث عن اهم المنجزات التي انجزتها الجامعة منذ انشائها وحتى الان.. وما هى اهم المشاريع التي سوف تقوم الجامعة باتمامها.؟

* اعتقد ان اهم المنجزات التي حققتها الجامعة هى تزويد مختلف الوزارات والهيئات والمصالح والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالالاف من ابنائها الخريجين. ياتي بعد ذلك زيادة تفاعلها مع احتياجات المجتمع عن طريق اجراء البحوث والدراسات المفيدة في مراكز البحوث الموجودة بكل كلية من كلياتها وفضلا عن انشاء الكليات حيث بدات الجامعة بكلية واحدة فقط هى الاداب، فقد اصبحت تضم الان ٢٠ كلية ومعهد وعمادة ومركز. فقد انتشرت جغرافيا لمواجهة الاحتياجات للتعليم الجامعي في ابها وفي القصيم حيث اصبح فرع ابها يضم كلية للتربية، وكلية للعلوم الطبية، اما فرع القصيم الذي انشيء حديثا فيضم كلية للزراعة واخرى للاقتصاد والادارة، اضافة الى ان الجامعة كانت أول من اقام ونظم معرضا دوليا للكتاب، واول من دعت الى لقاء المكتبيين السعوديين، وانشات اول جمعية سعودية لعلوم الحياه. فضلا عن تنظيمها لعديد من اللقاءات والحوارات والندوات، سواء العلمية منها او تلك التي يدعى اليها كبار المسئولين والشخصيات في الدولة لمناقشة كافة الامور التي تهم المواطن كما تعمل الجامعة على المحافظة على التراث الشعبي بالمملكة وتنظم مهرجانا سنويا له اضافة الى اعمال تنقيب تقوم بها الجامعة باستمرار في منطقة الفاو، ومنطقة الربذه.

حقيقة ربما يطول المقام اذا ما سردت اهم الانجازات للجامعة خلال ربع قرن في حياتها ولكن اترك ذلك للتاريخ اما عن اهم المشاريع التي سوف تقوم الجامعة باتمامها.. فليس من شك في انه مشروع الجامعة بالدرعية.

الخطة ومزيد من الكليات والاقسام

● ما هو تصوركم للمدينة الجامعية الكاملة لجامعة الرياض؟ وهل تعتزم الجامعة انشاء كليات جديدة مثل كلية الطب البيطري او اقسام جديدة على سبيل المثال قسم للهندسة النووية؟

* ان تصور ما سوف تكون عليه المدينة الجامعية الكاملة لجامعة الرياض بطريق الدرعية محدد وواضح.. لانه يجري حاليا استكمال المخطط العام لها.. وقد ابرمت عقود الانشاء ونامل باذن الله ان تكتمل في الوقت المحدد في نهاية الخطة الخمسية الحالية.

وتقع المدينة الجامعية على مساحة ٩ مليون متر مربع، وقد انتقلت كلية الطب!! مبناها الجديد بالدرعية هذا العام، وسوف يتم افتتاح مستشفى الملك خالد الجامعي ان شاء الله خلال احتفالات الجامعة بمرور ربع قرن .. وسيتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بافتتاحها وتلك مكرمة اخرى من مكارم جلالته في حقل التعليم والرعاية الصحية.

وسوف تتم مباني المدينة الجامعية في عام ١٤٠٤هـ ان شاء الله وسيمكن اسكان ١٥٠٠٠ طالب و٣٠٠٠ طالب دراسات عليا. وهذا العدد سيمكن التوسع فيه بسهولة حتى يصل الى ٢٠,٠٠٠ طالب. كما ستتسع الامكانات السكنية لكل من يرغب في السكن من الطلاب وهيئة التدريس والموظفين والعناصر الرئيسية لمشروع المدينة الجامعية هي:

١– المستشفى الجامعي الجديد.
٢– مجمع خدمات المرافق المركزي.
٣– المنطقة الاكاديمية وتضم الكليات والمعاهد.
٤– مشروعات الاسكان للطلاب ومنسوبي الجامعة.

اما عن الكليات الجديدة فسوف يتم ان شاء الله وفق ما هو مقرر بخطة الجامعة الثالثة احداث كليتين جديدتين هما: كلية الصحة العامة، وكلية التصاميم البيئية، اما عن الاقسام الجديدة فسوف تنشا وفق الاحتياجات التي تراها كل كلية ضرورية لاكتمال الدراسة للطلاب.

الخريجون بين الامس واليوم..؟

● ما هو انطباع معاليكم لخريجي الامس وخريجي اليوم؟

* انطباعي عن خريجي الامس وخريجي اليوم هو نفس الانطباع عن طالب الامس وطالب اليوم. فخريجو الامس الذين كانوا طلاب الامس انضموا الى ركب الحياة العملية في ظروف مختلفة عن خريجي اليوم. وعلى سبيل المثال لم تحصل الدفعة الاولى التي تخرجت من الجامعة عام ١٣٨٠/١٣٨١هـ على نفس التسهيلات الدراسية التي حصلت عليها الالاف من اعداد الخريجين بعد ذلك. فكانت ظروف دراستهم تجعلهم يعتمدون بدرجة اكبر من بعد الله سبحانه وتعالى على انفسهم في البحث والدراسة والسكن وغير ذلك. واعتقد ان خريجي الامس يجب ان يقدروا فهم الذين تقع عليهم الان اعباء تدريب واستقبال الدفعات الجديدة من الخريجين وتدريبهم وتاهيلهم لينهضوا بالالتزامات الملقاة عليهم جميعا في خدمة التنمية وفي كل الاحوال.. يمثل كل خريج سعودي من جامعاتنا احدى اللبنات الاساسية في صرح البناء التنموي الذي ندعو الله ان يعلو باستمرار في هذا العهد الزاهر.

والجامعات احد مصانع الرجال وبقدر اخلاص كل جامعة في تخريج الكفاءات المتخصصة بقدر ما يعود على الوطن من فوائد جمة عندما يتقدمون الى مجالات العمل.

وقد يحسن في هذا المجال ان اذكر بان جامعة الرياض قامت بتخريج اكثر من ١١,٠٠٠ خريج درسوا اكثر من ٧٠ تخصصا.

هذا موقعنا بين العالم..!

● اين تقع جامعة الرياض من جامعات العالم؟

* جامعة الرياض رغم انها لم تبلغ من العمر الا ٢٥ عاما فقط وذلك بالقياس للجامعات الصديقة التي انشئت منذ عشرات الاعوام في الدول المتقدمة.. الا انها بحمد الله ثم بدعم حكومة جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين.. اصبحت من الجامعات التي ينظر اليها بعين الاعتبار. فلم تنشا جامعة الرياض من فراغ.. بل استندت على خبرات وتجارب الجامعات التي سبقتها وطبقت ما يناسبها من انظمتها التعليمية. وعلى سبيل المثال تطبق الجامعة حاليا نظام الساعات المعتمدة (النظام الفصلي) الماخوذ به في اكثر بلاد العالم تقدما.

□ المكتبة المركزية للجامعة □

ومن جهة اخرى تحرص الجامعة باستمرار على ان تهيء لطلابها المناخ المناسب للدراسة والبحث. فاقامت ولنشات المعامل والمختبرات وجهزتها باحدث المعدات والمستلزمات المختبرية، ومن حين لاخر تطور الجامعة خططها الدراسية، واهتمت الجامعة بمراكز البحوث بها، وبالمكتبات فضلا عن تطوير لوائحها وانظمتها كلما دعت الضرورة لذلك.

وتعمل الجامعة باستمرار على الاحتكاك بجامعات العالم الاخرى سواء عن طريق الزيارات المتبادلة او المشاركة في الندوات. او التعاون عن طريق الاتفاقيات الثنائية.

فالجامعة.. طالب، وعضو هيئة تدريس، ومعامل ومختبرات، ومنشات، وهيئات معاونة، ومناهج دراسية، ومراكز بيئية.. وكل ذلك تسعى الجامعة دائما ليكونوا على اعلى مستوى..

ثم يرد السؤال الان الى الجهات العلمية المتخصصة.. لتجيبك عن موقع الجامعة من جامعات العالم.

ستتطور كلما دعت الحاجة..؟

● ما هي الخدمات التي يود معاليكم تقديمها للطالب بجامعة الرياض ولم تتم حتى الان؟

* دعني اولا احدد الخدمات المطلوبة لاي طالب.. سكن مناسب، مواصلات سهلة، اعاشة صحية، رعاية صحية جيدة، نشاطات ثقافية واجتماعية ورياضية..

هذه بصفة عامة اهم الخدمات التي تقدم للطالب الجامعي ورغم انها كلها موجودة حاليا لطلاب جامعة الرياض.. غير ان الامر لا يخلو من ضرورة تطويرها وتحسينها وادخال التجديدات.. اللازمة عليها..

فعلى سبيل المثال.. كان الطلاب يعانون من تفرق مساكنهم في مدينة الرياض وما يصاحب ذلك من صعوبة تنسيق وسائل النقل.. فاصبحت المساكن الآن كلها في مباني المدينة الجامعية بالدرعية وهى مبان حديثة ومؤسسة تاثيثا جيدا وبذلك اصبح في الامكان تنسيق عملية نقل الطلاب من والى كلياتهم. وما زال الامر محل دراسة لتبسيطه وتطويره.. مثال اخر.. ادخلت هذا العام رياضتا الفروسية والتايكندو لاول مرة بالجامعة لمقابلة رغبات الطلاب وتدريبهم على انواع جديدة من الرياضة.ومثال ثالث فقد تم مؤخرا افتتاح دائرة تليفزيونية مغلقة بمساكن الطلبة بالدرعية لعرض الافلام الدينية والثقافية والاجتماعية والترفيهية.

الذي اود ان اقوله ان الجامعة تحرص باستمرار على استقراء حاجات الطلاب وتدرس رغباتهم وايضا تبادر بالتفكير فيما فيه مصالحهم.. وهى لا تالو جهدا في سبيل تقديم الخدمات الجديدة او تطوير الموجود منها كلما دعت الحاجة الى ذلك.

هذا النظام اثبت جدواه..؟

● نظام الدراسة الحالي اي نظام الساعات هل هو مناسب للطالب السعودي ام توجد دراسات لتعديله؟

* الطالب السعودي على مستوى من الوعي يمكنه من استيعاب اي نظام دراسي.. والعبرة في تطبيق نظام الساعات المعتمدة او النظام الفصلي ليست الطالب السعودي او غير السعودي، وانما العبرة هى مدى تفهم الطلاب له واستيعابهم لمتطلباته واصوله وقواعده.. وفي الحقيقة هذه هى مهمة الجامعة الاساسية ان تساعد الطلاب وتعينهم على تقبل اي نظام جديد سواء كان ذلك النظام دراسي او متعلق بالخدمات الطلابية او غير ذلك.

ولسرعة تجاوب الطلاب مع نظام الساعات فقد اعدت الجامعة دراسات عديدة من المختصين لا لتعديله ولكن لتطوير دور الارشاد الاكاديمي بالجامعة ليسمح للطلاب بسرعة التجاوب مع النظام وتفهم اسسه واذا ما استوعب الطالب نظام الساعات وتفهمه جيدا وهذا بمعونة المرشد الاكاديمي الذي يكون من اعضاء هيئة التدريس فان تطبيقه يكون سهلا وميسورا.. ومن اجل ذلك ولكون المرشد الاكاديمي من اهم اعمدة تطبيق نظام الساعات المعتمدة.. فان الجامعة تسعى باستمرار على تنمية المام اعضاء هيئة التدريس به فتعقد الندوات الخاصة بالارشاد الاكاديمي والتي تثبت جدواها، وتصدر من حين لاخر نشرات موضحة لهم حتى يتمكنوا بدورهم من ارشاد الطلاب الذين يفترض في ضوء هذا النظام ان يقوموا بدور اكثر ايجابية في اختيار المواد التي يدرسها، ويتيح للطلاب المجتهدين فرصة سرعة استكمال المرحلة الجامعة. ولا يخفى ان هذا [illegible] طبقته قبلنا العديد من الدول المتقدمة وثبت جدواه.

آمال الجامعة

● بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء جامعة الرياض ما هي الامال التي يود معاليكم ان تتحقق للجامعة؟

* ان مرور ربع قرن على انشاء اول جامعة سعودية بالمملكة ليس بالامر الهين. فهو يعد في حد ذاته من الانجازات الهامة المستمرة واما عن اماني بهذه المناسبة وما ارجوه ان يتحقق للجامعة فلذلك عدة جوانب واوجه:

من الناحية العامة.. ارجو للجامعة ان تستمر في استحقاق ثقة المسئولين بالدولة عنها وان تحوز على مستوى هذه الثقة وان تقابل عطاء الدولة بالوفاء بان تحقق الاهداف المرجوة منها في خطتها الخمسية التي هى جزء من خطة الدولة ومن ناحية المواطن.. [illegible] يشعر كل مواطن بدور الجامعة في المجتمع وما [illegible] الجامعة من خدمات.. واما من ناحية [illegible] فارجو ان تنتقل الى مبانيها الجديدة بالدرعية في الوقت المحدد ان شاء الله لتنطلق في العمل، وان تطور [illegible] ونظمها، ولوائحها، وتزيد من خدماتها [illegible] للطلاب باستمرار بحيث يفخر كل من ينتمي [illegible] كان او استاذا او موظفا بانه يعمل بجامعة الرياض.

أبوابنا مفتوحة لاقتراحات الطلبة

● في ختام حديث معاليكم ما هى النصائح التي تقدمها لابنائكم طلاب الجامعة؟

* ليس لي في هذه المناسبة الا ان اتمنى لهم [illegible] ونجاح، وان يكملوا دراستهم الجامعية [illegible] لدروسهم، وباقبالهم على التحصيل والبحث حتى يكونوا في الغد القريب ان شاء الله من الخريجين الذين يعتمد عليهم في مجالات الاعمال والتنمية.

كما احب ان يدركوا ان الوطن قد قدم لهم كل ما يحتاجه طالب في دراسته الجامعية. القاعات الحديثة [illegible]. اعضاء هيئة التدريس على مستوى عال من [illegible]. مسكن.. اعاشة.. مكافات.. خدمات طلابية [illegible] ينتظر منهم وطنهم وذووهم الا مقابلة العطاء [illegible] بالجد والاجتهاد.. والتخلق بالاخلاق السمحة التي دعت اليها شريعتنا الغراء.

وعلى طلابنا الاعزاء في كل فصل دراسي [illegible] مستوى وفي كل معمل، وفي كل مختبر ان يضعوا [illegible] اعينهم انهم امل هذه الامة في بناء نهضتها [illegible] ابنائها.. كما اود ان يساهموا بمقترحاتهم و[illegible] ما من شانه تطوير وتحسين اساليب الدراسة [illegible] والنشاطات الطلابية وابوابه جميع المسئولين [illegible] مفتوحه لهم كما هى قلوبهم، واذانهم صاغية [illegible] كما هى احاسيسهم.

لم تنشأ جامعة الرياض من فراغ ... وينظر إليها بعين الاعتبار بالمقياس العالمي